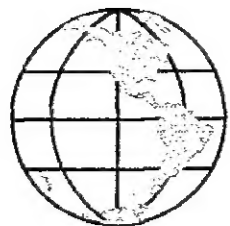


Hi-Tech

القاموس

على الإنترنت

www.alqamoos.com



طبعة القاهرة

الحياة



٢٤ صفحة

صندوق المتاجرة الشامل

وزارة الخارجية المصرية

زمن الخدمات المالية السريعة

لزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني

8003044111

AL HAYAT MONDAY 11, MAY, 1998 ISSUE NO 12851

إن الحياة عتيقة وجهاد

الطبعة ١١ أيار (مايو) ١٩٩٨ الموافق ١٥ محرم ١٤١٩ هـ العدد ١٢٨٥١

هاكين يعزز موقعه

ابتعد الفنتندي ميكا هاكين سائق ماكلاين مرسيدس في صدارة بطولة العالم للسائقين في فورمولا ١ إثر فوزه بسباق اسبانيا أمس.

ص ٢١

يوفنتوس بطل إيطاليا

حسم يوفنتوس الصراع على لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم وأحرز لقبه الخامس والعشرين إثر فوزه على بولونيا أمس.

ص ٢١

ثقافة وإعلام حديث

في الملحق الثقافي: الثقافة في زمن الإعلام الحديث، «عين» الأهرار في رسوم رشاد سليم، الخروج الفلسطيني في سياق روائي، ومراجعات...

ص ١١-١٤

افاق

في الملحق الثقافي: الثقافة في زمن الإعلام الحديث، «عين» الأهرار في رسوم رشاد سليم، الخروج الفلسطيني في سياق روائي، ومراجعات...

ص ١١-١٤

مبادرة سعودية لتسريع التطبيع المصري-السوداني

الرياض - تركي النخيل

استقبل النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز في مكتبه في جدة أمس، وزير الدفاع السوداني الفريق الركن إبراهيم سليمان الذي بدأ زيارة مفاجئة إلى السعودية، لم يكشف عنها من قبل.

وقالت مصادر دبلوماسية لـ «الحياة» في الرياض إن هذا اللقاء قد يكون ضمن جهود حثيثة تبذلها السعودية على مستويات رفيعة لتسريع المصالحة بين القاهرة والخرطوم، لكن المصادر لم توضح تفاصيل المبادرة السعودية للتطبيع مع السودان.

للتمة في الصفحة (٦)

مسيحيو باكستان ينتفضون



باكستانيات مسيحيات يتظاهرن في مدينة فيصل آباد ضد قانون التجديف (رويترز)

اسلام آباد - أحمد زيدان

لندن - «الحياة»

تحولت جنازة الإسقف الكاثوليكي جون جوزيف في مدينة فيصل آباد الباكستانية، أمس، إلى تقفازة ضخمة عبرت عن مشاعر الاحباط لدى الأقلية المسيحية في البلاد، التي تطالب بإلغاء قانون ينص على اعدام من يسيء إلى الإسلام على أساس أن سياسيين فاسدين استغلوا هذا القانون لاضطهاد الأقلية والاستيلاء على ممتلكات أفرادها.

وزاد في خطورة الوضع، أن حوالي ٥٠٠ مسلح من المسلمين المتطرفين استغلوا التوتر وأقدموا على اقتحام بلدة مسيحية في ضواحي فيصل آباد أمس حيث أحرقوا متاجر ومنازل، موجّهين بذلك رسالة تحذير إلى السلطات من مخبة المساس بمعقوبة التجديف التي اقترت في عهد الرئيس الراحل الجنرال ضياء الحق.

وتداعى أبناء الأقلية المسيحية

للتمة في الصفحة (٦)

نتانيا هو رفض أن يبحث نسبة الانسحاب مع روس

«اجتماع واشنطن» يعقد أواخر الشهر

واشنطن - رفيق خليل المعلوف

القدس المحتلة - ربي الحصري

عقد المبعوث الإسرائيلي لعملية السلام بنيامين نتانياهو، أمس، قبل مغادرته تل أبيب عائداً إلى واشنطن لتقديم تقريره إلى الرئيس الأمريكي ووزير الخارجية الأمريكية، قبل تحديد موعد لعقد قمة واشنطن يتوقع أن يكون في الأسبوع الأخير من هذا الشهر.

وتأتي عودة روس إلى العاصمة الأمريكية فارغ اليدين لتشكل نقطة تحول في تفكير الإدارة الأمريكية حول كيفية التعامل مع إسرائيل وعملية السلام في الشرق الأوسط خصوصاً بعدما رفض رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو القبول بالافتكار الأمريكية والمجيء إلى واشنطن

للتمة في الصفحة (٦)

الأردن يعلن كشف «مجموعة سلفية» نفذت سلسلة تفجيرات في عمان

المجموعة الإرهابية المؤلفة من سبعة أردنيين ومواطنين من دولة عربية، لم يسميها، لكنه رفض الكشف عن الجهة التي تقف وراء المجموعة «تمويلًا وتوجيهًا».

وأشار إلى أن الأمر متروك للقضاء الأردني.

من حيث الاقتصاد على شاطئ الوضع الأمني، إن التفجيرات والحوادث الأخيرة «جاءت في إطار الهجمة المتواصلة على الأردن، مشيراً إلى أن جهات

كشفت الحكومة الأردنية، أمس، عن اعتقال أفراد مجموعة سلفية، نفذت سلسلة تفجيرات في عمان الشهر الماضي واستهدفت ضرب الأماكن العامة والمراكز الأمنية ورجال الأمن والمخابرات في إطار مخطط لإشاعة جو من عدم الاستقرار والضغط على السياسة الأردنية الخارجية.

وقال وزير الأشغال العامة وزير الإعلام بالوكالة السيد ناصر اللوزي إن جهات خارجية مولت أفراد

للتمة في الصفحة (٦)

إيران: أنصار خاتمي يدعون لمسيرة الـ ٢٠ مليوناً والجيش يدافع عن «الحرس»

طهران - غسان بن جند

ويعتبر اليوم مع ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح الذي يقبع مabile غداء على شرفه، كما سيلقي مع وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد خلال زيارته التي تمتد إلى نهاية هذا الأسبوع.

وقام مسؤولون في الحكومة، بينهم وزير الداخلية الشيخ محمد خالد الصباح، بزيارة الشيخ ياسين أمس في مقر إقامته بمتنق سفير.

وعلم أن قوات ولقاءات عامة كانت مهيأة لشعبة كويتية تزعم إقامتها للشيخ ياسين في الغيت «لوائح أمنية».

للتمة في الصفحة (٦)

إلغاء ندوات شعبية لزعم حماس كدواع أمنية

الكويت - حمد الجاسر

دعا الزعيم الروحي لحركة حماس، الشيخ أحمد ياسين الكويت «لأن تكون فوق الجروح والآلام» التي خلفها الاحتلال العراقي، وشارك في وصوله إليها ليل السبت بإطلاق سراحه أثنين في الكويت معتبراً أن هذه المبادرة «تعيد اللحمة الوطنية والائتلاف العربية مرة أخرى بعد أن أصابها التفتت والضعف».

وأخبر مصدر في وفد الشيخ ياسين «الحياة» أن الزعيم الإسلامي الفلسطيني سيلتقي أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح صباح غد الثلاثاء.

للتمة في الصفحة (٦)

القرار ٤٢٥: شيراك ينصح الحريري بشرح الموقف لأنان

بيروت - «الحياة»

■ بتجتماع اجتماع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان المقرر اليوم في العاصمة الفرنسية فرصة جديدة للبيان لشرح موقفه من اقتراح وزير الدفاع الإسرائيلي إسحاق موزيخاي القاضي بتفكيك مشروط للقرار الدولي الرقم ٤٢٥.

وكانت اجتماع الرئيس الحريري وأنان عشية لقاء الأخير مع جابر رئيس الفرنسي حاك شيراك الذي أصبح رئيس الحكومة اللبنانية بضرورة عقد هذا الاجتماع مع الأمين العام للأمم المتحدة لشرح موقف لبنان على نحو يحسنه بتأييداً عالمياً

للتمة في الصفحة (٦)

كونكورد...

الحقة

فن أصيل يتجدد عبر الزمن... تناقض تام بين لحظة الانطلاق وحركة الأداء... ساعة كونكورد السويسرية... الدقة في الأداء.

CONCORD

كونكورد

ساعات الشدية منذ ١٩٠٨

الكوهجي

شاحنة «نوعية» سُرقت في اصفهان

طهران - «الحياة»

نقلت صحيفة «فردا» (الغد) الإيرانية عن مسؤول في المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية تأكيد أن شاحنة كانت تنقل «قطعة غيار» مرسلة إلى مفاعل بوشهر النووي «اختفت» في مدينة اصفهان.

وأوضح المسؤول أن الشرطة تبذل جهوداً واسعة للعثور على الشاحنة وحمولتها، لكنه لم يشير إلى طبيعة «قطعة الغيار» أو متى اختفت بعد «سرقة» الشاحنة.

واعتبر أن المسألة «ضخمت لجدد كون القطعة مرسلة إلى مفاعل بوشهر، مؤكداً أن «ثمنها ليس باهظاً قيمتها ليست كبيرة».

وتابع أنه كان مقرراً نقل القطعة إلى طهران «لإجراء محو عليها، لكن الشاحنة اختفت ويبدو أنها سرقت بينما كانت متوقفة في أحد

للتمة في الصفحة (٦)

كارثة «تشرنوبل» قد تتكرر في الشرق الأوسط

مفاعل تركي يضع المنطقة في دائرة الخطر

نوري في خليج اكويو (جنوب شرق تركيا) وهو من ضمن عشرة مفاعلات نووية تنوي تركيا بنائها بحلول العام ٢٠٢٠. وتثير هذه الخطورة التركية مخاطر باتجاهين الأول حصول تساقط في المنطقة على بناء مفاعلات كبيرة كالمفاعل التركي، والثاني إمكان حدوث كارثة شبيهة بانفجار مفاعل تشرنوبل في أوكرانيا (نيل ١٢ عاماً) ولن تقتصر آثاره على تركيا وقبرص وإنما تهدد الشرق الأوسط بكامله خصوصاً إذا ما علم أن حجم أي كارثة في حال حصول أي خلل أو انفجار توازي ٥٠ قنبلة من تلك التي ألقيت فوق هروشيما.

منظمة «غرين بيس» التي تتحرك منذ ثماني سنوات لمنع إقامة اكويو التركي نشرت دراسة عن احتمالات الخطر من بناء هذا المفاعل، ذلك أن انبعاث الإشعاعات النووية نتيجة لأي حادث نووي في خليج اكويو (جنوب شرق تركيا) وهو من ضمن عشرة مفاعلات نووية تنوي تركيا بنائها بحلول العام ٢٠٢٠. وتثير هذه الخطورة التركية مخاطر باتجاهين الأول حصول تساقط في المنطقة على بناء مفاعلات كبيرة كالمفاعل التركي، والثاني إمكان حدوث كارثة شبيهة بانفجار مفاعل تشرنوبل في أوكرانيا (نيل ١٢ عاماً) ولن تقتصر آثاره على تركيا وقبرص وإنما تهدد الشرق الأوسط بكامله خصوصاً إذا ما علم أن حجم أي كارثة في حال حصول أي خلل أو انفجار توازي ٥٠ قنبلة من تلك التي ألقيت فوق هروشيما.

منظمة «غرين بيس» التي تتحرك منذ ثماني سنوات لمنع إقامة اكويو التركي نشرت دراسة عن احتمالات الخطر من بناء هذا المفاعل، ذلك أن انبعاث الإشعاعات النووية نتيجة لأي حادث



الجنرال موفار
رئيساً لأركان الجيش الإسرائيلي

■ القدس المحتلة - أ ف ب - أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية تعيين الجنرال موفار رئيساً للجيش الإسرائيلي خلفاً للجنرال أمون شاحاك. وأوضح في بيان أن الحكومة ستوافق رسمياً على هذا التعيين غداً الثلاثاء. وكانت منظمة للدفاع عن حقوق المواطنين لجأت إلى المحكمة العليا في إسرائيل لأنها رأت أن ترشيح موفار لم يقدم بشكل قانوني إلى مجلس الوزراء قبل استبعاد من صندوق قرار المحكمة. وأضافته الإذاعة أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قد وافق على ترشيح موفار لمدة ثلاث سنوات حتى يوم غد قرار المحكمة. في إسرائيل، لكنه يصف في منصبه عاماً إضافياً. والجنرال فينيتاني الذي كان يشغل منصب مساعد رئيس الأركان قبل الجنرال موفار كان في إجازة غير مدفوعة منها عاماً بعدة أشهر في الولايات المتحدة. واعتبر حتى الأشهر الأخيرة المرشح الأوفر حظاً لخلافة الجنرال شاحاك، لكن وزير الدفاع اعترض على تعيينه في هذا المنصب بسبب علاقته الشخصية السبقة بـ كلاً من إسرائيل ومساكن الإعلام الإسرائيلي.

دمشق تؤكد تمسكها بعملية السلام

■ دمشق - الحياة - أكد رئيس الوزراء السوري المهندس محمود الزعبي مجدداً تمسك بلاده بعملية السلام من دون التفرط بين من الأرض ولا بذرة من الكرامة الوطنية. ومجلاً حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مسؤولية التفرط في التصرفات التي تم التوصل إليها بمشاركة الراعي الأمريكي خلال المحادثات التي امتدت من مدريد إلى واشنطن. وقال الزعبي الذي كان يتحدث في افتتاح مؤتمر الطاقة العربي السادس في قصر المؤتمرات في دمشق نيابة عن الرئيس حافظ الأسد، أنه على رغم الجهود الدولية المبذولة لانقاذ عملية السلام ولم تقترح إسرائيل حل نهجها في معاداة السلام بل ازدادت استعصاءً وأراد واجبه في مواجهة إسرائيل وأهدافها الصهيونية التوسعية.

عند وصولك الى باريس
ستجد محلات زينة بانتظارك
افخم الماركات الفرنسية والعالمية
عطور ومستحضرات تجميل
البسة جاهزة واكسسوارات.

خدمات قورية مهمة
ولاغات من أشهر الماركات العالمية
3400 F.F. بدلاً من 2600 F.F.
990 F.F. بدلاً من 2600 F.F.
ساعات
3900 F.F. بدلاً من 9600 F.F.
2450 F.F. بدلاً من 5400 F.F.

20 RUE DE LA PAIX PARIS 75002
TEL: 01-42613713
البريد الإلكتروني: info@zeina.com
BEYROUTH, VERDUN PLAZA
TEL: 01-792232

FOR RENT
WESTERN STYLE VILLAS
IN AL-TAIF CITY

FULLY FURNISHED
IN A HOUSING COMPOUND

FOR DETAILS CONTACT:
TEL.: 749-5139 (TAIF)
241-3267 EXT. 2401 (RIYADH)
241-3267 EXT. 2406 (RIYADH)

الإئتلاف غير واردة بين البون والخازن والمعارضة تنتظر افرام لحسم موقفها...

■ بيروت - محمد شقير
النوام عن دور العائلات الذي يجب من حين آخر الانتظار عن الدور اللطيف التي لم تكن من تسجيل اختراق في العائلات يفسح في المجال أمام كسر حدة التنافس العالي التي تغيب ولو مؤقتاً عن الحارة صخر، طاب علماء، غير، طاب فارغة ولم تلتصق عليها صور المرشحين، باستثناء، مرشح من الالهوا انتهر انتصار الفرصة وارواحها يعلقون صورهم، وإن كانت الصورة النهائية لميسيرة التحالفات لليلة لا زالت غير واضحة، رغم من ان التنافس بات محسوساً بلاحتين الأولى مدعومة من النواب منصور غانم البون، الياس الخازن، كميل زينة، والثانية مؤيدة من النائبين وزير الخارجية فارس بوزيد رشيد الخازن. وعشية الجولة التي قعنا بها أمس في جونية كان انتصار التجمع الوطني المعارض بزعماء العماد ميشال عون قد اتوا مرجحاً انتصاراً في ساحة البون في جونية وتحدث فيه عدد من السياساء أبرزهم ناجي الخازن شقيق زوجة الوزير السابق جورج افرام الذي علق نشاطه الانتخابي وغادر السبيل المضي إلى الفائز ليشترك في تطويق الراهب اللبناني نعمة الله كساب الحرديني، ليعود الأرماء المقل إلى عقد داره، تاركاً في هذه الأثناء لشقيقة شقيق إدارة ماكينات الانتخابية التي لم تتوقف بعد فشل الجهود الانتخابية التي قام بها. ولا يخفى على أحد، أن معركة المجلس البلدي في جونية تدور رحاها بين حلفي الأمم، خصمي اليوم النائبين البون وبزيد رشيد الخازن والنواب الآخرين سيشاركون في المعركة بنجاح مختلفة نسبة إلى تفاوت قوتهم الانتخابية. كما لا يغيب عن بال الذين يتابعون التحركات البلدية قبل يومين من اقبال باب الترشيح، أن بلدية جونية التي تعتبر من كبرى البلديات الجبلية تقف على المراجعة الموحدة القادمة على التدخل في الوقت المناسب من أجل فرض الائتلاف على غرار ما حصل في آخر انتخابات بلدية في عام ١٩٩٣ حيث ان المرجحيات في ذلك الزمان نحت في السيطرة على الوقت. يضاف إلى ذلك، أن جونية في نظر أبناء الكسروان - القوتج، ما هي إلا قرية أخذت تكثر من الوقت لتصبح مدينة من دون أن تغدو عاداتها وأعرافها أخذت بعض ما في المدن من تقاليد... ويتكلم آخر فاتها بعض على البون، في عدال القوي التي تحكم في مصارها السياسية العائلات في طرابلس لم تتراجع الأحزاب التاريخية من كتائب وكلمة وطنية وأحرار ومعهم التيار الشهابي الذي لم يتمكن من الحفاظ كما يجب على الأرض الموروث من الرئيس الراحل فؤاد شهاب. من هنا، فإن غالبية أهل جونية يتحدثون على

الجهود الانتلانية تنشط في طرابلس وزغرتا وبعض قرى عكار معارك بلدية في بشري والقبيات والميناء والصورة لم تتبلور في الكورة والبترون والضنية

■ بيروت - الحياة - لا يزال الحوض يلف خارطة الانتخابات البلدية في محافظة الشمال التي تخضع كسواها من المحافظات إلى كل أشكال التجاذب السياسي والإعلامي في ظل غياب الصورة النهائية للتحالفات من جهة والمعارك التي مستند في كبرى المدن والبلدات الشمالية من جهة ثانية. وفي مطوما، «الحياة» من عاصمة الشمال، أن الجهود الطرابلسية الداعية إلى الائتلاف في بلدية طرابلس لم تتوقف، وقد دخل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني على خط الرسالة أول من أمس لهذه الغاية المدينة والتقى رئيس الحكومة السابق النائب عمر كرامي وعاليتهم وتمنى عليهم الجهود المبذولة للتعاون على أساس التوافق على أمتة من الكفاءات، فرفض الجميع. ومن مؤخراً اسم أحمد قمر الدين كمرشح نسوية لرئاسة البلدية تعتبر القاضي سعيد عديرة عن حوض الانتخابات وكان اسمه أقل ترجيحاً من قبل الأطراف السياسية الطرابلسية. وبالرغم من أن الجهود الوفاقية لتلبية على طرابلس لم تتبلور حتى الساعة، في انتظار جلاء المواقف التي لن تظهر على وجه السرعة، فإن اسمها، مشتركين الوزير سليمان فرنجية والثانية نائلة معوض ويصعب من الظاهر المبررة لم يوقعوا وسامتين بين القطبين البارزين في زغرتا في محاولة لمنع خسارة البون من الأطل الانتخابي. وفي نظرة سريعة على التحركات الشمالية ذات الصلة للوقفة الانتخابات لا بد من استخلاص الحصيلة الأولية التي جاءت على النحو الآتي: - بلدية الميناء، هناك صعوبة في ظل الصعود من اهتمام التوصل إلى ائتلاف في ظل الصعود من تشكيل ثلاث لوائح متنافسة، الأولى برئاسة الرئيس الحالي المجلس البلدي عبدالقادر علم الدين، والثانية برئاسة الرئيس السابق البلدية أحمد ممتاز كيار، والثالثة برئاسة عبدالناصر غاري وهو رجل أعمال معروف. - في بلدات وقرى قضاء عكار تجري حالياً مشاورات بين نواب القضاء، طلال الرمي، عصام فارس، وجيه العسيري، رياض الصراف، عبدالرحمن عبدالرحمن، الوزير فوزي جيبش وذاك ضاهر، بهدف التوصل إلى صيغة تؤمن دعم الجهود الائتلافية، وإلى إفساح المجال أمام العائلات للتوافق حول المجالس البلدية، وكانت طرحت فكرة تشكيل لائحة نوابي عكار لتدلل في التفاصيل الأولية إلى تلبية التعاون على المناسبات يمكن أن تخلف اشكالات. وحتى الساعة لم يقرر حمير الاجتماع النهائي وأن كانت هناك صعوبة في التوصل إلى ائتلاف في بلدة القبيات البلدية، بعدما تردد بأنها ستستهدف منافسة حامية بين لائحتين الأولى يدعمها النائب السابق مخايل الضاهر وفريق من المعارضة والعائلات والثانية يساندتها حلف الوزير جيبش والمرشح السابق للانتخابات النيابية جوزف مخايل الذي كانت تربطه علاقة وطيدة بحزب الرضيتين الأحرار، إضافة إلى فريق آخر من العائلات. أما في بلدة ببيت فإن للسماي الانتخابية تواجه صعبة وقد تشهد البلدة منافسة حامية بين قوت

تزعجها، «الجماعة الإسلامية» وأخرى تقودها العائلات وفي مقدمتها عائلات من آل العسار، المرعي، المصري، الرفاعي. وذلك على خلاف بلدة حلبا حيث ان السماي الانتخابية لا تزال ناشئة وان حاسم، ومستودعا وآيات الأول مع التحالف والثاني طرابلس لم تتوقف، وقد دخل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني على خط الرسالة أول من أمس لهذه الغاية المدينة والتقى رئيس الحكومة السابق النائب عمر كرامي وعاليتهم وتمنى عليهم الجهود المبذولة للتعاون على أساس التوافق على أمتة من الكفاءات، فرفض الجميع. ومن مؤخراً اسم أحمد قمر الدين كمرشح نسوية لرئاسة البلدية تعتبر القاضي سعيد عديرة عن حوض الانتخابات وكان اسمه أقل ترجيحاً من قبل الأطراف السياسية الطرابلسية. وبالرغم من أن الجهود الوفاقية لتلبية على طرابلس لم تتبلور حتى الساعة، في انتظار جلاء المواقف التي لن تظهر على وجه السرعة، فإن اسمها، مشتركين الوزير سليمان فرنجية والثانية نائلة معوض ويصعب من الظاهر المبررة لم يوقعوا وسامتين بين القطبين البارزين في زغرتا في محاولة لمنع خسارة البون من الأطل الانتخابي. وفي نظرة سريعة على التحركات الشمالية ذات الصلة للوقفة الانتخابات لا بد من استخلاص الحصيلة الأولية التي جاءت على النحو الآتي: - بلدية الميناء، هناك صعوبة في ظل الصعود من اهتمام التوصل إلى ائتلاف في ظل الصعود من تشكيل ثلاث لوائح متنافسة، الأولى برئاسة الرئيس الحالي المجلس البلدي عبدالقادر علم الدين، والثانية برئاسة الرئيس السابق البلدية أحمد ممتاز كيار، والثالثة برئاسة عبدالناصر غاري وهو رجل أعمال معروف. - في بلدات وقرى قضاء عكار تجري حالياً مشاورات بين نواب القضاء، طلال الرمي، عصام فارس، وجيه العسيري، رياض الصراف، عبدالرحمن عبدالرحمن، الوزير فوزي جيبش وذاك ضاهر، بهدف التوصل إلى صيغة تؤمن دعم الجهود الائتلافية، وإلى إفساح المجال أمام العائلات للتوافق حول المجالس البلدية، وكانت طرحت فكرة تشكيل لائحة نوابي عكار لتدلل في التفاصيل الأولية إلى تلبية التعاون على المناسبات يمكن أن تخلف اشكالات. وحتى الساعة لم يقرر حمير الاجتماع النهائي وأن كانت هناك صعوبة في التوصل إلى ائتلاف في بلدة القبيات البلدية، بعدما تردد بأنها ستستهدف منافسة حامية بين لائحتين الأولى يدعمها النائب السابق مخايل الضاهر وفريق من المعارضة والعائلات والثانية يساندتها حلف الوزير جيبش والمرشح السابق للانتخابات النيابية جوزف مخايل الذي كانت تربطه علاقة وطيدة بحزب الرضيتين الأحرار، إضافة إلى فريق آخر من العائلات. أما في بلدة ببيت فإن للسماي الانتخابية تواجه صعبة وقد تشهد البلدة منافسة حامية بين قوت

الابا في تطويع الراهب اللبناني الحرديني:

الايما يبن المصالحة

■ بيروت - الحياة - احتشد آلاف اللبنانيين وفي مقدمتهم الرئيس الباس الهراوي في ساحة القديس بطرس في الفاتكان احتفالاً بتطويع الراهب اللبناني نعمة الله كساب الحرديني (١٨١٠ - ١٩٨٨)، وأقيم قداس ترأسه البابا يوحنا بولس الثاني وعاونته البطريك الماروني الكاردينال نصر الله صفير. وألقى البابا عظة اعتبر فيها الحرديني علامة أمل لكل اللبنانيين وخصوصاً الشباب منهم ليتبنوا مستقبل أفضل، مؤكداً أن حياة الإيمان هي التي تبني المصالحة لتتمكن الأرض اللبنانية أن تكون أرض شهادة وقديسين وأرض أخوة وسلام وحرية. وتلا البطريك صفير نبذة عن حياة الحرديني الذي عرف بشعاره «الحكيم من يستطيع أن يخلص نفسه، ويحصد ١٤ كانوا الأول (ديسمبر) عيداً له. وفلتر، أقام الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الآبائي يوحنا ثابت مائدة غداء في مقر الرهبانية في روما حضرها الرئيس الهراوي والبطريك صفير، قبل أن يعود الهراوي مساء إلى بيروت. وروت عبقلة رئيس الجمهورية في الهراوي التي شاركت في احتفال التطويع أن «الحديث منهم جداً ويعطي قوة لمسيحية لبنان خصوصاً وشعب لبنان عموماً، وأن الوجود اللبناني في الفاتكان هو دليل على أن جميع اللبنانيين ومهما اختلفت ميولهم وأراءهم وأديانهم يؤمنون بأن لبنان لهم وليس لسواه». ودعت عبقلة رئيس الحكومة نازك الحري، عقب مشاركتها في الاحتفال، اللبنانيين إلى أن يكونوا بداً واحدة من أجل خدمة الوطن. ولا في كفيان مسقط رأس الحرديني في شمال لبنان، ترأس المطران رولان أبو جوده احتفالاً شارك فيه عشرات الوفوف المواطنين الذين حضر بعضهم سيراً على الأقدام وحفا الأقدام.

قصف إسرائيلي لأقلام التفاح

فرار عنصر من الجنوبي في حاصبيا

■ بيروت - الحياة - كما أعلنت عن استهداف بداية في الموقع المختار حاولت التحركات لدعم القوة المستهدفة، وهاجمت موقعي مسجد ويكر كلاب لمنهم ما من تقديم أي مساعدة للقوة المهاجرة. وفر أمس عنصر من جيش لبنان الجنوبي، الموالي لإسرائيل، من منطقة حاصبيا وقسم قارس، من منطقة حاصبيا وسلم نفسه إلى الجيش اللبناني. وكانت المقاومة الإسلامية - الجناح العسكري لحزب الله، هاجمت موقعاً مستخدماً لقوات الإسرائيلية جنوب بلدة حولا في القطاع الأوسط ونصبت كميناً لوقفة مشاة إسرائيلية في محيط موقع سارية العروش وأعلنت عن وقوع إصابات مؤكدة.

سعد بعد لقاءه بيهة الحريري:

حريصون على الوصول الى توافق

■ زارت النائب بيهة الحريري، النائب مصطفى سعد في منزله في صيدا، في إطار المشاورات التي تجريها مع فعاليات المحلية للوقوف على أرائها من موضوع الانتخابات البلدية. وقالت بعد الاجتماع كان الاجتماع إيجابياً لجهة التقائهم حول مبدأ الحوار مع جميع الأطراف التي تمثل الرأي العام الصيدياوي لاطلاع على أرائها وتصوراتها لخصلة صيدا الأمانة والمستقبلية، والمهمات والبرامج المطلوب تحقيقها لضمان مصلحة المدينة. وكذلك لجهة التفاهات والمواصفات التي يجب أن يتمتع بها كل شخص يرى في نفسه القدرة على الاطراف في حقل الخدمة العامة. وهذا يعني أن تؤكد على الكثير من المميزات التي تتجلى بها صيدا وأهلها وأبرزها الوفاء والذاكرة الحية والحاضرة أبداً. وأعلن سعد بعد الاجتماع أنه لا شك أننا حريصون على التوصل إلى التوافق على الساحة اللبنانية بشكل عام في كل القضايا. وهناك الكثير من القضايا تحتمل الحكومة مسؤولية عدم استكمالها ومنها الوفاق الوطني، وهذا مشروط للحوار، ولدينا قضايا كثيرة تتطلب حواراً، والبلدية جزء من الأمور، وليست في الأساس، هناك أمور تتعلق بالأعلام والخاصة بالحصول فيه وفي الإدارات الرسمية والمؤسسات العامة والهيمنة عليها، وكذلك موضوع حرية التظاهر والتعبير. وأضاف سعد، مستكمل الحوار، ولا بد من الاستفادة من تجربة البلدية السابقة، ومعرفة الوضع الخلل في أداها، ومحاولة إيجاد الإيجابية من خلال تأمين شروط الحوار للوصول إلى النتيجة المرجوة. وأوسع مشاركة في الانتخابات البلدية، مشدداً أن تجري في أجواء وفاقية وفي كل القرى والبلدات، مشدداً على ألا يخضع المواطنون في هذه الانتخابات لأي نوع من أنواع الترهيب أو الترهيب من أي طرف.

Lexmark International is a global developer, manufacturer and supplier of printing solutions and products, including laser, inkjet and dot matrix printers and associated consumable supplies for the office and home markets. The OPTRA 3 family of network laser printers brings superior performance, modularity, print quality and overall value to their customers. They were the first to

announcement 1200 dpi print resolution on inkjet printers. During 1997 Lexmark products and technology drew outstanding recognition from the industry press and received more than 175 product awards from publications around the world. For more information call your local resellers on: Jeddah: 4646055 Riyadh: 4653881 Khobar: 8944484

PRIVATE BANKING CAREER OPPORTUNITY

A Geneva based Swiss Private Bank is seeking an Area Manager to head its Beirut affiliate specialized in Private Banking. Candidates must have the following qualifications:

- University Graduate
- Lebanese National
- Arabic and English fluency, French is an added advantage
- Able to work independently with good managerial skills
- Computer literate

The CV and recent photograph should be sent to: P.O. Box: 13- 6811 Beirut / Lebanon.

Applications will be treated in the strictest confidence. All CVs should be sent before the end of May 1998.

سلم الملك حسين رسالة من صدام

الصحاف يطلب دعم الأردن جهود العراق لرفع الحظر

عمان - سلامة نعمات

اجرى العاهل الأردني الملك حسين أمس محادثات مع وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصفار الذي سلمه رسالة من الرئيس صدام حسين تتناول الحملة الدبلوماسية التي يباشرها العراق لرفع الحظر الدولي.

وقال مصدر رسمي أردني إن الصحاف طلب من الجانب الأردني المساعدة في الجهود المبذولة لإنهاء معاناة الشعب العراقي، استناداً إلى تعاون العراق الكامل مع اللجنة الخاصة بإزالة أسلحة الدمار الشامل (أوشكوف).

وأوضح أنه أبلغ الجانب الأردني مستجدات العلاقة بين العراق والأمم المتحدة ومطالب العراق بالعائلة ببدء رفع العقوبات، ووصف محادثاته في عمان بأنها فرصة قيمة لنا لنشرح المفهوم العراقي

المستند إلى الحقائق وما يجب أن يحدث في المستقبل، والتضامن العربي الذي يحتاجه لدعم العراق في جهوده لحل هذه المسألة.

وكان العراق حذر الأمم المتحدة الأسبوع الماضي من «العواقب الوخيمة» التي قد تترتب على عدم رفع الحظر في وقت قريب. كما اتهم دولاً عربية لم يسبقها بإزالة أسلحة الدمار الشامل.

وقال وزير الأشغال العامة وزير الإعلام الأردني بالوكالة السيد ناصر اللوزي إن الرسالة التي سلمها للصحاف للتحديث حسن طلب مساعدة الأردن العراقي في حملته لرفع الحظر.

ووصل إلى عمان أمس نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز في طريقه إلى باريس لإجراء محادثات مع المسؤولين الفرنسيين في إطار التحرك العراقي.

طارق عزيز يجدد دعوته واشتد إلى فتح «صفحة جديدة»

بغداد - أ ف ب - جند نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز في تصريحات نشرتها أمس دعوته الولايات المتحدة إلى فتح حوار سياسي مع العراق من أجل حل المشكلات بين البلدين وتطبيع العلاقات بينهما.

وقال طارق عزيز الذي كان يتحدث ليل السبت خلال لقاء مع وفد أميركي غير حكومي يزور العراق برئاسة وزير العدل السابق إسماعيل كلاله «دعنا نفتح حواراً مع العراق من أجل حل المشكلات بين البلدين وتطبيع العلاقات بينهما».

وتابع أن العراق كسر مثل هذه الرغبة في كل مناسبة، وبعد أسابيع قليلة على انتهاء الحرب (حرب الخليج) اقترحت فتح حوار مع الولايات المتحدة وطول سيع سنوات كبرنا تلك في كل مناسبة. نحن لم نبدأ الحرب ضد الولايات المتحدة. كان هناك وضع في الكويت لم تقبله الولايات المتحدة

وقصفت العراق وقتلت عراقيين. على رغم ذلك نحن منفتحون ونريد فتح صفحة جديدة، مع واشنطن.

وأعتبر أن «من الضروري أن نتوصل للولايات المتحدة والعراق إلى حلول للمشكلات بينهما، وأن نفتتح صفحة جديدة لأن الحكومات تختب بيننا الأمم

بغداد - أ ف ب - جند نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز في تصريحات نشرتها أمس دعوته الولايات المتحدة إلى فتح حوار سياسي مع العراق من أجل حل المشكلات بين البلدين وتطبيع العلاقات بينهما.

وقال طارق عزيز الذي كان يتحدث ليل السبت خلال لقاء مع وفد أميركي غير حكومي يزور العراق برئاسة وزير العدل السابق إسماعيل كلاله «دعنا نفتح حواراً مع العراق من أجل حل المشكلات بين البلدين وتطبيع العلاقات بينهما».

وتابع أن العراق كسر مثل هذه الرغبة في كل مناسبة، وبعد أسابيع قليلة على انتهاء الحرب (حرب الخليج) اقترحت فتح حوار مع الولايات المتحدة وطول سيع سنوات كبرنا تلك في كل مناسبة. نحن لم نبدأ الحرب ضد الولايات المتحدة. كان هناك وضع في الكويت لم تقبله الولايات المتحدة

وقصفت العراق وقتلت عراقيين. على رغم ذلك نحن منفتحون ونريد فتح صفحة جديدة، مع واشنطن.

وأعتبر أن «من الضروري أن نتوصل للولايات المتحدة والعراق إلى حلول للمشكلات بينهما، وأن نفتتح صفحة جديدة لأن الحكومات تختب بيننا الأمم

بغداد - أ ف ب - جند نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز في تصريحات نشرتها أمس دعوته الولايات المتحدة إلى فتح حوار سياسي مع العراق من أجل حل المشكلات بين البلدين وتطبيع العلاقات بينهما.

وقال طارق عزيز الذي كان يتحدث ليل السبت خلال لقاء مع وفد أميركي غير حكومي يزور العراق برئاسة وزير العدل السابق إسماعيل كلاله «دعنا نفتح حواراً مع العراق من أجل حل المشكلات بين البلدين وتطبيع العلاقات بينهما».

وتابع أن العراق كسر مثل هذه الرغبة في كل مناسبة، وبعد أسابيع قليلة على انتهاء الحرب (حرب الخليج) اقترحت فتح حوار مع الولايات المتحدة وطول سيع سنوات كبرنا تلك في كل مناسبة. نحن لم نبدأ الحرب ضد الولايات المتحدة. كان هناك وضع في الكويت لم تقبله الولايات المتحدة

وقصفت العراق وقتلت عراقيين. على رغم ذلك نحن منفتحون ونريد فتح صفحة جديدة، مع واشنطن.

وأعتبر أن «من الضروري أن نتوصل للولايات المتحدة والعراق إلى حلول للمشكلات بينهما، وأن نفتتح صفحة جديدة لأن الحكومات تختب بيننا الأمم

عمان وإيران تناقشان تدريبات عسكرية مشتركة تأكيد رسمي إماراتي لزيرة خرازي

الخليج - مسقط -

«الحياة» أ ف ب - أعلنت وكالة الأنباء الإمارات أمس أن وزير الخارجية الإماراتي كمال خرازي سيزور الإمارات في ٢٣ أيار (مايو) الجاري.

ونقلت عن مدير إدارة شؤون مجلس التعاون الخليجي في وزارة الخارجية الإماراتية خليفة شاهين المري أن الوزير الإماراتي سيجري محادثات مع كبار المسؤولين في الدولة تركز على مجمل العلاقات بين دول المجلس والجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتطورات في المنطقة.

وكانت صحيفة «إيران نيوز» أوردت أن خرازي سيزور الإمارات في ٢٢ أيار، مشيرة إلى أن محادثاته ستتركز على النزاع بين البلدين على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.

في مسقط وإصلاحت لجنة الصداقة العسكرية العمانية الإيرانية أمس اجتماعاتها لليوم

«هيو» الأميركية ستنفذ مشروع شبكة الرادار الخليجية

البحرة - محمد المكي أحمد

انطلقت دول مجلس التعاون الخليجي على بدء تنفيذ مشروع «شبكة الرادار الخليجية» وذلك بالتعاون مع شركة «هيو» الأميركية.

وتابع أن عقد تنفيذ مشروع شبكة الرادار، سيوقع الشهر المقبل مع الشركة الأميركية «هيو» وتبلغ قيمته أكثر من ٨٠ مليون دولار.

ولفت إلى أن الاجتماع ناقش التدريب المشترك وتطوير قوات «درع الجزيرة».

وقال لـ «الحياة» اللواء الركن رئيس المجلس النيابي في البحرين الشيخ محمد بن علي العليبة لدى اختتام اجتماع رؤساء الأركان الخليجيين في النجدة أمس أن دول الخليج وافقت على

مخططات المشروع.

وقال لـ «الحياة» اللواء الركن رئيس المجلس النيابي في البحرين الشيخ محمد بن علي العليبة لدى اختتام اجتماع رؤساء الأركان الخليجيين في النجدة أمس أن دول الخليج وافقت على

مخططات المشروع.

وقال لـ «الحياة» اللواء الركن رئيس المجلس النيابي في البحرين الشيخ محمد بن علي العليبة لدى اختتام اجتماع رؤساء الأركان الخليجيين في النجدة أمس أن دول الخليج وافقت على

مخططات المشروع.

وقال لـ «الحياة» اللواء الركن رئيس المجلس النيابي في البحرين الشيخ محمد بن علي العليبة لدى اختتام اجتماع رؤساء الأركان الخليجيين في النجدة أمس أن دول الخليج وافقت على

مخططات المشروع.

وقال لـ «الحياة» اللواء الركن رئيس المجلس النيابي في البحرين الشيخ محمد بن علي العليبة لدى اختتام اجتماع رؤساء الأركان الخليجيين في النجدة أمس أن دول الخليج وافقت على

مخططات المشروع.

وقال لـ «الحياة» اللواء الركن رئيس المجلس النيابي في البحرين الشيخ محمد بن علي العليبة لدى اختتام اجتماع رؤساء الأركان الخليجيين في النجدة أمس أن دول الخليج وافقت على

مخططات المشروع.

وقال لـ «الحياة» اللواء الركن رئيس المجلس النيابي في البحرين الشيخ محمد بن علي العليبة لدى اختتام اجتماع رؤساء الأركان الخليجيين في النجدة أمس أن دول الخليج وافقت على

مخططات المشروع.

الخرطوم: أئمة المساجد والدعاة يوصلون حملاتهم ضد الدستور الجديد

الخرطوم - كمال حامد

تصاعدت حملات أئمة المساجد والدعاة في السودان ضد الدستور الجديد، الذي جرى الاستفتاء عليه في الخرطوم أول من أمس.

وشتمت الجماعات الإسلامية في توزيع المنشورات المعارضة للدستور في المساجد والجامعات ودعت إلى استفتاء مشروع الدستور الذي سخرت له الحكومة السودانية كل إمكاناتها البشرية على أعلى المستويات وجنحت له كل أجهزة الإعلام.

وكانت الجماعات الإسلامية في توزيع المنشورات المعارضة للدستور في المساجد والجامعات ودعت إلى استفتاء مشروع الدستور الذي سخرت له الحكومة السودانية كل إمكاناتها البشرية على أعلى المستويات وجنحت له كل أجهزة الإعلام.

وكانت الجماعات الإسلامية في توزيع المنشورات المعارضة للدستور في المساجد والجامعات ودعت إلى استفتاء مشروع الدستور الذي سخرت له الحكومة السودانية كل إمكاناتها البشرية على أعلى المستويات وجنحت له كل أجهزة الإعلام.

وكانت الجماعات الإسلامية في توزيع المنشورات المعارضة للدستور في المساجد والجامعات ودعت إلى استفتاء مشروع الدستور الذي سخرت له الحكومة السودانية كل إمكاناتها البشرية على أعلى المستويات وجنحت له كل أجهزة الإعلام.

وكانت الجماعات الإسلامية في توزيع المنشورات المعارضة للدستور في المساجد والجامعات ودعت إلى استفتاء مشروع الدستور الذي سخرت له الحكومة السودانية كل إمكاناتها البشرية على أعلى المستويات وجنحت له كل أجهزة الإعلام.

وكانت الجماعات الإسلامية في توزيع المنشورات المعارضة للدستور في المساجد والجامعات ودعت إلى استفتاء مشروع الدستور الذي سخرت له الحكومة السودانية كل إمكاناتها البشرية على أعلى المستويات وجنحت له كل أجهزة الإعلام.

وكانت الجماعات الإسلامية في توزيع المنشورات المعارضة للدستور في المساجد والجامعات ودعت إلى استفتاء مشروع الدستور الذي سخرت له الحكومة السودانية كل إمكاناتها البشرية على أعلى المستويات وجنحت له كل أجهزة الإعلام.

وكانت الجماعات الإسلامية في توزيع المنشورات المعارضة للدستور في المساجد والجامعات ودعت إلى استفتاء مشروع الدستور الذي سخرت له الحكومة السودانية كل إمكاناتها البشرية على أعلى المستويات وجنحت له كل أجهزة الإعلام.

وكانت الجماعات الإسلامية في توزيع المنشورات المعارضة للدستور في المساجد والجامعات ودعت إلى استفتاء مشروع الدستور الذي سخرت له الحكومة السودانية كل إمكاناتها البشرية على أعلى المستويات وجنحت له كل أجهزة الإعلام.

وكانت الجماعات الإسلامية في توزيع المنشورات المعارضة للدستور في المساجد والجامعات ودعت إلى استفتاء مشروع الدستور الذي سخرت له الحكومة السودانية كل إمكاناتها البشرية على أعلى المستويات وجنحت له كل أجهزة الإعلام.

وكانت الجماعات الإسلامية في توزيع المنشورات المعارضة للدستور في المساجد والجامعات ودعت إلى استفتاء مشروع الدستور الذي سخرت له الحكومة السودانية كل إمكاناتها البشرية على أعلى المستويات وجنحت له كل أجهزة الإعلام.

وكانت الجماعات الإسلامية في توزيع المنشورات المعارضة للدستور في المساجد والجامعات ودعت إلى استفتاء مشروع الدستور الذي سخرت له الحكومة السودانية كل إمكاناتها البشرية على أعلى المستويات وجنحت له كل أجهزة الإعلام.

وكانت الجماعات الإسلامية في توزيع المنشورات المعارضة للدستور في المساجد والجامعات ودعت إلى استفتاء مشروع الدستور الذي سخرت له الحكومة السودانية كل إمكاناتها البشرية على أعلى المستويات وجنحت له كل أجهزة الإعلام.

وكانت الجماعات الإسلامية في توزيع المنشورات المعارضة للدستور في المساجد والجامعات ودعت إلى استفتاء مشروع الدستور الذي سخرت له الحكومة السودانية كل إمكاناتها البشرية على أعلى المستويات وجنحت له كل أجهزة الإعلام.

وكانت الجماعات الإسلامية في توزيع المنشورات المعارضة للدستور في المساجد والجامعات ودعت إلى استفتاء مشروع الدستور الذي سخرت له الحكومة السودانية كل إمكاناتها البشرية على أعلى المستويات وجنحت له كل أجهزة الإعلام.

وكانت الجماعات الإسلامية في توزيع المنشورات المعارضة للدستور في المساجد والجامعات ودعت إلى استفتاء مشروع الدستور الذي سخرت له الحكومة السودانية كل إمكاناتها البشرية على أعلى المستويات وجنحت له كل أجهزة الإعلام.

وكانت الجماعات الإسلامية في توزيع المنشورات المعارضة للدستور في المساجد والجامعات ودعت إلى استفتاء مشروع الدستور الذي سخرت له الحكومة السودانية كل إمكاناتها البشرية على أعلى المستويات وجنحت له كل أجهزة الإعلام.

وكانت الجماعات الإسلامية في توزيع المنشورات المعارضة للدستور في المساجد والجامعات ودعت إلى استفتاء مشروع الدستور الذي سخرت له الحكومة السودانية كل إمكاناتها البشرية على أعلى المستويات وجنحت له كل أجهزة الإعلام.

وكانت الجماعات الإسلامية في توزيع المنشورات المعارضة للدستور في المساجد والجامعات ودعت إلى استفتاء مشروع الدستور الذي سخرت له الحكومة السودانية كل إمكاناتها البشرية على أعلى المستويات وجنحت له كل أجهزة الإعلام.

وكانت الجماعات الإسلامية في توزيع المنشورات المعارضة للدستور في المساجد والجامعات ودعت إلى استفتاء مشروع الدستور الذي سخرت له الحكومة السودانية كل إمكاناتها البشرية على أعلى المستويات وجنحت له كل أجهزة الإعلام.

وكانت الجماعات الإسلامية في توزيع المنشورات المعارضة للدستور في المساجد والجامعات ودعت إلى استفتاء مشروع الدستور الذي سخرت له الحكومة السودانية كل إمكاناتها البشرية على أعلى المستويات وجنحت له كل أجهزة الإعلام.

وكانت الجماعات الإسلامية في توزيع المنشورات المعارضة للدستور في المساجد والجامعات ودعت إلى استفتاء مشروع الدستور الذي سخرت له الحكومة السودانية كل إمكاناتها البشرية على أعلى المستويات وجنحت له كل أجهزة الإعلام.

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

بن علي هنا القذافي بـ"نجاح" زيارته لتشاد

تونس - ١٠ أ ب - أعلن مصدر رسمي في تونس أن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أجرى محادثات هادئة السبوت مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تناولت العلاقات الثنائية وعملية التكامل الليبي.

وأضاف المصدر أن بن علي هنا نظيره وجاره الليبي على "نجاح" زيارته الأخيرة إلى تشاد حيث قام الزعيم الليبي الأسبق بالماضي بزيارة إلى بنجامينا عقد خلالها "مصالحة نهائية" مع هذا البلد بعد ٢٠ عاماً من الخلافات في شأن شريط أوزو (في شمال تشاد).

وقال المصدر إن محادثات الرئيسين تناولت أيضاً سبل تطوير التعاون بين تونس وليبيا وضرورة إحياء عملية

اتفاق تعاون بين قطر وليبيا

الدوحة - ١٠ أ ب - أعلنت وكالة الأنباء القطرية أن قطر وليبيا وقعا أمس الأحد اتفاقاً لتأسيس لجنة مشتركة لتنمية العلاقات بين البلدين لا سيما في المجال الاقتصادي بمناسبة زيارة أمير اللجنة الشعبية لليبية للوحدة (وزير الوحدة) جمعة المهدي الفزاني إلى الدوحة.

ويشكّل الاتفاق الذي وقعه الفزاني ووزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني على التعاون أيضاً في مجالات التجارة والثقافة والعلوم والتقنية.

وقد أجرى الفزاني الذي وصل إلى الدوحة السبت محادثات مع أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني حول العلاقات الثنائية وآخر المستجدات في المنطقة.

وكان الفزاني زار السعودية في نيسان (أبريل) الماضي حيث استقبله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. وتخضع ليبيا لحظر جوي وعسكري فرضته الأمم المتحدة عام ١٩٩٢ لفرضها تسليم اثنين من المواطنين الليبيين المتهمين بالولايات المتحدة وبريطانيا بالضلوع في تفجير طائرة تابعة لشركة "بانام" الأميركية فوق لوكربي (اسكتلندا) مما أسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصاً عام ١٩٨٨.

إسلامي تونسي يؤيد تأسيس أحزاب "علمانية بالكامل"

لندن - كميل الطويل

دعا ناشط إسلامي تونسي الحركات الإسلامية في العالم العربي والإسلامي إلى التخلي عن صفتي الإسلامية والسياسية في مناهجها. واقترح عليها بدلاً بمحتل في تأسيس أحزاب "علمانية بالكامل"، ويعكس اقتراحه توجهها داخل الحركات الإسلامية التي يرى العديد من قادتها أن الصراع مع الحكومات انتهى باتتصار الأخيرة، وأن الوسيلة الوحيدة للحد من الفساد تتمثل في تغيير مناهج الحركات الإسلامية لتتوافق مع القوانين. وفي هذا الإطار، أعلنت أحزاب إسلامية عديدة في الجزائر وتركيا مثلاً، قوانينها بالتحول إلى صفة الإسلامية. لكن يعتقد أنها المرة الأولى التي تصدر دعوة إلى التخلي تماماً عن صفة الإسلامية واعتماد نظام علماني كامل.

وقال صالح كركر، الذي يقيم في فرنسا، إن دعوته إلى اعتماد العلمانية تنطلق مما سمّاه "فقه الواقع"، وجاءت دعوته في بحث من ١٢ صفحة حصلت "الحياة"، على نسخة منه. وجاء في البحث أنه "إن الأوان أن نضع حداً للصفة السياسية للحركة الإسلامية والتي هي دعوة تربوية ثقافية تسهر فقط على تلقين الإسلام وأدائه للمجتمع وتحتفي عن الصفة السياسية".

وأضاف: "إذا كان هدفنا الحقيقي هو تثبيت الهوية العربية الإسلامية للمجتمع وتثقيفه بشكل عميق ومؤصل تعاليم دينه وإدائه فلا مفر لنا من التفرغ التام لحركة إلى هذا الهدف الاسمى الذي لا يمكن للحركة أن تقوم عليه وتحققه كما يجب طالما بقيت متشبعة في الوقت نفسه بالسياسة".

وشدد على "أن لا بد من الفصل العضوي

ايران - أنصار خاتمي

تتمت الصفحة الأولى

التدخل في القضايا والصراعات السياسية في الداخل، بل تشكل أيضاً إعلان مواجهة مع الحكومة والاضمارها. وأشارت إلى أن خاتمي فاز بنسبة عالية جداً من الأصوات وأن أكثر من عشرين مليون ناخب أيدوه في الانتخابات. ووجهت دعوة إلى "المشرعين مليون الذين صوتوا للرئيس، في جديداً تأييدهم ولعلنا رفضهم لمواقف قائد الحرس ويتطوفاً تقاطرة حاشدة".

يذكر أن مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي التقى قائد "الحرس" قبل أيام قليلة في إشارة لهفت على أنها دعم من المرشد لمؤسسة الحرس، ومعارضة لأي حملة تشكك فيه. ونشرت صحيفة إيرانية اسم تصريحات لرئيس هيئة الأركان المشتركة أدلى بها أمام عدد من كبار الضباط والمسؤولين العسكريين، مشدداً على أن موقفه من صفوي والأزمة الأخيرة وما تعرض له من حملة انتقادات هو موقف هيئة رئاسة أركان القوات المسلحة وليس موقفاً شخصياً فقط. علماً أن من الناس جداً أن يتدخل فيرون أيادي في قضايا كهذه. ويعتقد أن تدخله الآن في ملف قائد "الحرس" هو تفيد لقرار من أعلى السلطات في النظام والدولة، ويعتبر بمثابة رسالة واضحة إلى أكثر من طرف فحواها أن القوات المسلحة "موحدة تحت ظل ولاية الفقيه"، معروف أن المرشد خاتمي هو القائد العام للقوات المسلحة.

واتهم فيرون أيادي الصالحين بأنها حركت عدم التجانس بين صفوي، معتبراً أن المواقف التي شنت على ضرورة تدخل "الحرس" في المسائل السياسية والقضايا الداخلية تشكل خطراً على الثورة والراي العام، وحدث من "هتك حرمة الحرس الثوري الذي يعد نور عيون الشعب الإيراني".

ورأى أن عدم إجابات "الحرس" هو "الدفاع عن نظام الجمهورية الإسلامية وعن الثورة ومكتسباتها".

موجة شركات اميركية

على صعيد آخر (رويترز) نقل عن مسؤول إيراني أن الشركات الأميركية سيسمح لها بالاشتراك في معرض تجاري في إيران ينظم في تشرين الأول (أكتوبر). ولكن أن توجه دعوة رسمية إلى الولايات المتحدة. ونقلت صحيفة "بهران تايمز" عن مجتعي خسروناج نائب وزير التجارة أن إيران تتهيء دعوة كل الدول باستثناء إسرائيل للولايات المتحدة، مشيراً إلى أن الشركات الأميركية سيسمح لها بالاشتراك.

شاحنة "نوبية" سُرقت

تتمت الصفحة الأولى

شوارع اصفهان.

ويستقطب مغال بوشهر النووي اهتماماً دولياً في إطار مراقبة جهود إيران لامتلاك أسلحة، وعارضت الولايات المتحدة الاتفاق الذي وقع بين طهران وموسكو لاستكمال بناء المحطة النووية الإيرانية. معروفة أن واشنطن تتهم إيران بأنها تسعى إلى امتلاك القنبلة النووية، وهو ما ينفيه الإيرانيون ويؤكدون أن كل المشاريع النووية في إيران مخصصة لأغراض "مدنية سلمية"، ويكررون أن كل المنشآت ومراكز البحوث النووية في بلادهم خاضع لإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية. علماً أن إيران أعلنت رسمياً أن لديها برنامج بحث في كوخ في محافظة طهران وأربعة مراكز في اصفهان.

وكانت ألمانيا بدأت ببناء محطة بوشهر النووية وترققت عن العمل بعد الثورة ثم أبرمت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية اتفاقاً مع وزارة الطاقة الروسية عام ١٩٩٥، بموجب تعهدت موسكو استكمال بناء المحطة. وتبلغ قيمة الصفقة ٨٠٠ مليون دولار.

وأس أفادت صحيفة "بهران تايمز" أن فريق خبراء إيرانيّاً سيفقد هذا الأسبوع إلى روسيا للبحث في التعاون النووي، وربما إلى تلك زيارة للصين الشهر المقبل. ونقلت عن "مصدر مطلع" أن من المقرر أن يغادر الوفد برئاسة رئيس منظمة الطاقة النووية الإيرانية غلام رضا أغاغارة طهران غداً في زيارة لروسيا تستغرق أسبوعاً، يبحث خلالها في استكمال محطة بوشهر توليد الطاقة الكهربائية ومرواحات التعاون النووي.

الشيخ ياسين

تتمت الصفحة الأولى

ويلتقي الشيخ ياسين اليوم مع ممثلين عن اللجنة الوطنية الكويتية لشؤون الأسرى والمفقودين. وكان ياسين قال أنه مهم جداً بموضوع الأسرى الكويتيين في العراق. وأنه اشترط استجابة عراقية في شأنهم رداً على دعوة وصلته لزيارة بغداد، كما يلتقي أعضاء "لجنة فلسطين الخيرية"، التي تجمع تبرعات لمشروعات المصفاة والزكاة في الأرض المحتلة.

وقام وفد من الشخصيات السياسية والثقافية الكويتية ضمن اللجنة الشعبية لمقاومة التطبيع مع إسرائيل، أمس بالالتقاء بالشيخ ياسين. ويضم الوفد النائب السابق جاسم الصقر والنائب عثمان عبدالصمد والكاتب السياسي الدكتور عبدالله النفيسي وآخرين. وقد بحثوا مع زعيم حماس، في آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية وظروف المقاومة لاحتلال الإسرائيلي.

ويتمثل الشيخ أحمد ياسين أبرز شخصيات فلسطينية تزور الكويت منذ الفسوق العراقي عام ١٩٩٠ الذي تسبب بنزوح نحو ٣٠٠ ألف فلسطيني وأرمني من الكويت، وجمعت بعده النفيسي مع منظمة التحرير الفلسطينية بسبب مواقفها المساندة لبغداد.

ولوحظ أن مستقبل الشيخ ياسين في المطار كانوا من رموز التيار الإسلامي في الكويت بالضفة التي مسؤولين في وزارة الأوقاف، وقام الاتحاد الوطني لحركة الكويت مع هبات شعبية أخرى يقودها الإسلاميون بنشر أعلانات تحريج بالشيخ ياسين في الصحف اليومية، في ظاهرة غير مسبوقة بالنسبة إلى سياسي فلسطيني.

ورحب سياسيون ليبراليون أمس بدعوة الشيخ ياسين لزيارة الكويت، ورأوا وجود جذور أخلاقية وسياسية للزيارة، واستبعدوا في

باريس - رويترز -

وسائل إعلام جزائرية أمس الأحد ٣٧ شخصاً على الأقل قتلوا في أعمال عنف جديدة في الجزائر.

وبثت الإذاعة الجزائرية أن راكبين قتلوا وجرح ما لا يقل عن سبعة ركاب آخرين أمس الأحد لدى انفجار قنبلة في بوفاريك، على بعد ٣٠ كيلومتراً جنوب غرب العاصمة. ولم يتضح هل زرعت القنبلة في القطار أم على سكة الحديد.

وقتل المئات على مدى الإغرام الستة الماضية من جراء انفجارات القنابل التي ألقت الحكومة مسؤوليتها على إسلاميين متشددين.

وقالت صحيفة "ليبرتي"، أمس أن أربعة مدنيين من أسرة واحدة نجوا السبت في عين تركي في ولاية عين السكلي الواقعة على بعد ١٢٠ كيلومتراً

الاسلامية. وقال: "لنا من أن نأخذ المبادرة نحن أنفسنا لنفرض على أنفسنا، بحكم الضرورة طبعاً، نوعاً من العلمانية، في لاحظ أنها مفيدة أصلاً في المجتمعات الإسلامية. وطالب بعدم التسرع في طلب الحكم أو المساهمة فيه بصفتنا الإسلامية".

ويعدّ دعا الإسلاميين إلى التخلي عن صفة الإسلامية، قال أنه يقترح "تأسيس حزب سياسي علماني بالكامل يعمل من أجل إقامة دولة العقل والقانون بعيداً كل البعد عن دولة الوحي". وأضاف: "تصورنا لهذا الحزب، أن يكون حزباً وسطاً وطنياً جساماً، ديموقراطياً، حزباً معتدلاً لا يستند إلى أي أيديولوجية، يعمل من أجل إقامة الدولة القانون، دولة المؤسسات القوية (...) وتجدر التحديد الحزبية الحققة واحترام التعددية الديمقراطية وما تسفر عنه من تداول سلمي على السلطة".

وتتزامن دعوته مع تراجع واضح للأحزاب الإسلامية في دول مختلفة. ففي الجزائر غيرت أحزاب إسلامية من برامجها وأسماؤها لتتوافق مع القانون الذي يحظر قيام أحزاب إسلامية. فغيرت حركة المجتمع الإسلامي، اسمها إلى "حركة مجتمع السلم"، وحركة النهضة الإسلامية، إلى حركة "النهضة"، ويقال أن تياراً في الجبهة الإسلامية للإنقاذ، المنقرض تقريباً، أيضاً في تغيير اسم الحزب للسماح له بمزاولة نشاط سياسي.

ويحتمل الأمر نفسه في تركيا. إذ حلت السلطات القضائية حزب "الرفاء" الإسلامي بسبب مخالفته أسس النظام العلماني. ووافق الحزب على حل نفسه والظهور في إطار جديد يتوافق مع القانون، متخذاً اسماً جديداً هو "الفضيلة".

الوقت نفسه أن تؤثر الزيارة سلباً في العلاقة الخاصة بين الكويت والولايات المتحدة على خلفية الموقف الإيراني المتحفظ تجاه "حماس". وقال استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت الدكتور شعلان العيسى إن هذه الزيارة "سوف تفتح المجال لحوار صريح ومتكامل مع الجانب الفلسطيني، وأن الأول لنقح هذا الحوار ليس مع "حماس"، فحسب بل مع كل القياة الفلسطينية".

وتابع في حديث لـ "الحياة"، "الضغط الإسرائيلي والدولية كبيرة جداً الآن على القياة الفلسطينية ونحن نتحمل جزءاً من المسؤولية إذا حدث أي تفريط في القضية الفلسطينية، واعتبر أن ما يحدث على الساحة الفلسطينية، لا يسمح بأن نستمر هنا بالحدثين غزو عراقي وموقف فلسطيني معين تجاهه، فالوضع هو مستقبل القدس وهو أكبر من الكويت...". وأضاف العيسى، "لدينا علاقاتنا الجديدة مع الولايات المتحدة، ولكن في شأن القضية الفلسطينية لدينا أيضاً تحفظ عن الموقف الأمريكي منها".

أما الدكتور أحمد بشارة الأمين العام لـ "الجمع الديموقراطي الكويتي"، فبيّن دعوة آل البرقي لحركة "حماس"، لزيارة الكويت "محاولة واضحة للحكومة الكويتية لاستقطاب المزيد من الأطراف العربية لتكسر التحالفات التي أقامها النظام العراقي مع أطراف مختلفة ومنها (حماس)". وأضاف، "هذه محاولة ذكية سياسياً ولكن هل يجدي التعاون مع حماس بهذه الطريقة؟ فالشيخ ياسين رمز وحي لا نعتقد أنه في وضع يسمح له بالسيطرة على الوضع داخل حماس بحكم سنه وحاله الصحية".

ويستبعد الدكتور بشارة وجود تحفظ أميركي عن زيارة الشيخ ياسين للكويت، ويقول: "الأميركيون ليسوا بعديين عن الاتصال بالمشكلة المطروحة. وربما كانت جولة ياسين الصحلية عملية جر لـ "حماس" نحو موقف معتدل تشهداً للتسوية، والأميركيون لا تضيقهم زيارته العربية بل تعطيهم مجالاً للتفاوض".

القرار ٤٢٥: شريك ينصح الحريري

تتمت الصفحة الأولى

تساو هاتفياً مع رئيس الجمهورية إلياس الهراوي الموجود في الكويت، وزير الخارجية فارس بوز. واعتبرت مصادر رسمية لبنانية أن محادثات الحريري في دمشق، هي للتحاور والتسويق على قاعدة وحدة الموقف من الاقتراح الإسرائيلي وأن الجانبين رابا في لقاء الحريري وأثنى فرصة مزيد من شرح وجهة النظر اللبنانية والدفاع عنها. ولم تؤكد المصادر ما إذا كان الحريري سيغتم وجوده في باريس، لقاءً مع المسؤولين الفرنسيين وقالت أن احتمالات اللقاءات مفتوحة وربما تتوج باجتماع مع الرئيس شيراك.

في ذلك وفي حوار مفتوح مع وسائل الإعلام العربية أكد الحريري أن ما يحكم المؤتمر الرابع لأسواق رأس المال العربية أكد الحريري أن ما يحكم العلاقة بين لبنان وإسرائيل هو القرار ٤٢٥ الداعي إلى انسحاب إسرائيل عبر الشريط من الأراضي اللبنانية، ولا يمكن للبلدان أن يقبل بالشرط التي وضعتها لتفويض القرار وقال عندما طرح موضوع الاعتراف الإسرائيلي بالقرار قلنا لإسرائيل بواسطة الأميركيين والفرنسيين أن طمنا تأخرت إسرائيل ٢٠ عاماً في الاعتراف بالقرار فلتفويض وتسحب الآن، وحتى الآن لم ياتنا أي تأكيد على رغبة إسرائيل الجادة في الانسحاب وهي تصر على الشروط التي وضعتها ولبنان لن يقبلها.

مسيحيو باكستان

تتمت الصفحة الأولى

التي تشكل نسبة اثنين في المئة من السكان حسب الإحصاءات الرسمية، إلى إغلاق على اليوم في المؤسسات والمرافق التربوية للطفافة، فيما هدد أربعة من قادة المسيحيين بإحراق أنفسهم إذا واصلت حكومة رئيس الوزراء نواز شريف تجاهل أوضاعهم.

وكان الأسقف جونيف (٦٦ عاماً) عمد إلى الانتحار بإطلاق النار على نفسه أمام محكمة ضابول في المدينة احتجاجاً على حكم بالإعدام صدر على شاب يدعى يوزيب مسيح أنهم بالتجديف. وفي وصيته، طلب الأسقف الذي يتمتع بشعبية كبيرة من الباكستانيين على اختلاف مذاهبهم العمل على إلغاء المادتين ٢٩٥ و٢٩٥ التي تنصان على عقوبة الإعدام في حق من يدين بالإساءة إلى الإسلام.

غير أن مصادر المسيحيين المحدث أن أن تظاهر الصراع يختلف عن باطنه، وأن المارة التي يخفيها إتهام الأقلية المسيحية سببها استخدام البعض هذا القانون ستراراً للاعتداء على الأفراد والممتلكات.

وقالت الصحافية الباكستانية المعروفة نينا سرور، في اتصال هاتفي مع "الحياة"، في مقر إقامتها في لاهور: "قمت بثلاثة تحقيقات ووجدت أن وراء كل قصة تجديف خلافاً على أرض أو عداوة، وكان نائب مسيحي في البرلمان الباكستاني قال إن البعض يستخدم هذا القانون لاستيلاء على ممتلكات المسيحيين، وكانت رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو تنهت إلى هذه التجاوزات، وسعت إلى وضع قيود على توجيه الاتهامات بالتجديف، لكن الأحزاب المتشددة وفي مقدمها الرابطة الإسلامية بزاعة نواز شريف، قاومت محاولات بوتو الإصلاحية. ونتيجة سوء التفاهل القانون، أصبح المسيحيون في باكستان لا يشعرون بالأمن والاستقرار، حسبما قالت رئيسة منظمة حقوق الإنسان في باكستان أسماء جهانكير أمس، وتعبيراً عن مشاعر الخوف، تدفق آلاف المسيحيين إلى باكستان في جنازة الأسقف جونيف جونيف ومراسم دفنه. وزيد الشاركوني في الجنازة مثلاً، "أبها الأسقف، وماؤك ستسبب ثورة"، فيما حمل بعضهم لافتات تطالب بإلغاء عقوبة التجديف. واتخذت السلطات الباكستانية إجراءات أمنية مشددة في فيصل آباد خصوصاً بعدما شاع أنها قد فاده أن أحد المشاركين في الجنازة اعتدى على فتاة إسلامية مشرقة في المنيعة.

وعلمت "الحياة"، أن القريبين من الأسقف المتحضر أخذوا على رئيس الحكومة أنه لم يرسل أحدًا لتقديم التعازي لعائلة جونيف. وكان البابا يوجنا بولس الثاني الذي استقبله شريف الشهر الماضي موضوع عقوبة الإعدام، لكن رئيس الحكومة الباكستاني ر. بان العقوبة ليست موجبة ضد المسيحيين فقط بل تطال المسلمين الذين

أنباء عن مقتل ٣٧ جزائرياً

غرب العاصمة الجزائرية. وتكررت الصحيفة أن مذبحة ٣٧ شخصاً جرح في الهجوم الذي شنته جماعة مسلحة لم تكتمها إلا باسم.

وقالت صحيفة "الخبر"، أن إسلاميين متشددين قتلوا أحد أفراد ميليشيا موالية للحكومة وجرحوا آخر في كمين نصب لهم يوم الجمعة في قرية ولد سالم في ولاية المدية على بعد ٧٠ كيلومتراً جنوب الجزائر العاصمة.

ومضت الصحيفة أن القوات الحكومية ردت على الكمين بعملية عسكرية لتعقب المهاجرين الذين فروا إلى منطقة جبلية قريبة. وقالت الصحيفة أن المدفعية قصفت الأبنك التي اختبأ فيها المتشددون. وقالت صحيفة "الاصيل"، "والخبر"، أن القوات الجزائرية تدعمها الدبابات والمدفعية قتلت

الاسلامية. وقال: "لنا من أن نأخذ المبادرة نحن أنفسنا لنفرض على أنفسنا، بحكم الضرورة طبعاً، نوعاً من العلمانية، في لاحظ أنها مفيدة أصلاً في المجتمعات الإسلامية. وطالب بعدم التسرع في طلب الحكم أو المساهمة فيه بصفتنا الإسلامية".

ويعدّ دعا الإسلاميين إلى التخلي عن صفة الإسلامية، قال أنه يقترح "تأسيس حزب سياسي علماني بالكامل يعمل من أجل إقامة دولة العقل والقانون بعيداً كل البعد عن دولة الوحي". وأضاف: "تصورنا لهذا الحزب، أن يكون حزباً وسطاً وطنياً جساماً، ديموقراطياً، حزباً معتدلاً لا يستند إلى أي أيديولوجية، يعمل من أجل إقامة الدولة القانون، دولة المؤسسات القوية (...) وتجدر التحديد الحزبية الحققة واحترام التعددية الديمقراطية وما تسفر عنه من تداول سلمي على السلطة".

وتتزامن دعوته مع تراجع واضح للأحزاب الإسلامية في دول مختلفة. ففي الجزائر غيرت أحزاب إسلامية من برامجها وأسماؤها لتتوافق مع القانون الذي يحظر قيام أحزاب إسلامية. فغيرت حركة المجتمع الإسلامي، اسمها إلى "حركة مجتمع السلم"، وحركة النهضة الإسلامية، إلى حركة "النهضة"، ويقال أن تياراً في الجبهة الإسلامية للإنقاذ، المنقرض تقريباً، أيضاً في تغيير اسم الحزب للسماح له بمزاولة نشاط سياسي.

ويحتمل الأمر نفسه في تركيا. إذ حلت السلطات القضائية حزب "الرفاء" الإسلامي بسبب مخالفته أسس النظام العلماني. ووافق الحزب على حل نفسه والظهور في إطار جديد يتوافق مع القانون، متخذاً اسماً جديداً هو "الفضيلة".

الوقت نفسه أن تؤثر الزيارة سلباً في العلاقة الخاصة بين الكويت والولايات المتحدة على خلفية الموقف الإيراني المتحفظ تجاه "حماس". وقال استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت الدكتور شعلان العيسى إن هذه الزيارة "سوف تفتح المجال لحوار صريح ومتكامل مع الجانب الفلسطيني، وأن الأول لنقح هذا الحوار ليس مع "حماس"، فحسب بل مع كل القياة الفلسطينية".

وتابع في حديث لـ "الحياة"، "الضغط الإسرائيلي والدولية كبيرة جداً الآن على القياة الفلسطينية ونحن نتحمل جزءاً من المسؤولية إذا حدث أي تفريط في القضية الفلسطينية، واعتبر أن ما يحدث على الساحة الفلسطينية، لا يسمح بأن نستمر هنا بالحدثين غزو عراقي وموقف فلسطيني معين تجاهه، فالوضع هو مستقبل القدس وهو أكبر من الكويت...". وأضاف العيسى، "لدينا علاقاتنا الجديدة مع الولايات المتحدة، ولكن في شأن القضية الفلسطينية لدينا أيضاً تحفظ عن الموقف الأمريكي منها".

أما الدكتور أحمد بشارة الأمين العام لـ "الجمع الديموقراطي الكويتي"، فبيّن دعوة آل البرقي لحركة "حماس"، لزيارة الكويت "محاولة واضحة للحكومة الكويتية لاستقطاب المزيد من الأطراف العربية لتكسر التحالفات التي أقامها النظام العراقي مع أطراف مختلفة ومنها (حماس)". وأضاف، "هذه محاولة ذكية سياسياً ولكن هل يجدي التعاون مع حماس بهذه الطريقة؟ فالشيخ ياسين رمز وحي لا نعتقد أنه في وضع يسمح له بالسيطرة على الوضع داخل حماس بحكم سنه وحاله الصحية".

ويستبعد الدكتور بشارة وجود تحفظ أميركي عن زيارة الشيخ ياسين للكويت، ويقول: "الأميركيون ليسوا بعديين عن الاتصال بالمشكلة المطروحة. وربما كانت جولة ياسين الصحلية عملية جر لـ "حماس" نحو موقف معتدل تشهداً للتسوية، والأميركيون لا تضيقهم زيارته العربية بل تعطيهم مجالاً للتفاوض".

دعوة الصحراويين في موريتانيا إلى التسجيل في قوائم الاستفتاء

نواكشوط - الشيخ بكاي

دعت بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية القبائل الصحراوية الموجودة في موريتانيا إلى التوجه إلى مكاتب تحديد الهوية المفتوحة في ميني نواذيبو والذويرات في شمال موريتانيا لتسجيل أنفسهم في قوائم الناخبين المسوح لهم بالاشتراك في استفتاء تقرير المصير المقرر في الصحراء الغربية آخر السنة.

وحدد بيان أذنته البعثة من خلال ممثل برنامج الأمم المتحدة في نواكشوط فترة إيار

الوقت نفسه أن تؤثر الزيارة سلباً في العلاقة الخاصة بين الكويت والولايات المتحدة على خلفية الموقف الإيراني المتحفظ تجاه "حماس". وقال استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت الدكتور شعلان العيسى إن هذه الزيارة "سوف تفتح المجال لحوار صريح ومتكامل مع الجانب الفلسطيني، وأن الأول لنقح هذا الحوار ليس مع "حماس"، فحسب بل مع كل القياة الفلسطينية".

وتابع في حديث لـ "الحياة"، "الضغط الإسرائيلي والدولية كبيرة جداً الآن على القياة الفلسطينية ونحن نتحمل جزءاً من المسؤولية إذا حدث أي تفريط في القضية الفلسطينية، واعتبر أن ما يحدث على الساحة الفلسطينية، لا يسمح بأن نستمر هنا بالحدثين غزو عراقي وموقف فلسطيني معين تجاهه، فالوضع هو مستقبل القدس وهو أكبر من الكويت...". وأضاف العيسى، "لدينا علاقاتنا الجديدة مع الولايات المتحدة، ولكن في شأن القضية الفلسطينية لدينا أيضاً تحفظ عن الموقف الأمريكي منها".

أما الدكتور أحمد بشارة الأمين العام لـ "الجمع الديموقراطي الكويتي"، فبيّن دعوة آل البرقي لحركة "حماس"، لزيارة الكويت "محاولة واضحة للحكومة الكويتية لاستقطاب المزيد من الأطراف العربية لتكسر التحالفات التي أقامها النظام العراقي مع أطراف مختلفة ومنها (حماس)". وأضاف، "هذه محاولة ذكية سياسياً ولكن هل يجدي التعاون مع حماس بهذه الطريقة؟ فالشيخ ياسين رمز وحي لا نعتقد أنه في وضع يسمح له بالسيطرة على الوضع داخل حماس بحكم سنه وحاله الصحية".

ويستبعد الدكتور بشارة وجود تحفظ أميركي عن زيارة الشيخ ياسين للكويت، ويقول: "الأميركيون ليسوا بعديين عن الاتصال بالمشكلة المطروحة. وربما كانت جولة ياسين الصحلية عملية جر لـ "حماس" نحو موقف معتدل تشهداً للتسوية، والأميركيون لا تضيقهم زيارته العربية بل تعطيهم مجالاً للتفاوض".

ويستبعد الدكتور بشارة وجود تحفظ أميركي عن زيارة الشيخ ياسين للكويت، ويقول: "الأميركيون ليسوا بعديين عن الاتصال بالمشكلة المطروحة. وربما كانت جولة ياسين الصحلية عملية جر لـ "حماس" نحو موقف معتدل تشهداً للتسوية، والأميركيون لا تضيقهم زيارته العربية بل تعطيهم مجالاً للتفاوض".

ويستبعد الدكتور بشارة وجود تحفظ أميركي عن زيارة الشيخ ياسين للكويت، ويقول: "الأميركيون ليسوا بعديين عن الاتصال بالمشكلة المطروحة. وربما كانت جولة ياسين الصحلية عملية جر لـ "حماس" نحو موقف معتدل تشهداً للتسوية، والأميركيون لا تضيقهم زيارته العربية بل تعطيهم مجالاً للتفاوض".

ويستبعد الدكتور بشارة وجود تحفظ أميركي عن زيارة الشيخ ياسين للكويت، ويقول: "الأميركيون ليسوا بعديين عن الاتصال بالمشكلة المطروحة. وربما كانت جولة ياسين الصحلية عملية جر لـ "حماس" نحو موقف معتدل تشهداً للتسوية، والأميركيون لا تضيقهم زيارته العربية بل تعطيهم مجالاً للتفاوض".

ويستبعد الدكتور بشارة وجود تحفظ أميركي عن زيارة الشيخ ياسين للكويت، ويقول: "الأميركيون ليسوا بعديين عن الاتصال بالمشكلة المطروحة. وربما كانت جولة ياسين الصحلية عملية جر لـ "حماس" نحو موقف معتدل تشهداً للتسوية، والأميركيون لا تضيقهم زيارته العربية بل تعطيهم مجالاً للتفاوض".

ويستبعد الدكتور بشارة وجود تحفظ أميركي عن زيارة الشيخ ياسين للكويت، ويقول: "الأميركيون ليسوا بعديين عن الاتصال بالمشكلة المطروحة. وربما كانت جولة ياسين الصحلية عملية جر لـ "حماس" نحو موقف معتدل تشهداً للتسوية، والأميركيون لا تضيقهم زيارته العربية بل تعطيهم مجالاً للتفاوض".

الموظفون والعسكريون يتخلون عن ثيابهم وسياراتهم الرسمية خوفاً

الاندونيسيون يتجاهلون نداء سوهارتو ويستعدون للانضمام الى التظاهرات الطلابية

■ جاكارتا - رويترز - اف ب - أكد قادة الطلبة في اندونيسيا عزمهم على مواصلة الاحتجاجات حتى يتخلى الرئيس سوهارتو عن الحكم متجاهلين دعوة الى الهدوء وجهها اليهم قبل مغادرته الى مصر في زيارة تستغرق اسبوعاً. وتظهر ان قطاعات اخرى تستعد للانضمام الى التظاهرات الطلابية. ونقلت صحيفة «جكارتا بوست» أمس الأحد عن أحد قادة الطلبة قوله: «سنواصل احتجاجاتنا حتى تتولى قيادة جديدة إدارة البلاد ويتم تطبيق إصلاحات سياسية واقتصادية شاملة». وقال قائد طلابي آخر: «سنستمر في التظاهرات حتى يتخلى سوهارتو». سقالات حتى النهاية. فيما رأى فريق له «الإصلاحات لن تطبق إلا بعد رحيل سوهارتو». وكان الرئيس الاندونيسي دعا قبل سفره أول من أمس الى الهذوء واعتبر ان الاستقرار ضروري كي تستطيع البلاد الخروج من أزمتها الاقتصادية الخائفة مشيراً الى ان العداء للإصلاحات السياسية يمكن ان يبدأ على الفور. وعلى الرغم من ادعاءات تصريعات سوهارتو فبان التظاهرات المطالبة بإصلاحات قوية استمرت في عدد من المدن وتخلل بعضها أعمال عنف. وفي وقت ازديت المواجهات مع قوى الأمن عمد عناصرها والموظفون في الإدارات العامة الى التخلي عن ثيابهم الرسمية وغربوا لوحات التسجيل على سياراتهم حتى لا يكونوا عرضة لاعتداءات.

وتكرت «جكارتا بوست» ان الموظفين باتوا يرفضون ارتداء ثيابهم الرسمية لان السكان يعتبرونهم فاسدين. وفي الايام ذاتها عمد هؤلاء الى ابدال لوحات التسجيل الحمراء الرسمية بلوحات تسجيل سوداء عادية على سياراتهم بل ان بعضهم تخلى عن سيارات السيوراليون واعتمد سيارات أكثر تواضعاً. وكان ضابط في جهاز استخبارات الجيش قبل ان يعلن ان السبب بحما قتلته من اسباب بالبحرارة خلال مواجهات في بونجور (٥٠ كيلومتراً الى الجنوب من جاكارتا). وكان هذا الضابط الضحية الأولى في صفوف قوى الأمن منذ بدء التظاهرات احتجاجاً على ارتفاع الاسعار. في الوقت نفسه اعربت الولايات المتحدة عن قلقها الشديد إزاء الوضع السياسي في اندونيسيا، ودعت سوهارتو الى



ديغوا (الى اليمين) ومولبروك خلال محادثتهما امس. (رويترز)

طرقاً مشتركاً فيها. وأكد انه لن يغيل باي حل لا يحقق الاستقلال التام. ويعود مولبروك اليوم الاثنين الى بلغراد مواسلاً جولته الموكية للاجتماع للمرة الثانية مع ميلوشيفيتش وإعلامه على رد كل من ممثلي اليان كوسوفو، الذين اجتمع بهم ظهر امس في العاصمة

كوك يواجه أكبر أزمة تتعرض لها الحكومة البريطانية

■ لندن - «الحياة» - رويترز، ١ - اضطر وزير الخارجية البريطاني رونك كوك لإلغاء محاضرة كان من المقرر ان يلقيها امس في اجتماع للمجلس اليهودي البريطاني في بورنوت (جنوب انكلترا) التي ينبغي في الحاشية في محاولة لاحتواء مضاعفات أكبر فضيحة تتعرض لها حكومة العمال بزعامة رئيس الوزراء توني بليز منذ فوزه في الانتخابات العامة في ايار (مايو) العام الماضي. وتتعلق الفضيحة بكتابهم وزارة الخارجية بتواطؤ مع شركة ساندلاين البريطانية بإرسال أسلحة انتهاكاً لحظر دولي، ومراقبة العمال الحكومة الاقتصادية في سيبيريا، وهي قضية تهاجم كوك ووزيرا الدولة للشؤون الخارجية بشدة. واقتضت الفضيحة منحى خطيراً (امس حين نشرت صحيفة «صنداي تايمز» مسوولين حكوميين تأييداً لسلح الجوى البريطاني وهما يقومان بأعمال صيانة لطائرة هليكوبتر تابعة لشركة ساندلاين، استخدمتها القوات المسلحة في اطلحة النظام العسكري السبيرياليوني في آذار (مارس) الماضي. كذلك نقلت

الفرقاطة (كورنول) وليس لاثا (الفرقاطة) كانت تتعاون مع المرتزقة بل ان قائد القوة الأمريكية كان يتعاون مع الجهود الإنسانية التي كانت تقوم بها الفرقاطة. ولكن كوك نفى مجدداً، في مقابلة مع شبكة التلفزيون البريطانية بي. بي. سي، أمس، ضلوع وزارة في العملية وقال ان لجنة مستقلة ستحقق في الأمر. وتكرت صنادي تايمز ان الجنود البريطانيين الذين قهروا في الصومال المختصين على صفحاتها الأولى كانوا يعملون على ظهر الفرقاطة «كورنول» التي أرسلتها الحكومة البريطانية الى سيبيريا ليون نقل مساعدات إنسانية الى البلاد. وزعمت الصحيفة ان الصورين تدعمان ادعاء ساندلاين، وهي شركة متخصصة في بيع أسلحة وتوفر مرتزقة بأنها ساعدت في اطلحة الحكومة العسكرية في سيبيريا بمعرفة مسؤولين في الحكومة البريطانية. ولكن كوك أوضح في مقابلة تلفزيونية ان الصورين تهاجم هليكوبتر تابعة لقوات غرب أفريقيا (...) انها بالتاكيد هليكوبتر مستأجرة من شركة ساندلاين، ولكنها كانت على متن

شين فين' يعقد مؤتمراً تاريخياً لتأييد اتفاق السلام في أيرلندا

■ دبلن، بلغاست - ١ - ب - وقت متشوق من «الجيش الجمهوري الأيرلندي» اعلانه انهم سيواصلون العمليات العسكرية ضد بريطانيا مع مؤتمر طارئ عقد امس الأحد حزب شين فين، في دبلن، الجناح السياسي للجيش، كان من المقرر ان يقر خلاله اتفاق السلام الأيرلندي الذي وقع في ستورمونت ونص على تشكيل مجلس إدارة أيرلندا الشمالية. ولكن زعيم «شين فين» جيرى آدمز قل من أهمية الاتفاق مؤكداً انهم (المشتق) مجموعة صغيرة، وقال للمحافظين وهو في طريقه الى المؤتمر ان هذه المجموعة تشكلت بعد قليل من الأشخاص تركوا الجيش الجمهوري الأيرلندي قبل أشهر عدة. واعتبر آدمز ان المشتق ارايو عبر اعلان تشكيل مجموعتهم رسمياً عشية المؤتمر للقيام بعملية علاقات عامة انتهائية. وتابع: «لم يتم تشكيل هذه المجموعة في اليومين الأخيرين. كانت المجموعة موجودة منذ أشهر عدة». ووصفت هذه المجموعة التي اطلقت على نفسها اسم «الجيش الجمهوري الأيرلندي الحقيقي» عملية السلام، التي يعيها الجيش الجمهوري الأيرلندي، بأنها مخيطة. وبعد افرعها الذين تركوا صفوف الجيش الجمهوري في الخريف الماضي بحملة اعتداءات على المصالح البريطانية. ويشتهر في ان افراد المجموعة حاولوا قبل فترة قصيرة نقل قنبلة الى بريطانيا لكن الشرطة الأيرلندية ابلحت محاولة الاعتداء هذه. في غضون ذلك اعلنت الشرطة ان خفيقة هابن انفجرت ليل السبت - الأحد في بلدة بيليك (جنوب غرب أيرلندا الشمالية) من دون ان تسفر عن وقوع اصابات. وقد ابلغت الشرطة بالحادث بعد العثور على عدة قاذفات قرب مركز الشرطة في هذه البلدة. وأوضحت ان إحدى القاذفات انفجرت

أوجلان يعرض على يريفان 'التعاون' بين حزبه وأرمينيا

■ أنقرة - ١ - ب - تكترت صحيفة «صباح» التركية امس الأحد ان زعيم حزب العمال التركي عبد الله أوجلان وجه رسالة الى الرئيس الأرميني روبيرت كوتشاريان اقترح فيها تعاوناً بين حزبه وأرمينيا. وأوضح ان أوجلان طلي في رسالته، التي تحمل تاريخ العاشر من نيسان (أبريل) الماضي، ان يفتتح الرئيس الأرميني هذه الفرصة التاريخية، تدفع تركيا إلى الاعتراف بحدود أرمينيا التي حددت في ١٩١٥. ويعتبر الأرمين ان للعثمانية قاموا بين ١٩١٥ و١٩١٧ بحملة لإبعاد الأرمين الى سورية، التي كانت ولاية عثمانية آنذاك. راح

مطالب بلغراد يتخلي الألبان عن الاستقلال يصطدم بتصلب مقاتلي الإقليم

عرب السلام في البوسنة يخوض وساطة صعبة في كوسوفو

■ سكوبيي - جميل روفانيل - أجرى البحوث الأمريكي ريتشارد هولبروك محادثات مع قادة الأطراف المعنية بالأزمة في كوسوفو، والتقى امس زعيم الألبان في الإقليم إبراهيم روفوفا بعد محادثاته مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش. ورغم نفي هولبروك الذي يعقبر عرباً اتفاق السلام في البوسنة ان تكون لديه مبادرة جاهزة لحل الأزمة فإن مصادر يوغوسلافية وإعلامية في البلقان تحدثت امس عن شروط تمسك به بلغراد وهو تخلي الألبان امس عليهم استقلال الإقليم في مقابل بدء الحوار مع قاتلهم. وعز هذه التكتلات تصريح لقلته اذاعة بلغراد امس الأحد عن نائب رئيس الاتحاد الديموقراطي إلبان كوسوفو فهمي أخاني الذي يراس فريقاً للتفاوض شكه روفوفا. وجاء في التصريح ان للقيادة الألبانية «لا تضع المطالبة باستقلال كوسوفو شرطاً مسبقاً للحوار مع الجانب الصربي على رغم

أن الاستقلال هو الحل الأفضل للمشكلة بالنسبة للأطراف جميعها بما في ذلك بلغراد.

ونما أعاني الحكومة اليوغوسلافية إلى التخلي عن موقفها القائل إن مشكلة كوسوفو هي من شؤون صربيا الداخلية لأن هذه القضية خرجت عن نطاق الشؤون الصربية وأصبحت دولية.

لكن مصادر يوغوسلافية في بلغراد ترى ان تخلي القيادة السياسية الألبانية عن الاستقلال سيواجهه بريد فعل عكس من قبل جيش تحرير كوسوفو، الذي لا تملك القيادة السياسية السيطرة عليه والذي يسيطر على اراض واسعة جنوب غرب الإقليم

ويوسطه. ووصفت المصادر نفسها جولة هولبروك بأنها الفرصة الأخيرة للوساطة الدولية. ويرجع ان تتخض جهود البحوث الأمريكي عن مساهمات بينها، عودة بلغراد إلى عضوية منظمة الأمن والتعاون الأوروبية في مقابل قبولها بوساطة غير علنية للمنظمة في حل مشكلة كوسوفو.

وكان جيش تحرير كوسوفو، أصغر بياناً أوضح فيه رفضه للتناح في مفاوضات بشأن الإقليم لا يكون

■ سارنو (إيطاليا) - رويترز - دفن سكان بلدة سارنو الإيطالية المنكوبة امس الأحد عشرات من الذين قتلوا في التظاهرات العنيفة التي اجتاحت ساحات شاسعة من الأراضي في جنوب البلاد. ومعلم ضحايا الكارثة وعدم ١١٦ شخصاً، من أبناء البلدة.

وعثر رجال الإنقاذ يوم الجمعة الماضي على شاب عمره ٢٢ عاماً، بعدما قضى ثلاثة أيام تحت كربات ضخمة من الحجارة، ما وفر الأمل في العثور على أحياء.

والتي كانت جامعة للفتى في استاد رياضي. وبغن الضحايا معاً في منطقة خاصة في مقبرة البلدة التي دمرت أنهار الجبل جزءاً منها.

وحضر الرئيس الإيطالي أوسكار لويجي سكالفرو ورئيس الوزراء رومانو بروني العنازة. وكانت الأمطار الغزيرة والسهول، جرفت التربة من جبال منطقة شامباني جنوب نابولي لتفجها الى أنهار سريعة الجريان من الأبحار.

اجتاحت مئات المنازل وتوقعت عائلات كاملاً. ووصفت أجهزة الإعلام الإيطالية هذه الكارثة بأنها «يومياتي» - ٢٠٠٠ في إشارة إلى ثورة بركان فيروز الذي قتل حمه ألق الأشخاص في مدينة يومياتي قرب نابولي عام ٧٩ ميلادية.

■ مبادو الجماهير 'يتصدّر فينيسيا في السباق الى 'مالاكناث' - مانيلا - ١ - ب - يتوجه الناحيون في الفلبين الى منابيق الاقتراع اليوم الاثنين لانتخاب رئيسهم للبلد. ولترشح الأبرز هو الممثل السينمائي السابق جوزف استرادا اللقب «معبود الجماهير» للدعم من المعارضة، ونافس خوسيه دي فينيسيا الذي لا شعبية له ولكنه يتمتع بدعم الحزب الحاكم.

وأشارت استطلاعات الرأي العام ان استرادا (٦١ عاماً) الذي يشغل حالياً منصب نائب الرئيس يتمتع بتأييد ٢٢ في المئة من الناخبين، متفحاً عشرين نقطة على خصمه خوسيه دي فينيسيا.

وعشية الانتخابات، شهدت الفلبين أعمال عنف جديدة امس، قتل مائة فطور امامها الرئيس المنتهية ولايته فيديل راموس في قصر مالكاناثاخ الرئيس السابق جوف استرادا اللقب «معبود الجماهير» للدعم من المعارضة، ونافس خوسيه دي فينيسيا الذي لا شعبية له ولكنه يتمتع بدعم الحزب الحاكم.

وأشارت استطلاعات الرأي العام ان استرادا (٦١ عاماً) الذي يشغل حالياً منصب نائب الرئيس يتمتع بتأييد ٢٢ في المئة من الناخبين، متفحاً عشرين نقطة على خصمه خوسيه دي فينيسيا.

وعشية الانتخابات، شهدت الفلبين أعمال عنف جديدة امس، قتل مائة فطور امامها الرئيس المنتهية ولايته فيديل راموس في قصر مالكاناثاخ الرئيس السابق جوف استرادا اللقب «معبود الجماهير» للدعم من المعارضة، ونافس خوسيه دي فينيسيا الذي لا شعبية له ولكنه يتمتع بدعم الحزب الحاكم.

وأشارت استطلاعات الرأي العام ان استرادا (٦١ عاماً) الذي يشغل حالياً منصب نائب الرئيس يتمتع بتأييد ٢٢ في المئة من الناخبين، متفحاً عشرين نقطة على خصمه خوسيه دي فينيسيا.

وعشية الانتخابات، شهدت الفلبين أعمال عنف جديدة امس، قتل مائة فطور امامها الرئيس المنتهية ولايته فيديل راموس في قصر مالكاناثاخ الرئيس السابق جوف استرادا اللقب «معبود الجماهير» للدعم من المعارضة، ونافس خوسيه دي فينيسيا الذي لا شعبية له ولكنه يتمتع بدعم الحزب الحاكم.

وأشارت استطلاعات الرأي العام ان استرادا (٦١ عاماً) الذي يشغل حالياً منصب نائب الرئيس يتمتع بتأييد ٢٢ في المئة من الناخبين، متفحاً عشرين نقطة على خصمه خوسيه دي فينيسيا.

وعشية الانتخابات، شهدت الفلبين أعمال عنف جديدة امس، قتل مائة فطور امامها الرئيس المنتهية ولايته فيديل راموس في قصر مالكاناثاخ الرئيس السابق جوف استرادا اللقب «معبود الجماهير» للدعم من المعارضة، ونافس خوسيه دي فينيسيا الذي لا شعبية له ولكنه يتمتع بدعم الحزب الحاكم.

وأشارت استطلاعات الرأي العام ان استرادا (٦١ عاماً) الذي يشغل حالياً منصب نائب الرئيس يتمتع بتأييد ٢٢ في المئة من الناخبين، متفحاً عشرين نقطة على خصمه خوسيه دي فينيسيا.

وعشية الانتخابات، شهدت الفلبين أعمال عنف جديدة امس، قتل مائة فطور امامها الرئيس المنتهية ولايته فيديل راموس في قصر مالكاناثاخ الرئيس السابق جوف استرادا اللقب «معبود الجماهير» للدعم من المعارضة، ونافس خوسيه دي فينيسيا الذي لا شعبية له ولكنه يتمتع بدعم الحزب الحاكم.

وأشارت استطلاعات الرأي العام ان استرادا (٦١ عاماً) الذي يشغل حالياً منصب نائب الرئيس يتمتع بتأييد ٢٢ في المئة من الناخبين، متفحاً عشرين نقطة على خصمه خوسيه دي فينيسيا.

وعشية الانتخابات، شهدت الفلبين أعمال عنف جديدة امس، قتل مائة فطور امامها الرئيس المنتهية ولايته فيديل راموس في قصر مالكاناثاخ الرئيس السابق جوف استرادا اللقب «معبود الجماهير» للدعم من المعارضة، ونافس خوسيه دي فينيسيا الذي لا شعبية له ولكنه يتمتع بدعم الحزب الحاكم.

LONGINES®

لونغين

لا غراند كلاسيك
La grande Classique

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢م.
صناعة سويسرية

ELEGANT TIME SINCE 1832.
SWISS MADE

ALHAYAT

INTERNATIONAL AFFAIRS

الموظفون والعسكريون يتخلون عن ثيابهم وسياراتهم الرسمية خوفاً

الاندونيسيون يتجاهلون نداء سوهارتو ويستعدون للانضمام الى التظاهرات الطلابية

■ جاكارتا - رويترز - اف ب - أكد قادة الطلبة في اندونيسيا عزمهم على مواصلة الاحتجاجات حتى يتخلى الرئيس سوهارتو عن الحكم متجاهلين دعوة الى الهدوء وجهها اليهم قبل مغادرته الى مصر في زيارة تستغرق اسبوعاً. وتظهر ان قطاعات اخرى تستعد للانضمام الى التظاهرات الطلابية. ونقلت صحيفة «جكارتا بوست» أمس الأحد عن أحد قادة الطلبة قوله: «سنواصل احتجاجاتنا حتى تتولى قيادة جديدة إدارة البلاد ويتم تطبيق إصلاحات سياسية واقتصادية شاملة». وقال قائد طلابي آخر: «سنستمر في التظاهرات حتى يتخلى سوهارتو». سقالات حتى النهاية. فيما رأى فريق له «الإصلاحات لن تطبق إلا بعد رحيل سوهارتو». وكان الرئيس الاندونيسي دعا قبل سفره أول من أمس الى الهذوء واعتبر ان الاستقرار ضروري كي تستطيع البلاد الخروج من أزمتها الاقتصادية الخائفة مشيراً الى ان العداء للإصلاحات السياسية يمكن ان يبدأ على الفور. وعلى الرغم من ادعاءات تصريعات سوهارتو فبان التظاهرات المطالبة بإصلاحات قوية استمرت في عدد من المدن وتخلل بعضها أعمال عنف. وفي وقت ازديت المواجهات مع قوى الأمن عمد عناصرها والموظفون في الإدارات العامة الى التخلي عن ثيابهم الرسمية وغربوا لوحات التسجيل على سياراتهم حتى لا يكونوا عرضة لاعتداءات.

وتكرت «جكارتا بوست» ان الموظفين باتوا يرفضون ارتداء ثيابهم الرسمية لان السكان يعتبرونهم فاسدين. وفي الايام ذاتها عمد هؤلاء الى ابدال لوحات التسجيل الحمراء الرسمية بلوحات تسجيل سوداء عادية على سياراتهم بل ان بعضهم تخلى عن سيارات السيوراليون واعتمد سيارات أكثر تواضعاً. وكان ضابط في جهاز استخبارات الجيش قبل ان يعلن ان السبب بحما قتلته من اسباب بالبحرارة خلال مواجهات في بونجور (٥٠ كيلومتراً الى الجنوب من جاكارتا). وكان هذا الضابط الضحية الأولى في صفوف قوى الأمن منذ بدء التظاهرات احتجاجاً على ارتفاع الاسعار. في الوقت نفسه اعربت الولايات المتحدة عن قلقها الشديد إزاء الوضع السياسي في اندونيسيا، ودعت سوهارتو الى

مطالب بلغراد يتخلي الألبان عن الاستقلال يصطدم بتصلب مقاتلي الإقليم

عرب السلام في البوسنة يخوض وساطة صعبة في كوسوفو

■ سكوبيي - جميل روفانيل - أجرى البحوث الأمريكي ريتشارد هولبروك محادثات مع قادة الأطراف المعنية بالأزمة في كوسوفو، والتقى امس زعيم الألبان في الإقليم إبراهيم روفوفا بعد محادثاته مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش. ورغم نفي هولبروك الذي يعقبر عرباً اتفاق السلام في البوسنة ان تكون لديه مبادرة جاهزة لحل الأزمة فإن مصادر يوغوسلافية وإعلامية في البلقان تحدثت امس عن شروط تمسك به بلغراد وهو تخلي الألبان امس عليهم استقلال الإقليم في مقابل بدء الحوار مع قاتلهم. وعز هذه التكتلات تصريح لقلته اذاعة بلغراد امس الأحد عن نائب رئيس الاتحاد الديموقراطي إلبان كوسوفو فهمي أخاني الذي يراس فريقاً للتفاوض شكه روفوفا. وجاء في التصريح ان للقيادة الألبانية «لا تضع المطالبة باستقلال كوسوفو شرطاً مسبقاً للحوار مع الجانب الصربي على رغم

أن الاستقلال هو الحل الأفضل للمشكلة بالنسبة للأطراف جميعها بما في ذلك بلغراد.

ونما أعاني الحكومة اليوغوسلافية إلى التخلي عن موقفها القائل إن مشكلة كوسوفو هي من شؤون صربيا الداخلية لأن هذه القضية خرجت عن نطاق الشؤون الصربية وأصبحت دولية.

لكن مصادر يوغوسلافية في بلغراد ترى ان تخلي القيادة السياسية الألبانية عن الاستقلال سيواجهه بريد فعل عكس من قبل جيش تحرير كوسوفو، الذي لا تملك القيادة السياسية السيطرة عليه والذي يسيطر على اراض واسعة جنوب غرب الإقليم

ويوسطه. ووصفت المصادر نفسها جولة هولبروك بأنها الفرصة الأخيرة للوساطة الدولية. ويرجع ان تتخض جهود البحوث الأمريكي عن مساهمات بينها، عودة بلغراد إلى عضوية منظمة الأمن والتعاون الأوروبية في مقابل قبولها بوساطة غير علنية للمنظمة في حل مشكلة كوسوفو.

وكان جيش تحرير كوسوفو، أصغر بياناً أوضح فيه رفضه للتناح في مفاوضات بشأن الإقليم لا يكون

الموظفون والعسكريون يتخلون عن ثيابهم وسياراتهم الرسمية خوفاً

الاندونيسيون يتجاهلون نداء سوهارتو ويستعدون للانضمام الى التظاهرات الطلابية

■ جاكارتا - رويترز - اف ب - أكد قادة الطلبة في اندونيسيا عزمهم على مواصلة الاحتجاجات حتى يتخلى الرئيس سوهارتو عن الحكم متجاهلين دعوة الى الهدوء وجهها اليهم قبل مغادرته الى مصر في زيارة تستغرق اسبوعاً. وتظهر ان قطاعات اخرى تستعد للانضمام الى التظاهرات الطلابية. ونقلت صحيفة «جكارتا بوست» أمس الأحد عن أحد قادة الطلبة قوله: «سنواصل احتجاجاتنا حتى تتولى قيادة جديدة إدارة البلاد ويتم تطبيق إصلاحات سياسية واقتصادية شاملة». وقال قائد طلابي آخر: «سنستمر في التظاهرات حتى يتخلى سوهارتو». سقالات حتى النهاية. فيما رأى فريق له «الإصلاحات لن تطبق إلا بعد رحيل سوهارتو». وكان الرئيس الاندونيسي دعا قبل سفره أول من أمس الى الهذوء واعتبر ان الاستقرار ضروري كي تستطيع البلاد الخروج من أزمتها الاقتصادية الخائفة مشيراً الى ان العداء للإصلاحات السياسية يمكن ان يبدأ على الفور. وعلى الرغم من ادعاءات تصريعات سوهارتو فبان التظاهرات المطالبة بإصلاحات قوية استمرت في عدد من المدن وتخلل بعضها أعمال عنف. وفي وقت ازديت المواجهات مع قوى الأمن عمد عناصرها والموظفون في الإدارات العامة الى التخلي عن ثيابهم الرسمية وغربوا لوحات التسجيل على سياراتهم حتى لا يكونوا عرضة لاعتداءات.

وتكرت «جكارتا بوست» ان الموظفين باتوا يرفضون ارتداء ثيابهم الرسمية لان السكان يعتبرونهم فاسدين. وفي الايام ذاتها عمد هؤلاء الى ابدال لوحات التسجيل الحمراء الرسمية بلوحات تسجيل سوداء عادية على سياراتهم بل ان بعضهم تخلى عن سيارات السيوراليون واعتمد سيارات أكثر تواضعاً. وكان ضابط في جهاز استخبارات الجيش قبل ان يعلن ان السبب بحما قتلته من اسباب بالبحرارة خلال مواجهات في بونجور (٥٠ كيلومتراً الى الجنوب من جاكارتا). وكان هذا الضابط الضحية الأولى في صفوف قوى الأمن منذ بدء التظاهرات احتجاجاً على ارتفاع الاسعار. في الوقت نفسه اعربت الولايات المتحدة عن قلقها الشديد إزاء الوضع السياسي في اندونيسيا، ودعت سوهارتو الى

مطالب بلغراد يتخلي الألبان عن الاستقلال يصطدم بتصلب مقاتلي الإقليم

عرب السلام في البوسنة يخوض وساطة صعبة في كوسوفو

■ سكوبيي - جميل روفانيل - أجرى البحوث الأمريكي ريتشارد هولبروك محادثات مع قادة الأطراف المعنية بالأزمة في كوسوفو، والتقى امس زعيم الألبان في الإقليم إبراهيم روفوفا بعد محادثاته مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش. ورغم نفي هولبروك الذي يعقبر عرباً اتفاق السلام في البوسنة ان تكون لديه مبادرة جاهزة لحل الأزمة فإن مصادر يوغوسلافية وإعلامية في البلقان تحدثت امس عن شروط تمسك به بلغراد وهو تخلي الألبان امس عليهم استقلال الإقليم في مقابل بدء الحوار مع قاتلهم. وعز هذه التكتلات تصريح لقلته اذاعة بلغراد امس الأحد عن نائب رئيس الاتحاد الديموقراطي إلبان كوسوفو فهمي أخاني الذي يراس فريقاً للتفاوض شكه روفوفا. وجاء في التصريح ان للقيادة الألبانية «لا تضع المطالبة باستقلال كوسوفو شرطاً مسبقاً للحوار مع الجانب الصربي على رغم

أن الاستقلال هو الحل الأفضل للمشكلة بالنسبة للأطراف جميعها بما في ذلك بلغراد.

ونما أعاني الحكومة اليوغوسلافية إلى التخلي عن موقفها القائل إن مشكلة كوسوفو هي من شؤون صربيا الداخلية لأن هذه القضية خرجت عن نطاق الشؤون الصربية وأصبحت دولية.

لكن مصادر يوغوسلافية في بلغراد ترى ان تخلي القيادة السياسية الألبانية عن الاستقلال سيواجهه بريد فعل عكس من قبل جيش تحرير كوسوفو، الذي لا تملك القيادة السياسية السيطرة عليه والذي يسيطر على اراض واسعة جنوب غرب الإقليم

ويوسطه. ووصفت المصادر نفسها جولة هولبروك بأنها الفرصة الأخيرة للوساطة الدولية. ويرجع ان تتخض جهود البحوث الأمريكي عن مساهمات بينها، عودة بلغراد إلى عضوية منظمة الأمن والتعاون الأوروبية في مقابل قبولها بوساطة غير علنية للمنظمة في حل مشكلة كوسوفو.

وكان جيش تحرير كوسوفو، أصغر بياناً أوضح فيه رفضه للتناح في مفاوضات بشأن الإقليم لا يكون



وليس الختور اور اہم وجہ
 الذي يفضي من حرب ايام حدم
 قموتي بابر اور احد مؤسسي
 مركز ايلول الختفاني الصواع
 الاوتوكس والعمانيان يقول ان
 هناك صراعاً قاتلاً بين
 الجماعتين، وعلينا ان نجد
 طريقة للتفاهم وابعاد الصراع
 وتضييق شقة الخلاف بينهما
 وانا ضخميا اؤر بانه اذا لم يكن
 هناك عواور فإن حرباً أهلية
 سحدثت بين اليهود في اسرائيل،
 حتى قد كونه الذي كان
 رئيساً لبلدية القدس لفترة ٢٨
 سنة، يرى ان الصراع اليهودي
 اليهودي في اسرائيل اور اشد من
 الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني
 والمعارضون للعلوة والتعددية بين
 اليهود الاوتوكس، وهؤلاء اؤر
 كانوا عفة في الوقت الحاضر، ان
 ان عديمه في ازدياد بينهم نسبة
 الولادة المتعقبة بينهم.

ويرى رئيس الوكالة اليهودية
إيهود بارغ أن اليهود في
إسرائيل يعيشون حياة هوية
واحدة، ويعتقد بأن هذه الازمة لم
تدأ منذ ٥٠ سنة ولكنها بدأت مع
ثورة الرئيسيه، يقول إيتان ألو
بيج يواحه سزال: لم يكن
يهود ان يعيشوا من نون عود
يحيي، لليهود أكثر من جواب
لدى السؤال، فيضمهم يري
أن الذين هو يسي حافظ على
أهل اليهود، وذلك يجب التمسك
وعند عدم إثارة شيء آخر
يكونون في نجاحه، ويقول هؤلاء
كانت الظروف أصبحت أحياناً
صاحبا فيها أيضاً ستكون في
المتغير، لكن آخرين
يؤمنون بأن يجب ان يتفقدوا
الحديث ومواكبة تطوراتها
ألا فليهم سيقون في عزلة
خلف.

ويقول بورغ إن إرث الدولة اليوم
ساقط خباياها رغم أن تكون
الدولة ذات طبيعة مهيمنة وإما أن
تكون ذات طبيعة كعالم للبهو. وهو -
متدين جميل إلى الخيال البالي-
يقصد أن الخبايا التي لا يفقد
سراويل صحتها لأنها تراه
وإن جنود ويجعلها فقط إضافة
تعود إلى الدول الصغيرة في
عالم.

يوافق الحاخام ديفد هارتمن
في عهد هارتمن بورغ على أن
تكون الهوية بدأت عند عصر
تتويج، حين أختلت كل مجموعة
من اليهود المبني الذي تراه
نفساً لها حينها، ولكنه يقول
أنه منذ إنشاء الدولة اضطر
اليهود فيها أن يتناقشوا
لتأقلمهم إذ لا يكونوا قد فرض
العيش مع كل ذلك، وعلى وجه
التفصيل العربي كافي في بعض
المتحدثين ومن عميلة السلام
لا، مع ذلك لا حرج من هذا.

دور الوسطاء في افشال المفاوضات الافغانية الاخيرة

وباعتقاد الخوثرين ان هن ذلقت جهود اهل
اقتناع نظام الامصار الاسلاميه الطالبانيه بصرف
رفع الحصار لحد هذا وما يدل على ذلك اذ
طالبان اثناء المحادثات السماح لانوية بالزور
مناطق الشعبة ومقتحمهم على ارسال ١٠٠٠
مناطق الغائبانيه توزع على مناطق اميان (٨٠٠
وعربند (٢٠٠)طن).

ويجزئ المحققون بالشأن الافغاني ان
انهيار كل الاتفاقات الافغانيه السابقة مرهبا
الوسيلة على تجميع الحاضرين لصالح
النواة او تلك بعيدا عن المحطة الافغانيه الى ج
طريقه حل القضية من خلال الحل والشمول و
اتباع سياسة الحل الجزئي والخطوة خطوة
طريق بناء الدولة، وذلك على غرار ما يحصل
حوارات بين دول وجهات استغرق حوارها سنو

■ تبسدت الأسماك بشأن التوصل للاتفاق بين الأطراف الإغاثية المتحاربة ضمن وقف إطلاق النار، وبعيد صغور النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

وتحتل بعض الأطراف الإغاثية التي شاركت في المباحثات لوجع الحياة في الدول القاصية التي لعبه الوسطاء، وحسب المصالح السياسية حاول الرئيس الإغاثي الإطاحة بحزب الرئيس رباتي لإنجاح الجيش العلماء إلى حزب الوحدة الموالي لظفران هو المسؤول رقم واحد عن انهيارها.

وتفصل الجنوب الطالباني عبدالحكم مجاهد: وصف منسوب حزب الوحدة أثناء المباحثات وكأنه رئيس الوفد.

وتمكن الوسطاء في اليوم الثالث من عقد مساحات بين الوفدين إلى جانب تشكيل لجنة العلماء مناصفة وهو تشارك ليس بالنسب من قبل حركة طالبان التي تستعير على ٨٠ في المئة من البلاد. وتؤكد الإقناع إلى التحذات لم يقتل بل أنها علفت مزيد من المباحثات وممارسة الضغوط والمضي قدما في تشكيل لجنة العلماء وعدم ضياع الوقت في قضية مثل رفع الحصار عن مناطق خزانة.

وقال عضو في التحالف، من كان يستطيع أن نرجح الحديث عن رفع الحصار في مسألة إثنائية ينبغي حلها في هذا الإطار، لأن أن تسييس ويتم تسف المباحثات من أجلها، لا يستبعد البعض أن يكون الوضع الإقليمي في ظل الاتهام من أجل إرضاء لادن، وتطمع في فتح العلاقة الإقتصادية - اللامعة.

في الأراضي المحتلة.

الهوامش:

(١) من الكتب الجديرة بالقراءة في هذا الموضوع كتاب الاسرائيلي The Birth of Simha Flapan المسمى Israel of (١٩٨٧م) والمؤلف من المؤرخين الجدد.

* باحث واكاديمي عراقي مقيم في بريطانيا.

وعدا عن هذه المشاكل فإن
الإسرائيليّين الذين يريدون
لإسرائيل أن تكون مميزة ومختلفة
عن بقية الدول ومنوهاً للأخزين
سحبهم وأملهم وأمنهم قلقهم بسبب
ما نشر من الحوادث عن
الأجرام في العام الماضي، إذ نشر
بان هناك عملية قتل كل ٥٦ ساعة،
وسرقة سيارة كل ١١ دقيقة،
وعملية اغتصاب كل ١٢ ساعة،
واعتداء على شخص كل ٢١
دقيقة، وعملية سطو كل ١٦ دقيقة.
وتزيد هذه الإحصائيات على
مثالاتها في العام قبل الماضي.

يُحِصِلُ رِشَاشَ عَوْرَتِي عَلَى أَنَّهُ
النُّوْجُ الْإِسْرَائِيلِيَّ. كَمَا أَتَانَا
نَرِسُ كَيْفَ نَحْتَقِرُ الْعَرَبَ
وَتَكْرِهَهُمْ وَنَدْعُو طُلُبْنَ مِنْ أَلَا
تَأْتِي أَلَى الْبُرْسَةِ لِنَحْذَرِي أَلَى
الْبَيْتِ لَأَنَّا كَانَتْ تَلْبَسُ لِبَاسًا
عَرَبِيًّا.

قَبْلَ ذَلِكَ أَجْرِيَتْ مُقَابَلَةً مَعَ
الْحَاصِمِ مِنْ زَارِي قَالَ فِيهَا «إِنَّا
الْإِسْكَانِيَّيْنَ كَانُوا يَسْخَرُونَ مِنَّا
وَيَهْمُونَنَا بِعَدَمِ التَّمَنَّيِ وَأَرَادُوا
أَنْ يَفْرُسُوا عَلَيْنَا بِطَرِيقَةِ حَيَاةٍ
جَنِيدَةٍ أَوْ بَوَائِي لَمْ يَتِمَّعْنَا مِنْ
الْحِفَاطِ عَلَى تَقَالِيدِنَا».

الإصلاحيين والمحافظة
العيسويين وغيرهم، وهو
يقبضه يور حول التوبة
اليهودية، إذ يتركز حول قضية:
من هو اليهودي؟ وهذا الصراع
يرشح للتصعيد في المستقبل وقد
لا يقل حدة عن ذلك الذي بين
الارثوذكس والعلمانيين.

أنشأ المهتمون بتخفيف هذا
سراع إلى الفئتين عدة معاهد
وأكثر من أجل هذا الغرض،
كانت عندها في الفترة الأخيرة،
كانت النولة تشجعها وتمنح
وجوائز لها على نشاطها. ولكن
مع مؤسسي هذه المعاهد
للمراكز ترك العمل بعد ستين من
النشاط وملكه الياس من إمكان
إقامة الجسور بين الأرتوكسين
والعلمانين. وتصریح الخاضع
إسرائيل إيتكني يؤكد ذلك، وخليفة
1: الخاضع مائة في حيزه
أعادت أحرقته في حيزه

شخصياً أرى بأنه إذا لم يكن
كعوان فإن حرباً أهلية
ثابت بين اليهود في إسرائيل،
حتى تدي كوكله، الذي كان
سلباً لتلبية القس لفترة ٢٨
سنة، يرى أن الصراع اليهودي
يهودي في إسرائيل هو أشد من
الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني،
وأنه ضروري للعودة والتعددية هم
يهود الإثنيون، وهؤلاء وإن
ولا أقل في الوقت الحاضر إلا
عندهم في الزيادة بسبب نسبة
الارتفاع بينهم.

وافق الحاشام بديفد هارتمان
في معهد هارتمان بورغ على أن
الهيوية بذات عند عصر
ير، حين أختلت كل مجموعة
يهود الممجي الذي تراه
بأباً لها حينها، ولكنه يقول
بأن إنشاء الدولة اضطر
بأن ينفذ فيها أن يناقشوا
انهاهم، إذ لم يكونوا قد فرض
العرب معاً قبل ذلك. وكان
بديفد هارتمان قافياً على جعل
من تحديد ومع عملية السلام
لأمر تلاحق لاجئيه مع السلام

يرين أنه لو بذلت جهود أطول في
الإسلامية) الطائفية بصورة
في هذا وما يدل على ذلك سوافقة
الثبات السماح للأبوية بالمرور على
أفقتهم على ابريل ١٠٠٠ من
ع على مناطق باميان (٨٠٠ طن)

وباعتقاد الكثيرين
اقتناعاً بنظام (الإصرار)
رفع الحصار فعلى
طالبان أثناء وجودهم
من مناطق الشبابة
المواد الغذائية دون
وغرباء (٢٠٠٠ شخص)
ويجوز المصنفين
انها لن تكون كافية
السواء على عسب
التي لا على تلك بعد
طريقة حل القضية
أصبح سياسة الشعب
أقرب بناء الثقة
حوارات بين دول
التي لا تكون كافية

[illegible]

في سوق لندن
(١٧.٠٢٠ ثوبت لندن)

في سوق لندن
(١٧.٠٢.٢٠٠٢ بتوقيت لندن)

□ زمشوق - ونده تقی الدین

من تحقيقه خلال السنوات الثلاث الماضية وتكنا من تجاوزها العام الماضي حتى وصل احتياطي المملكة من الغاز الطبيعي إلى ٢٠٤ تريليون قدم مكعب، نحو ٣٠ في المئة منها من الغاز غير المستخرج.

ولجهة عمليات تطوير الحقول السعودية قال إنه في الغزير أن يبدأ إنتاج وتصدير حقل «الثدية» في الربع الثاني من حزيران (يونيو) المقبل بمسئولية ٥٥٠ ألف برميل في اليوم، وأنه تم تطوير حقول منطقة الرياض التي تنتج حالياً نحو ٢٠٠ ألف برميل يوميا.

وذكر النجمي الذي يرأس الفريق الذي ولجعه النفط في الاقتصاد العربي، مسبوفاً إلى أن الوضع العربي يحتوي على نحو ٦٠ في المئة من الاحتياطي العالمي من النفط و٢١ في المئة من الغاز الطبيعي، وأنه ينتج حالياً نحو ٣٠ مليون برميل يوميا من النفط تمثل نسبة ٣٠ في المئة من الإنتاج العالمي.

مصادر رابعة المستوي أن وزير النفط القطري
من مشق الأرباع ليعود اجتماعات الخميس من
مطلة الكبريتات البثاني السيد إلى حبيبة لبعث
من غاز النفط المسال القطري من مشروع
الصناعة الطبيعية البولية من المسروع، فردت
في إلى لبنان لأن الكيمياء السورية عبر كافيّة، وإن
ها من سورية، ما جعل العمال الأضياف في
هذه المساحات ما زالت في المجال الأولية، فهناك
مخصوصاً كلفته المرتفعة نسبة إلى ما يحتاجه من
لأن أقل كلفة بسبب قربه الجغرافي.
يظهر سببها من الحصول على حصة مهمة من

□ دمشق - رانية إسماعيل

تلك المشنقات في ٤.٩٠٢ مليون طن. أما النفطية فبلغت نحو ١٠٠.٠٠٠ طن. والوقود البترولي الذي تم استخدامه في ١٩٩٠ كان ١٠٠.٠٠٠ طن. أما نفطية فبلغت نحو ١٠٠.٠٠٠ طن. والوقود البترولي الذي تم استخدامه في ١٩٩٠ كان ١٠٠.٠٠٠ طن.

□ دمشق - رانية إسماعيل

□ **ممشق - الحیاة**

عد أدنى من الأموال. وفي حال العثور على كميات تجارية تقوم الشركة المكتشفة بالمبالغ المسروقة على الفور وتسليمها إلى سلطات استرداد الكفالة من خلال التتبع في الجانب حصولها على عينة محددة من خلال التتبع.

وقامت طلبة التحقيق بفراسات، ويكش، وشل، وديكس، في الشاهينيات. وبعد اكتشاف حجم التتبع تأسست شركة الترافيق في ١٩٨٤. ويصل التتبع

عدد الفئير إلى ٣٨٠٠ ألف برميل يومياً.

وكان عدد الفئير للتتبع عام ١٩٨٩ ٢٥ برميل تعود إلى شامية حقول، وارتفع عدد نتيجة تزويد شامية

إلى استكشاف والتطوير عام ١٩٩٥ ليصل إلى نحو ١١٢ ألف برميل في ٢٥ فلاق. بين ١٩٩٥ والتتبع خلال

أرض شامية انتزعة في التتبع وغير التتبع والوقت

وصلت بها الحقول لتتبع في ٢٥ ألف حطام خلال

فريقية. وتقوم مصفاة حمص، وكذلك «بانياس» بتكرير

التتبع الخام.

١٩	من سوا من نظر الطاعن على وجهه صفة خافض
٢٠	خلط الماء الخفيف مع الفلفل السوري الثقيل بنسب
٢١	٥ في المئة أو ١٠ في المئة من الأخير، كما يدعى
٢٢	للتجديده في شكل مسحوق استعمله لاستهارة
٢٣	على الاستهارة البهريه.
٢٤	والنسبة إلى الغاز الطبيعي، أشارت الدراسة إلى
٢٥	تقديم عدد من المشاريع لبناء السنوات خاضع
٢٦	للقضية التي تهدف إلى استغلال هذه الثروة وتحتل في
٢٧	حصل ومعالجة الغاز الجاف لتفكيك استخدام كوكود
٢٨	في محطات توليد الطاقة الكهربائية في الصافي ومعتد
٢٩	الاستثمار، إضافة إلى استخدام في صناعة الاسمنت
٣٠	الاستثمار. وتتمتع هذه الوحدات بأكبر البترول السائل
٣١	يستخدم كوقود إضافة إلى كونه في المكثفات.

■ قدر خبراء سوريون إجمالي نفط الكمام بـ (٦٠٠ ألف برميل) ما بين ٣٠٨ مليون متر مكعب، وأشاروا إلى أن السور يبلغ ٥٠٩,٤ بليون متر مكعب فقط للآن.

وفي الورقة الرسمية التي قدمها لجنس سوري جمالي إلى مؤتمر الطاقة الذي بدأ فعالياته في دمشق أمس لجاري، شدد الخبراء على أهمية إنتاج النفط وتكريره في سورية مع العراق حتى لا يفقد البلد ثلثه من مجمل إنتاجه البالغ ٧٨٢٩ بئرًا. ويتركز الحفريات في شمال شرق سورية بسبب اكتشافاتها فيها.

ويعود بدء التنقيب عن النفط في القرن الحالي، لكن أول اكتشاف تجاري هو حقل أرشوكو- (شمال شرق) ١٩٥٠ اكتشاف حقل السويدي، - كبيرة من قبل «شركة النفط الوطنية» لتشترى عالة ١٩٦٤ الذي مُنح بموجب استثمار النفط للبنية التحتية في ووصل النفط السوري الخام لأول حصص ومرفأ طرطوس عام ١٩٦٨. تتنازع النفط الخام بعد أن تم وضعه، شمال شرق البلاد موضع التمسك، وقامت الشركات الخاصة في شركات اجنبية لشركات خدمة (مشاور) أساس. التزام الشركات بتنفيذ أعمال

المعرض التجاري الدولي الرابع للمفروشات المنزلية
والأثاث المكتبي والمطابخ، الأقمشة المنزلية،
الإنارة، ملازم الديكور، والخزفنة الداخلية

٢٨ محرم - ٣ صفر ١٤١٩ هـ
الموافق ٢٤-٢٨ مايو ١٩٩٨ م
مركز معارض الرياض

لأهل الاختصاص فقط :
٢٨ محرم - ٣ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ٢٤-٢٨ مايو ١٩٩٨

للشيدات فقط:
صباح الأربعاء والخميس ١ و ٢ صفر ١٤١٩ هـ
للاوقى ٢٧ و ٢٨ مايو ١٩٩٨ م
من الساعة ٩.٠٠ صباحا حتى ١٢.٠٠ ظهرا
منع دخول الأتراك. بعد ١٦ عاما

شركة معارض الرياض المحدودة

□ الرياض - محمد اليامي

ملايين ريال (٢,٧ مليون دولار).
وأوضح السيد خالد الجراميم الذي وقع العقد أن الفئتين سيتم استأؤه على مساحة ثلاثة آلاف متر مربع، ويتكون من ٣٠ غرفة مع مجمع اسواق ومطعم ومسجد، فيما ستكون المحطة على مساحة أربعة آلاف متر مربع وتتكون من وحدة لخدمة المحروقات وورش صيانة.
وكشف أن السبؤلة لدى الشركة تاح نحو ٨ مليون ريال (٢,١٣ مليون دولار) إضافة إلى

بعض المستشفيات التي تنظف
الشركة سداسا من بعض الأفراد
والجهات المتعاقدة معها.

وشدد على أن الشركة لا تعترف
طلب القسط الثاني من القيمة
المفقودة لأنها حتى بعد تجزئة
السهم إلى اثنين.

وأكد أن الشركة تدرس
ضمن خطة العام الجاري، بعض
الشارع الجديدة والمواقع البعيدة
في المدن السعودية وعلى الطرق
بين المناطق للتأكد من ربحيتها
والبدء في تنفيذها.

وكانت الشركة السعودية
لخدمات السيارات، «ساسكو»

وقعت مطلع هذا العام ستة عقود جديدة لإنشاء مواقع استراحات ومحطات جديدة على الطريق السريعة في بعض المناطق السعودية مع شركة الراشد والتقصور تضامناً مع شركة القصيبي للمقاولات بقيمة ٣٣ مليون ريال (٨,٨ مليون دولار).

■ قال السيد خالد بن إبراهيم رئيس مجلس إدارة شركة السعودية لخدمات سيارات والمعدات باستكو، إن دفعة شركته بالسعودية لتقليل الخسائر الجماعي بالبنكو، قوية وقيمة «وإذا رأت كتمان أي مصلحة في الاندماج بين الوائس أو الاندماج الفرعي آخر في الصناعة أو أي نشاط آخر تحت الجبوى الاقتصادية سيتم مفاذ القرار على أعلى مفاة».

وعلمت والحياة، ان الدكتور
سليم وزير المواصلات
السياسي رئيس مجلس ادارته
بالتعاون مع اعداء مفاوضات اندماج
المركزية للشركتين الى
طرح بعدما توقفت قبل سنوات
وتتوقع مصير السوق ان
عرض «سانسكو» تقسيم
خدمات الحياة لحالات قبول
البيانات النقل الجماعي قبول
مساهمي الشركتين خصوصا
شركة النقل الجماعي تستعد
نوعية كبيرة، في مستوى
ماتها وطريقة ادائها.

عقد
الى ذلك، وقعت «ساسكو»
بإساء أول من أمس مع شركة
بريس السعودية عقد انشاء
ق ومركز لخدمة السيارات في
نياء ضياء (شمال غربي
سعودية) الذي يعتبر منفذ
سعودية الى مصر بقيمة عشرة

□ دمشق - سمر ازمشلي

الجاري في ثاني زيارة له خلال عام واحد وسيلتقي كبار المسؤولين السوريين ليبحث معهم في الأولويات السورية وأوجه المساعدة التي يمكن أن يقدمها البنك.

وعلى رغم سداد سورية الدين الإنساني من ديونها في أتب التبت حسب الرقاعي، لن يمول أي مشروع لسورية لغاية عام ٢٠٠٢ أي بعد الانتهاء عتفياً من سداد سورية للتابع المالي من ديونها. ولقت أن لن سورية تدفع للبت شهرياً ٦,٦ مليون دولار. وفي أن تكون سورية قادرة على السوالية قامت بسداد التبت الإنساني من ديون البنك على سورية البالغ ٦٩٠ مليون دولار.

كما ذكر بعض القاريين
واوضح الرضا ان هناك عدا
في المشاريع العروضة من الجانب
السوري يقوم البنك بتراسيسها
لأنها في ان البنك حصل على
موافقة سورية على اجراء دراسة
شاملة عن الاقتصاد.

دراسات

وكان وفد مؤسسة التمويل
الدولية العضو في مجلس
المستشارين انتهى محادثات مع
مكسار المسؤولين السوريين
لتاكمل دراسات تمويل لعدد من
المشاريع التابعة لقطاع المصن
في مشروع إعادة تأهيل مصنع
عجينة الورق في دير الزور (شمال
شرق البلاد) ومن المقرر ان
الاستغنى في حلب بكلفة ١٥٠
مليون دولار وتمويل التمويل
المشاريع الصغيرة والمتوسطة
بقروض تعطي للمصرف التجاري
السوري.

■ بحث مجلس مستشاري
الأمم المتحدة لفضالة الشرق
وسط وشمال أفريقيا في
اجتماعات مخلفة عقدها على مدى
سنتين في فندق افيلا الشامي في
بيروت وشارك فيها ممثلون عن
عدد من الدول العربية وايرن، عدد
المواضع للامانة والاقتصادية
فيها العولمة والأسواق العالمية
في الدولة في التحولات
الاقتصادية والحوال
التصايب الفلسطينية الراهنة
معرض المتفادنة من أزمة دول
الشرق اسيا، وتوافر اجماع على
ضرورة الاسراع في الاصلاحات
التصايب.

وتصورت العناوين حول
من المثلثة الاقتصادية لـ
أسيا والبروس المستفاد
واسواق المال والعولة
ضع الاقتصاد الفلسطيني
شرق الاوسط وشمال افريقيا
الاقتصاد العالمي
من هذا الانجماع يعتقد
ل مرة في مقصد بعد تحسن
بواء في شرق والتك الدولي
خليفة كل مشكلة نيون البنك
ي سورية البالغة نحو ٢٦٦
نحو دولار امريكي في ٢٥
القبول) الحاضر، وسداد
نموذج الانجاسي وهو
٢٦٩ مليون دولار
فأعز المجلس المستشار
وقسي في قطاع السياسات
الانجاس في الشرق الاوسط
شمال افريقيا السيد غسان
فاعة، والحيادة ا رئيس
التك الدولي جيمس
الفسون
يصل الى دمشق في ١٣ الشهر

طبط بالملكة العربية السعودية

من ذوي الكفاءة والخبرة برواتب مغرية ومميزات وظيفية متميزة وذلك على النحو التالي:

- دكتوراة في الاقتصاد من إحدى الجامعات الغربية (الولايات المتحدة الأمريكية أو دول أوروبا الغربية).
- خبرة عملية مدتها خمس سنوات فأكثر في :

- تعريف وتبويب وتحديث البيانات المتعلقة بمختلف القطاعات الاقتصادية .
- إعداد الجداول والتقارير الخاصة بالمؤشرات الاقتصادية ووضع فروض مناقشتها وتقييمها ونشرها دورياً (ربع سنوي وسنوياً) .
- إجادة تطبيق أساليب الاقتصاد القياسي والرياضي باستخدام مختلف برامج الكمبيوتر .
- أداء أعمال المحاكاة اللازمة لتقييم السياسات الاقتصادية وتقديم السيناريوهات المتعلقة بتنبؤات التغيرات الاقتصادية الهيكلية المتوقعة أو المقترحة .
- إعداد مشاريع الأبحاث المتعلقة بالقطاعات الاقتصادية المختلفة .
- إجادة التعامل مع النماذج الاقتصادية المختلفة وتدريب الموظفين على كيفية استخدام وتنفيذ هذه النماذج .. وعلى كيفية إعداد التقارير الاقتصادية بالطرق العلمية الحديثة .
- إتقان اللغتين العربية والإنجليزية تحلثاً وكتابة .
- خبرة في إحدى الدول الغربية أو في جهات متخصصة في نشر التقارير الاقتصادية .

- رواتب مغريسة .
- بدل انتقال شهري أو تأمين سيارة على مستوى جيد .
- بدل سكن .
- بدل تأثيث .
- علاج مجاني للخبير وافراده أسرته .
- مصاريف التعليم لأبناء الخبير .
- تناكر سفر للخبير وافراده أسرته .
- مكافأة نهاية الخدمة .
- حاجة سنوية مقدارها (25) يوماً .

سعادة وكيل الوزارة المساعد للشئون المالية والإدارية

ص.ب: ٢٥٨ الرياض: ١١١٨٢ - المملكة العربية السعودية

• في موعد أقصاه شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان

العربية لضمان الاستثمار
تعرض ثمانى فرص
استثمارية صناعية
وزراعة جديدة

بني - الحيازة - عرس
 مؤسسة العربية لضمان
 ، يتمثل في
 المستثمرين العرب
 في فرص استثمارية جيدة
 وتنفذ في مشاريع صناعات
 عربية بنيت خلال فترة
 استثمارية في السعودية تلي
 اضلالها ١٣٢ مليون ريال،
 في سبب من فرص الخصم
 التي انشأتها في دول
 عربية عده ٢٠ مليون
 ، باتت ان دراستها انظر
 خاصة بهذه الفرص
 ان تحقيق عائدات تراوح بين
 ١٥ الى ٢٠ في المئة سنويا
 والاشارة الى المؤسسة في توافر
 سعة استثمارية جاذبة في
 عربية عبر اقامة مشروعات
 ذات ارباح الزيادة البيضاء
 يزيد عليها في
 المصروفات السعودية والتجديدية
 في تكاليف الاستثمارية بنحو
 ١٥ الى ٢٠ في المئة



مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

أسعار صرف العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٠,٢٦٠	٠,٥٠٤	٠,٨٠٧	٤٣,٣	١٩,٤٧	٤,٨٤٥
الدينار السعودي	٣,٧٥٠	١,١٥٣	١,٥٧٣	٣٥,٣٧	١٩,٤٧	٣,٠٤٠
الدينار الإماراتي	٣,٧٧٢	١,١٥٣	١,٥٧٣	٣٥,٣٧	١٩,٤٧	٣,٠٤٠
الدينار البحريني	٣,٧٧٢	١,١٥٣	١,٥٧٣	٣٥,٣٧	١٩,٤٧	٣,٠٤٠
الدينار العراقي	٣,٧٧٢	١,١٥٣	١,٥٧٣	٣٥,٣٧	١٩,٤٧	٣,٠٤٠
الدينار الليبي	٣,٧٧٢	١,١٥٣	١,٥٧٣	٣٥,٣٧	١٩,٤٧	٣,٠٤٠
الدينار المصري	٣,٧٧٢	١,١٥٣	١,٥٧٣	٣٥,٣٧	١٩,٤٧	٣,٠٤٠
الدينار الأردني	٣,٧٧٢	١,١٥٣	١,٥٧٣	٣٥,٣٧	١٩,٤٧	٣,٠٤٠
الدينار العراقي	٣,٧٧٢	١,١٥٣	١,٥٧٣	٣٥,٣٧	١٩,٤٧	٣,٠٤٠

أسعار صرف الدولار والجنيه الاسترليني تشير إلى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الأجنبية الأخرى.

أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	٠,٦١	-	١,٢٤٠	٠,٠٠٦	٠,٠٠٦	٠,٠٠٦
الدولار الأمريكي	١,٣٧٤	٠,٦١	١,٢٤٠	٠,٠٠٦	٠,٠٠٦	٠,٠٠٦
المارك الألماني	١,٣٧٤	٠,٦١	١,٢٤٠	٠,٠٠٦	٠,٠٠٦	٠,٠٠٦
الين الياباني	١,٣٧٤	٠,٦١	١,٢٤٠	٠,٠٠٦	٠,٠٠٦	٠,٠٠٦
الفرنك الفرنسي	١,٣٧٤	٠,٦١	١,٢٤٠	٠,٠٠٦	٠,٠٠٦	٠,٠٠٦
الفرنك السويسري	١,٣٧٤	٠,٦١	١,٢٤٠	٠,٠٠٦	٠,٠٠٦	٠,٠٠٦

أسعار الفائدة على العملات العربية

العملة	الدينار الكويتي	الدينار السعودي	الدينار الإماراتي	الدينار البحريني
لشهر واحد	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠
٣ أشهر	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠
٦ أشهر	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠
١٢ شهرا	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠

أسعار الفائدة الأوروبية على العملات العربية

العملة	٧ أيام	شهر	ثلاثة أشهر	سنة
الدولار الأمريكي	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠
الجنيه الاسترليني	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠
المارك الألماني	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠
الين الياباني	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠
الفرنك الفرنسي	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠
الفرنك السويسري	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠	٠,٠٥٠

العملات الأجنبية والدولار

المعدن	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠
نحاس	٣٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠
فضة	٣٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠
بلاتين	٣٣٣,٠٠٠	٣٣٣,٠٠٠	٣٣٣,٠٠٠	٣٣٣,٠٠٠	٣٣٣,٠٠٠	٣٣٣,٠٠٠	٣٣٣,٠٠٠	٣٣٣,٠٠٠	٣٣٣,٠٠٠

سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ١٢ بعد الظهر

أسعار النفط الخام

السعر	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠
نحاس (دولار)	١٧٨٠	١٧٨٠	١٧٨٠	١٧٨٠	١٧٨٠	١٧٨٠	١٧٨٠	١٧٨٠	١٧٨٠
البنزين (دولار)	١٣٧٧	١٣٧٧	١٣٧٧	١٣٧٧	١٣٧٧	١٣٧٧	١٣٧٧	١٣٧٧	١٣٧٧
زيت (دولار)	١٠٨٦	١٠٨٦	١٠٨٦	١٠٨٦	١٠٨٦	١٠٨٦	١٠٨٦	١٠٨٦	١٠٨٦
ثقل (دولار)	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠

السلع الأساسية

السلعة	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠
قمح	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
ذرة	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
فول	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
زيت	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠

أسعار صرف العملات الأجنبية

الدولة	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠
سورية	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
لبنان	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
تونس	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
الجزائر	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
البحرين	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠

أسعار صرف العملات الأجنبية

الدولة	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠
سورية	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
لبنان	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
تونس	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
الجزائر	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
البحرين	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠

أسعار صرف العملات الأجنبية

الدولة	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠
سورية	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
لبنان	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
تونس	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
الجزائر	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
البحرين	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠

أسعار صرف العملات الأجنبية

الدولة	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠
سورية	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
لبنان	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
تونس	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
الجزائر	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
البحرين	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠

أسعار صرف العملات الأجنبية

الدولة	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠
سورية	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
لبنان	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
تونس	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
الجزائر	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
البحرين	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠

أسعار صرف العملات الأجنبية

الدولة	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠
سورية	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
لبنان	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
تونس	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
الجزائر	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
البحرين	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠

أسعار صرف العملات الأجنبية

الدولة	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠
سورية	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
لبنان	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
تونس	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
الجزائر	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠
البحرين	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠	١٣,١٠

مصر تبدأ غداً صرف تعويضات المتضررين من حرب الخليج

في القاهرة - الحياة

في الخطة لكل حالة، وسيبدأ صرف التعويضات مطلع الأسبوع المقبل بالتعويضات المحلية بما يوازي ٨٣٤١ جنيهاً لكل فرد من المتضررين. وأوضح المصدر أنه سيتم حالياً مراجعة بقية البيانات المستحقين ومطابقتها بتاريخ الميلاد ومكان الإقامة فنادياً لوقوع أخطاء كما حدث في الدفعات السابقة. وهددت الوزارة الأوامر المطلوبة للصرف أبرزها بطاقة السفر المسجل عليها المغادرة من الكويت أو العراق. وبالنسبة للعاملين في الخليج سيستلمون حوالة الحصول على تعويضاتهم من طريق عمل توكيل رسمي في سفارة مصر لدى البلاد الذي يعملون فيه. وتأتي الدفعة الجديدة كدفعة ثالثة للدفعة الأولى (١) من سبتمبر وتسلمت مصر في آذار (مارس) العام الماضي الدفعة الأولى بقيمة ٥٨,٣ مليون دولار وبرامج قيمة تعويضات للفرد من ٢٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ دولار حسب قيمة الضرر.

وقال مصدر رسمي في الوزارة: «الحياة إن قيمة التعويضات المستحق للدفعة الثالثة من (١) يبلغ نحو ١٥٧,٥ مليون دولار بواقع ٢٥٠٠ لكل مستحق في حين تبلغ قيمة تعويضات الدفعة الثانية للدفعة (ج) نحو ٣٩,٨ مليون دولار وبرامج قيمة تعويضات للفرد من ٢٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ دولار حسب قيمة الضرر».

البنك الأهلي السعودي "يوقع مع نسما" اتفاق تمويل قيمته ٤٠ مليون دولار

في الرياض - سعد الأسمر

أما

ملحق اسبوعي يعنى بشؤون الثقافة والتراث

١٢

العرض الذي يقيمه الفنان العراقي رشاد سليم في لندن حالياً يركز على «العين» بصفتها الذاتية وبصفتها الرائية في الوقت نفسه، من خلال منطقة الهوار.

١٣

الدكتور محبوب عمر يقرأ رواية «الخروج من وادي السلامة» التي تسرد مراحل التهجير الفلسطيني في العام ١٩٤٨ وبداية اللجوء في الدول العربية المجاورة.

١٤

يواسل الدكتور جابر عصفور تناوله لموضوع العولمة وعلاقتها بالهوية الثقافية، ومعنى التحديات التي تواجهها الثقافة العربية في هذا السياق.

الاثنين ١١ أيار (مايو) ١٩٩٨ الموافق ١٥ محرم ١٤١٩ هـ/ العدد ١٢٨٥١
AL HAYAT MONDAY 11, MAY, 1998 ISSUE NO 12851

الثقافة في زمن الإعلام الحديث:

هل من مكان للعالم خارج الصورة؟

عيسى مخلوف

■ في الماضي القريب، كان بعض المهاجرين يفرج من خلال الصور التي تصلهم من أهلهم في الوطن الأم (من قال إن هذه العادة اختفت كلياً في الزمن الحاضر؟). وفي بعض العواصم الغربية هناك نوايا خاصة تساعد في تأمين التعارف بين الجسرين من خلال الصور أيضاً. من خائفة القدرة على الالتقاء بنفسه الثاني وجهاً لوجه، تؤمن له هذه التوازي الالتقاء بالصور، ولا يذهب اللقاء أبعد من الصورة إلا في حالات استثنائية. هذا جانب ثانوي من اجتياح الصورة للعالم في العقدين الأخيرين. الحياة المعاصرة تبدأ بالصور، ولدت بيدها معها تلك الم يشاهد العالم منذ سنوات احتضار الطفلة الكولومبية وموتها على الشاشات الصغيرة، وكانت عاقلة في التلمي الذي خلفه انفجار أحد البراكين، وحرب الخليج التي تظهرها شاشات التلفزيون وكأنها احتفال عظيم انطلقت فيه ملايين الأسماء النارية الملوثة.

اب الماضي بيعت لأكثر من مجلة وصحيفة وحصدت إلى عشرين مليون فرنك فرنسي. في إيط الصورة دائماً، الصاعدة والمتركة إلا يخضع الاختيار لمعايير صارمة ومحددة. وباتت في طبيعتها اختيار الصورة التي تثير مشاعر عارضة الأزياء هذه أو تلك، هذا الجانب من سباق تنموي كامل، وذلك العرفان صدر كلوبيا شيفر. ودائماً بهدف المزيين الأتار وزيادة الإقبال على الطلب، السبق هذا المنطق بالذات الذي يقع صحفاً معارفاً برصانتها، كصحيفة «لوموند» الفرنسية، إلى تغيير عاداتها وتكريس ست صيحات كاملة، في إصدار واحد، موت الأميرة ديا. كما كرست كبريات الصحف البريطانية مساحة تبليغ في المتوسط ٣٥ في المئة من مساحتها لنشر كبريات وروايات عن ديانا. رياضية، وفي أكثر الموضوعات شعبية، الحرب العالمية الثانية، بحسب ما أوردته وكالة «دورناتس» برس كاتنجز البريطانية.

العديد من الاعتبارات السياسية والاقتصادية، هل أنها تنقل الواقع أو توهم به؟ ليست هي الواقع المسجل، الواقع البديل؛ وراء العنسة التي تصور، هناك عين تقطع من المشهد ما تشاء تبرز ما تشاء وتخفي ما تشاء. وإذا لماذا الحديث عن هذا البلد بالذات؟ وهذا الحديث عن تلك الشخصية دون غيرها؟ ولماذا التركيز على هذا الجزء من العنصرة؟ وعلى رغم وجود حيز للصداقة فإن جملة الأشياء المعروضة، محسوبة، بنسبة أو بأخرى، ومن هذا المخطط، فشيء ذاتي، في أغلب الأحيان، وغير موضوعية كفا. تدعى دائماً، حتى الإرسامة تكون محسوبة في بعض المواقع، مثلما هي محسوبة أيضاً الأعمار. أعمال النساء بالأخص، ويفيد آخر الإحصاءات في الغرب أن النساء الأكثر ظهوراً على الشاشة الصغيرة يجب ألا تتعدى أعمارهن، في معظم الأحيان، الثلاثين عاماً. هدف التلفزيون هو بلوغ أكبر نسبة ممكنة من المشاهدين، ما يعني تبسيط كل شيء وتسطيعه إلى أقصى حد. وكذلك تقسيم برامج ومسلسلات تكون في متناول الجميع، أي تخلق من معلومات معروفة سلفاً، ولا تفسر أبداً المفاهيم القائمة، يساعد في ذلك صحافيون، في الغالب، من خارج الثقافة، فيما يجنون كل المسائل المطروحة بصورة سطحية سياحية تتعاشي وطبيعة العمل الصحافي القائمة على الوجبات السريعة. وإذا كان هناك من صحافي يملك ما يلزم من المقومات الثقافية ومن الأدوات المعرفية، فهو مضطر للخضوع إلى منطق الصحافة المتحكم، فالصحافيون إذن يعملون بإرانتهم أو غير إرانتهم، على تكريس تلك المفاهيم الجاهزة، فيصبحون خراساً للقيم السائدة، وهذا ما بات يؤلف نهجاً قائماً بذاته، من أجل يخفون كل شيء ويوظفون كل شيء، إنها التقنية التجارية التي تفرز نفسها على معظم المنتجات الثقافية والإبداعية، ولا مكان للتألق الذي لا يمشي هذه الحقيقة، وإذا سلمنا أن جمهور، ونسبة هذا الجمهور تحسب سلفاً، وهذه الأهمية بدأت تتراجع، كسبان الناشئين في أوروبا، حتى داخل المؤسسات العلمية، فدخل هؤلاء هم أيضاً لعبة التسليع، وفي ذلك خطر كبير على إمكانية إنتاج كتب مميّزة قادرة على ابتكار جمهور جديد لها.

يقول عالم الاجتماع الفرنسي بيار بورديو في كتابه المصنوع «حول التلفزيون»، إن المنتجات الثقافية التي اعتبرت تاريخياً، أنها المنتجات الأسمى للإنسانية، وهي الرياضيات والشعر والأدب والفلسفة، تم إنتاجها خارج معادلة الكم، وضد المنطق التجاري، لكن ما هو مصيرها اليوم؟ وتتساءل: أي واقع تنقله إلينا تلك المشاهد الخفية والتي أصبح معها تاريخ البشر اليوم سلسلة من الصور المتعاقبة، تتحول معها أسمى المعارف إلى فصل من فيلم سينمائي، صورة الضرب تمحوها صورة الحب، وصورة الفقراء تمحوها صورة الثراء، وصورة الحب تمحوها صورة أخرى لسباق السيارات أو الدراجات، أو لعرض أزياء، أو غيرها من الصور التي تاكل الواحدة الأخرى ولا تترك لنا مجالاً لا للمراجعة والتقويم، ولا للسؤال عما يجري من حولنا.

الصورة التي تقدم إلينا لا تحتاج إلى ترجمة كاللغة، ومن هنا سهولة إيصالها على المستوى العالمي. وهي تقترض أنها تقول الحقيقة، أنها مرآة لهذه الحقيقة، الطلب عليها يحدد مصداقيتها. وإذا سلمنا أن الصورة تلتقط الأشياء المرئية، فمادام سجل بما لا يرى: المثل والقيم والمفاهيم والأساطير والرموز، هل سيحكم على العالم أن يعيش من دونها؟ وعندئذ ماذا يبقى من العالم؟ في بعض الحالات، يصبح الفرضي هو الواقع بل وأهم من الواقع، نسبة كبيرة من السياح، وهي النسبة الأكبر، تقصد الأمانة المعروفة بحثاً عن الصور التي تملأها. لا يعني السائح أن يرى صروحاً ومعالم أثرية بقدر ما يعنيه تصويرها، التقاط ما كان سبق له أن شاهده عنها في صور وبطاقات أخرى، أي التقاط صورة مشابهة للصورة الموجودة في ذاكرته وعلى الثقافة ذاتها.

يجهلون حدوثه، واماكن حدوثه في حينه، بخلاف ما هو الواقع الآن. في هذا السياق العام، بات يمكن القول إن سلطة الصور أقوى من سلطة الإبداع، بل إن الإبداع تابع لها، في الغرب القديم، يروي أن الفنان الإيطالي «دوتسبانو»، الذي كان يستقبل في معسكره الإمبراطور شارل كوتل، ترك الريشة تسقط من يده، فما كان من الإمبراطور إلا أن انحنى والتفت الريشة المخطئة بالألوان وقدمها للفنان. وفي هذه الحكاية، سواء كانت واقعية أو مخيلة، إشارة إلى تفوق الإبداع على السلطة، هذا زمن انتهى، كانت السلطة الدينية في الغرب، قبل القرن الثامن عشر، هي التي تحسب الفنان وتوظفه في نقل إيديولوجياتها، ثم جاء دور السلطة السياسية. أما اليوم فصار هناك أكثر من سلطة تحاول استيعاب الفنان وتوجيهه وتطويعه، وبما لا يرى: المثل والقيم والمفاهيم والأساطير والرموز، هل سيحكم على العالم أن يعيش من دونها؟ وعندئذ ماذا يبقى من العالم؟ في بعض الحالات، يصبح الفرضي هو الواقع بل وأهم من الواقع، نسبة كبيرة من السياح، وهي النسبة الأكبر، تقصد الأمانة المعروفة بحثاً عن الصور التي تملأها. لا يعني السائح أن يرى صروحاً ومعالم أثرية بقدر ما يعنيه تصويرها، التقاط ما كان سبق له أن شاهده عنها في صور وبطاقات أخرى، أي التقاط صورة مشابهة للصورة الموجودة في ذاكرته وعلى الثقافة ذاتها.

الوداع الأخير

■ عبرت شوارع الأمة وندوبها حتى يستعبدني من أمل العصور طيباً، وأنت شاعر أمة ما أعطت أعظم من الكلمة ديناً دنيا، وكما قيل إن شعراً لسانياً، حتى ظننت أنها بلا فم ولا ذاكرة، اللهم إلا في الماتم وفي خطاب الموت.

نعم بحثت عنك من نصف قرن، وبحثت عنك في أطلال القرون من تطوان إلى الخليج، كما يقول النشيد العتيق.

أين أنت غداً يا شاعر الأمة؟ أين أنت من أمصال الأوردة وفي تطلع الأجيال؟

أين ما انتفضت من أجله، ما سهرت عليه الليالي، ما قلته صامحاً، وما ممست من قصب صلوغته؟

أين أنت وكلماتك ما زالت موقوفة على الحدود، على السور، بين أيدي الجنود؟ هل فمة شاعر عربي من ألف عام ما كملت فوق رأسه أنواع السباب والتهجم، وما تحسنت قصائده لسبب الجبل والهجالة، وما حذفت كلماته وما هاجمه الجانبين، حتى وهو جشاً؟ يحسبك، كم يحسبك، وكما يكون، وكما يطلقون الأوباق عالياً، أعلى من همسك ومن صراخك، وهم يهيلون على كلماتك غبار النسيان.

ماتك فجر خلوك في الذاكرة، لكنه يبدو أقرب إلى وداغ أخير، فكانت حائط مبكى، ولست شاعراً من قلب الحياة.

مت حقاً مت، لأن الأتني لن يتمكنوا من قراءة شعرك، لن تدخل كاملاً كل بيت كما تقول المراثي. ولن يحفظك التلامذة عن طهر قلب، لأن طيور قلوبهم محسوبة بالنثر الذي شطرت روجك كي تحرمهم من ملامت.

أنت مت حقاً، لأن تضاييق أهدأ بعد اليوم، لن تغزجها جأماً في سباته، ولن تكسر زجاجاً في الشرفات العالية، ولن تهر الضمائر فلا ترثف الكراسي الثقيلة الراضية بظلامها على شمس الغد.

مت مقتولاً مرات كثيرة قبل أن تموت، مذ قلت إن الخيل واللبل والبيد، والسيف والرمح والقرطاس والقلم تعرفك، فقبل لك أنت مت مقتولاً بكلماتك، قاتمتك اله.

كل المناق في تديد غريتك، إن كان متفان لكبير بداخلك، وهذا موتك بداية النفي الأتي.

أنت الآن محاصر بزمن يستمد غده من إهدار مماء الشعراء، ويستمد سلطته من كم فم الحرية، ويستمد بيارقه من دفن صوته في أعيا الفرح.

كم حاولت، كم جربت، كما تشرفت، وكما مرة مت شرقاً وجنوباً ولوعة وجوعاً إلى تراك وسماك برياحين أركش. وكما عشت في النهاية كريمة لأنك بقيت بعيداً عن كل ذلك الألم.

بما أنت صادق وحار، قدرك أن تحترق في الذاكرة التي غدت أمجادها، بشراً وبطلاً وجهاً، لأن الكلمة المغيرة، مثيرة للقلل وليس وارداً أبداً تفكير بيمرات الرمل.

جاد الحاج



115,000 ريال سعودي

CATERA

Cadillac

إلى مستودعات أرواح

- محرك V6، ٢٠٠ حصان، ٢٠٠ لتر، ٩٥ صمام، أداء عالي.
- ناقل حركة إلكتروني مع ٢ أوضاع متارة للتعكير.
- اندفاع بالعجلات الخلفية ونظام التحكم بالتمالك على كافة السرعات.
- نظام "بوز" ٨ سماعات ونظام إسطوانات مدمجة.
- مقاعد جلدية مع نظام للذاكرة وتعديل إلى للمعد.
- تجمانية إلكترونية مختلفة.
- بنية الجسم والريكل قادرة على امتصاص طاقة الاصطدام.

شركة التوكيلات العامة للسيارات السعودية، الجليل، هاتف: ٣٦١ ٢٨٨٠ • جنة، هاتف: ٥٨٨٨ ٦٦٢ • الغر، هاتف: ٨٦٤ ٥١٨٤ • دمام، هاتف: ٨٢٦ ٢٤١١ • شركة الجميع للسيارات، جدة، هاتف: ٥١١١ ٦٦٠ • الدمام، هاتف: ٤٤٤٤ ٨٥٩ • شركة عبد الطيف العيسى للسيارات السعودية، الرياض، هاتف: ٢٤٢٤ ٤٠٠ • شركة عمر أبو بكر والبيد المحدودة، جدة، هاتف: ٤٤٤٤ ٦٤٠ • مؤسسة النصر لتجارة، جدة، هاتف: ٥٠٢٧ ٦٧٢ • الرياض، هاتف: ٤٩١ ٣٧٧٠ • شركة عبد الطيف العيسى للسيارات السعودية، الرياض، هاتف: ٢٤٢٤ ٤٠٠ • شركة عمر أبو بكر والبيد المحدودة، جدة، هاتف: ٤٤٤٤ ٦٤٠ • مؤسسة النصر لتجارة، جدة، هاتف: ٥٠٢٧ ٦٧٢ • الرياض، هاتف: ٤٩١ ٣٧٧٠



بعضها الآخر... زحف الأسلاك على بعض الأسطح المونة حيث كان رشاد يريد، فالصفت بها قارة، وابتعدت عنها تارة أخرى، فالتصفت كالحرير ألوان بنية اللوحة. أما أعماله التحف التي نفذ معظمها من الخشب، فإنها حملت الطابع الزخرفي المجرد، وإن كانت الأشكال الإنسانية والنباتية المتداخلة تبدو واضحة للعين. المجموعة الثالثة من أعماله سماها «الووبي»، وهي تسمية ببنية لنوع كبير من القرع الجاف تستخدمها النسوة اليمنيات عادة لعمل اللبن. اشتغل عليها رشاد بمهارة وعالجها بطرق مختلفة، فاضاف إلى بعضها تلك الأسلاك النحيفة المونة التي استخرجت بأسطح لوحاته أو لخص إلى الخشب والحفر على الأسطح الداخلية لبعضها الآخر، هناك تتخلل بالطلاء اللوني، وإضافات وروية ومعدنية مختلفة... أنتج رشاد مجموعة من الأعمال الأسيرة لن أطل في وصفها لكن لا أقوت على زوار المعرض عاصري الانحاش والمفاجأة. استغرق ابداع اللوحات في الإطارات، ثم في الصناديق ليلة بطولها، استمر رشاد في العمل حتى الصباح، وحين خضر شريكه في سيارة الفنان الانكليزي ريك في الصباح الباكر كنا أودعنا أعمال وأحلام رشاد سليم في العربة، وانطلقنا نقصد عبر الأراضي البلجيكية والفرنسية... انكثرا.

علي المنذلاوي

مساحتها رقعة العراق كلها. حل في لندن، فدرس صناعة الرسوم المتحركة، كتب لي من هناك، وأرسل نسخاً من أفلام متحركة قصيرة من صغره، كان شارك بها في عدد من المهرجانات الدولية المتخصصة بهذا النوع من الفن. كما بعث إلى نسخة من كتاب قيم حقق رسومها الرائعة بريشته لدار نشر انكليزية، وكان ذلك في منتصف التسعينيات، وهنا انقلعت أخباره... حتى علمت أنه ملّ ضباب العاصمة البريطانية وانتقل إلى حيث الشمس... إلى المغرب.

- والآن... من أين تتصل بي يا رشاد؟ حسب معلوماتي أنك انتقلت إلى اليمن قبل سنين عدة، كما أن هناك من لحك في تونس خلال مشاركتك في مهرجان الحرس الدولي، حين أحرقك أمام الملاك ملكة الحتي الذي أنجزته خلال أيام المهرجان احتجاجاً على غزو القوات العراقية للكويت.

أجل... هذا صحيح، ولكن الأرض ليست ثابتة، أنا الآن على مقربة منك في كولونيا بالمانيا اشتغل على الإعداد لمعرضي الشخصي «عين الأهوار» الذي سيقام في لندن قريباً، ولدي مشروع يودي لو استطعت أن أطلعك عليه، وفي اليوم التالي كنا نحسب الشاي على أنغام المقام في مرسى في هولندا. خلال يومين اختصرنا أحداث كل الأعوام التي مضت، تذكرنا أشياء وتناسينا أشياء.

أطلعته على تجاربي الأخيرة في الرسم، وحنثه عن حلي وترحالي، وفي حين كانت عيني على الشمال العراقي في مشروع لرسم لوحات من قصائد الشاعر الكردي شيركو بيكسي كانت عين رشاد على الجنوب حيث اغتيلت الأهوار.

حدثني عن المعلومات الناقصة عندي عنه، المغرب ومعارضه هناك، اهتماماته التي لم تنته بالأطفال انتقله إلى اليمن واشتغلته هناك ثم أطلعني على مشروعه الذي جاء من أجله وعاد أراجبه إلى خيمته الموقفة التي نصيبها في كولونيا ليواصل عمله على تهيئة أعماله الفنية لمعرضه الشخصي في قاعة سوني في لندن.

عانت المياه إلى مجاريها، عانت الحرارة إلى خطوط هوائها، وبدأت اتصالاتنا المكثفة من جديد. عرض علي أن أزوره في كولونيا وأن أرافقه إلى لندن لحضور حفلة الافتتاح، فلم أرفض الفكرة.

في كولونيا عمل رشاد على وضع بعض الوثائق الأخيرة على أعماله الجرافيكية التي أراد أن يطلعني على أسرار صنعها، ففي خطة عجيبة استطاع أن يمزج لعبة الطباعة لطبعية التي ابتكرها السومريون في ساعتهم لاختتامهم الأسطورية بلعبة طباعة أوقست الحديثة، بانتاج الرسوم بطريقة أنوثايب، وكذلك بالحفر على اللينولوم، وتخيصة كانت لوحات طويلة غلب على معهما راحة الصلصال.

ظهر واضحاً استخدامه وباشكال مختلفة كالماء، التي عكسها في لوحات أخرى لتصبح كلمة «الأم» السنسكريتية، أسلاكاً معدنية تحققة حركتها رشاد برشاقة وعمل منها أنشأاً هندسية في بعضها وزخرفية في

فغزل شعراً في مبية بغدادية اطلت ميتسمة من شبك اختلط ألوان زجاجها بتعاريج ثوبها، بإصابع ترسم حروف وعد بالعشق. كنا نسابق في الصباح لتعرض ما كنا رسمناه على أسلكتنا والطلاب الآخرين، من عرب وأكراد وتركمان وأشوريين، أشكال عراقية مالوفة، ولكن رشاد وحده كان يختلف بشيرة البيضاء وزغب لحيته النحبي، طوله القارع، عفوته، ملاقة لسانه في الحديث بلغات عدة، كان يربس الشرافيك في حين انخرفت أن اتعرف آخر إلى خفايا الطين، فدرست الفخار.

اختفى فترة لكننا سرعان ما لمناهه على شاشة التلفزيون وهو يستقل سفينة سومرية أعاد بناءها التروجي لوهيردال من القصب كيثبت أن السومريين كانوا يتنقلون من المياه العذبة إلى المالحة وصولاً إلى مراكز الحضارات الأخرى بهذا النوع الفريد من السفن.

كان رشاد العراقي الوحيد بين فريق العلماء والمغامرين الذين توفدوا على منطقة الأهوار حيث عاش السومريون قبل خمسة آلاف عام.

والده نزار سليم كان فناناً تشكلياً بارزاً ورسم كاريكاتير لأمه، وكان يكتب القصة ويرأس المؤسسة التشكيلية الرسمية في العراق آنذاك.

عنه سعاد كان من رواد حركة الرسم الساخر في العراق، في حين أسرعه الآخر جواد سليم معهد الفنون الجميل في بغداد، كما أسس أول جماعة فنية في العراق، واشتغل على النحت والتطوير كما يشتغل فنان عراقي قبيلة وأنهى حياته الصيرة برأيه نصب الحرية الذي ينتصب حتى اليوم في قلب بغداد، منكرًا بوعد الحرية الذي لم يتم.

عمته نزيهة الرسامة وأستاذة الفن ليجال من الطلاب ظلت أمينة على خط أخيهما مواد، فرسمت بماء العشق نساء بغداد ومناها وعناق خلخلها مع النهر وشجيرات الرمثال. أما والده رشاد فهي المانية من أب كارل شأن في تجربة بلاده الفنية.

لا أعرف كم من الوقت مضى لأتقني به بيت عائلته، حيث كنت على موعد مع أبيه نزار وعدد من رسامي الكاريكاتير لتفكر بتشكيل أول خلية عمل كاريكاتورية، وبعد هذا اللقاء، بعام أو عامين وجهته في أحد أروقة دار ثقافة الأطفال في بغداد، حيث كنت أعمل.

رحبت به وعرفت أنه يرغب في العمل لصحافة الأطفال وسرعان ما انضم إلى فريق الرسامين، وصار يشتغل بداد على أفكار عدة لكتب كان يرغب في تنقيتها.

أعجبني دأبه ونزوعه إلى التجديد، وسرعان ما انخرطنا في عمل مشترك لرسم ملامح شخصيات تاريخية عربية لشروع لم يتحقق لاتنتاج سلسلة من أفلام الرسوم المتحركة.

من هنا تبلورت صداقة فصمت عراها حرب مدمرة استطاع هو أن يفلت من خرابها وعيبتها، في حين بقيت أنا اشتغل بصعوبة بالغة على الاستمرار في الرسم للأطفال والبالغين وسط حقل الغمام وساحة حرب

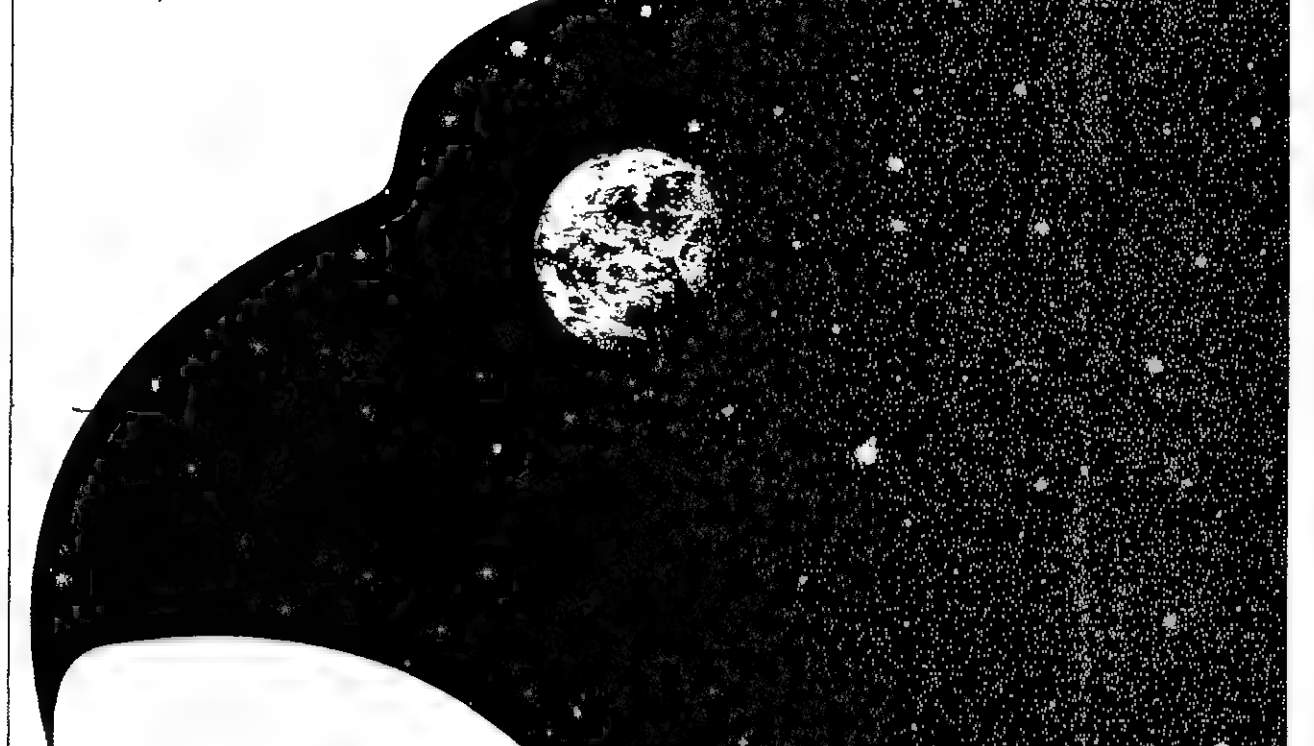
رسوم رشاد سليم و«عيون» الأهوار النطفة!

صممنا الملصق، وصممنا على التقديم. تسابقنا إلى المقاهي وأسواق بغداد القديمة... حداثتها، طارياً باعينا الصافية ملامح الجمال في ألوان الجوامع، نسبنا أنفسنا ونحن نستغرق في سلاسة الزخارف والخطوط لننتبه إلى اجراس كنيسة تقرر، واخترت أن اتعرف آخر إلى خفايا الطين، فدرست الفخار.

أو نخرقها ثم نضع عليها الأكاسيد وننقرع عليها أياماً نتنظر بفارغ الصبر أن تجف لنشويها لتفاجأ في ما بعد بالفيروز يتلأأ من جنباتها.

حفرنا الخشب والمعدن، عاملناها بالإحماض والمسايق، حققنا الطبقات، أو نخرقها ثم نضع عليها الأكاسيد وننقرع عليها أياماً نتنظر بفارغ الصبر أن تجف لنشويها لتفاجأ في ما بعد بالفيروز يتلأأ من جنباتها.

تلفزيون الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي نافذة الإمارات على العالم



رسالتنا... التواصل مع العالم.

هدفنا... مواكبة النهضة الإعلامية في العالم.

مرادنا... إبراز وجه حضارتنا وتطور مسيرتنا.

سياستنا... رؤية إعلامية شاملة تخدم أجيال المستقبل.



هيئة الإذاعة والتلفزيون راية الإمارات في سماء الإعلام

التغطية الفضائية: عربسات 2A 26° شرقاً - C-Band تردد 4039.25 MHz - KU-Band تردد 12619.53
● بولتسات / هوت بيرد (3) 13° شرقاً - MPEG(2) تردد 12279.6 MHz ● القمر الأمريكي / تيلستار (5) 97° غرباً - MPEG(2)
إذاعة إمارات FM مصاحبة لإرسال تلفزيون أبوظبي

أيها الفنان التشكيلي العربي في الخارج... من أنت؟



التشكيليون العرب في الخارج توضع الفكرة من الاستقفا، وما نحن ننشر استقفا التشكيليون العرب كما ورد اليها وفق تسلسلها الزمني على أن تنابع في «أفاق» نشر كل رأي التي تصب في إغناء وعي الصلة التشكيلية العربية لنفسها الخارج، وكذلك اطلاع الفنان التشكيلي العربي على مواقف وانجازات زملائه لهم ربما وجو صعوبة في معرفتها في السابق. ومرة أخرى نؤكد على أن المجال متسع ووجب أمام كل السامعات تعليقاً وتقديراً وتوضيحاً. وتلفت النظر إلى أن الرموز غابت عن «أفاق» الأسبوعين الماضيين أولاً لأسباب إعلانية تقنية، وثانياً لأننا خصصنا العدد الماضي لرحيل الشاعر الكبير نزار قباني.

الفنان من دون ملابس التكرية... مجرد لاعب سيرك!

هاني مظهر

□ فنان عراقي من مواليد السابعة العام ١٩٥٥، خريج معهد الفنون الجميلة في بغداد. أقام معارض عدة خاصة ومشتركة في العراق والمغرب والكويت وبريطانيا. حاصل على جوائز نعية في عدد من المناسبات التشكيلية العربية والغربية. يقيم ويعمل حالياً في لندن.

■ الغربة مفارقة عجيبة، فيها المكان حضور طاع ولكنه منقفي، عادة ما يخضع لوطاة الحنين غريبي يدات مع الزمان، كان الاختيار عسيراً بين أن أكون مع كل ما هو قائم أو خسده كله، فالاستقطاب الحاد لقوى المجتمع وإرثها بين سلطة وأحزاب ملابية ولكنها حاضرة بقسوة وفجاجة لم يترك مجالاً لاختيار حر.

تلك الغربة ساقنتني إلى غربة المكان، وهنا وبما تشيحه هذه الغربة من حرية في تحديد نوع العلاقة بين الإنسان وبينته بحكم تحرره من سطوتها (بيئة بعيدة تعيش خارج سلطتها وبيئته غريبة تنفر منه بقدر ما تنفر منها، هنا حضارتنا لا تليق إلا بمخلف للفولكلور في أفضل الأحوال وهناك (حياة - د) ولكنها بقيت خلف بعيدة غير أنها حاضرة ولكن بشروطك أنت. هنا تهيأت لي فرصة إعادة تركيب علاقتي ببيئتي بعيداً عن قوانينها الصارمة الموروثة والمستندة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن أول دروس الفن هو اختيار الزاوية

□ فتحت «أفاق» الباب أمام الفنانين التشكيليين العرب المقيمين في الخارج للإجابة على سؤال: «من أنت؟» في إطار فهم العلاقة بين هؤلاء وبين الواقع الثقافي التشكيلي الذي يحيط بهم يومياً، ونشرنا دراسة أعدتها الفنان التشكيلي العراقي يوسف الناصر كمقدمة لا بد منها للنخول إلى هذا العالم للتناقض والتشعب، كما وجهنا رسالة مفتوحة إلى جميع



المزيد من المعلومات الاتصال ب:
AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية

كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للتحقيق البوية الوطنية وأخرى باتجاهه التحديث والمعاصرة، وبوماً لخدمة السياسي الذي إرادته يهولنا في بلاطه (وهو كذلك) ولكن بملابس مقاتل يتقافز من جبل إلى جبل. باختصار استطاع القول أن الفنان العربي إذا ما نزعاً عنه ملبسه التكرية التي تكرم بها عليه السياسي والتي تحولت مسابرة للتطور من جبة السلطان إلى شهادت التقدير وحيطان وزارة السياحة فلا يكون أكثر من لاعب سيرك باهر بكتف رزقه من السبع في بلاط السلطة أو الإحزاب... ولا ضير في ذلك، فهذا هو الفن ومن الأفضل أن نلجأ عن خدام أنفسنا وخدام الناس باجترار كلام جميل ولكن فارغ، وكل ما أسعى إليه هو اللعب ولكن على بلاطي أنا.

المناسبة للتفكير وهذا لا تتحقق عندما تكون مجبراً على النظر من زاوية تفرض عليك وبين غير عينيك، ففي الفن فإن علينا الخضوع إلى إرث غادر ومعقد، غائم لأنه متفق وفق سيات لا تحترم التاريخ إلا بالنسبة الذي يسايرها وذلك تكريساً عابرة بينما تحذف فيسولاً حاسمة في تكوين الحاضر، ومعقد لأنه موزع بين «أرجل متناقضة» (عندما نأول إخضاعها للمنطق الإنساني السائد) إذ كيف نستطيع الجمع بين حضارة وادي الرافدين والحضارة الإسلامية في بقعة القومية ويقارن سياسي محدد ثم نطالب الفنان بالوقوف على هذه التجربة الممتعة. لقد لوي عنق الفن كما لو عنق التاريخ، فتارة يسند

التاريخ وتنقيته من مؤثرات الاطروحة السياسية

وليس شكاً لها فصب، لم تقتصر على العسكر، وبغداد مساحاً لا يلبس بها لمناقشة موضوع «تقسيم العراق»، ويستخدم أدوات البحث التاريخي لتقويم هذه القضية ثم يتوصل إلى استحالة مثل هذا التقسيم استناداً إلى طبيعة التمازج الآتني بين الفئات العراقية، وهو تمازج تاريخي قديم. ويقول في هذا الخصوص: «إن العراق ليس بدأ قادمًا في فراغ جغرافي أو سياسي... إن اشاعة تقسيم العراق من قبل بعض أطراف المعارضة لا تقوم على وجود إطلاقاً، فليس هناك عراقي واحد يمتلك شعاعاً التصور بأن العراق يجب تقسيمه».

ويتناول في موضع آخر ظروف اندلاع ثورة ١٤ تموز (بوليو) ويخصص لها عنواناً رئيسياً: «٤٠ عاماً على تموز»، ويحاول من خلال عملية تدرج أحداث وتطورات الثورة رصد حسيات الصراع السياسي بين التيارات القومية والماركسية ويحلل الطرفان مسؤوليات الكوارث اللاحقة التي ضربت العراق ويعتبرها الحق فأنشأ الأضرار بالاجتماع العراقي وامكانات تطوره الديموقراطي.

وفي الجزء المعنون «العراق بين تموزين» يضع يده على جانب مهم في تركيبة السلطة السياسية وهو العلاقة بين الحزب والدولة، ويعتبر أن الحزب السياسي الحاكم أو المعارض استوعب جيش العنصرية بعد تفككه، ويقول في هذا الخصوص: «ساعد تفكك العنصرية على تحويلها إلى خاتام أولية لتزويد الأحزاب بالاعضاء، وهذا التوزيع انتقل طبيعة الحال إلى الجيش، ولذا أصبح هفًا حزيناً هو الآخر». ويتذكر الكاتب بعضاً من الفواجع والكوارث التي حلت بالعراقيين منذ انقلاب شباط (فبراير) ١٩٦٣.

وفي الجزء المعنون «العراق: التأثيرات الإقليمية والدولية»، يعتبر الكاتب أن هناك تشابهاً بين الأطر الوطنية والإقليمية والدولية في ما يتعلق بالخصوص: ويقول إن هذه الأطر «تمت ضمانها فقط عن طريق التعاون والمناخ المهادنة واحترام استقلال وسيادة جميع الأطراف المعنية».

ويخصص جزءاً وافياً للجانب الثقافي، فيعالج مفاهيم المجتمع والدولة، ويستخلص من هذه المراجعة أن علاقة النظام السياسي بالمجتمع هي التي تحدد طبيعة السلطة السياسية.

وربما يكون الجزء المخصص لآراء الكاتب في الوضع السياسي الراهن صورة واقعية لطبيعة العلاقة بين النظام والمعارضة، ففي هذا الجزء الذي عنوانه «مؤولوجيات حلف عراقي في السياسة العراقية»، تتكشف بعض المعلومات التي تتعلق بالقضية العراقية والممارسات السياسية المختلفة ويستشهد الكاتب بأمانة من الواقع السياسي الراهن الذي يعكس وضعا ربما يكون في حدود معينة خارج إطار العقول سيما وأن اختيارها للنماذج المطروقة إنما يعتمد على الوثائق التي لم يشأ كشفها بصورة جلية، وإنما الإشارة إليها بلغة الرسائل المبهمة.

كتاب جديد في أسلوبه عميق في تحليلاته ويلقي المزيد من الضوء على ظاهرة النظرة الاحادية للتاريخ. وهذه النظرة بطبيعة الحال تعيق عملية قراءة أو كتابة التاريخ غير المحرم لذلك، فإن اختيار العنوان يدل على أن هذه النظرة إلى ظاهرة التاريخ لا تزال تواجه عملية صراع لتحرير التاريخ من سجنه.

الكتاب: التاريخ المحرم... قراءة تحليلية وقانونية في الفكر السياسي... العراق نموذجاً
المؤلف: نبيل ياسين
النشر: مؤسسة الرافد - لندن ١٩٩٨

مهدي السعيد

بين التاريخ والسياسة أو أواخر عميقة ومستشابة، خلفتها الظروف والتطورات للزحمة على مر العصور والأزمان، لذلك فإن اللغة المحكمة بين اثنين العنصرين تشكل عقبة حقيقية أمام قراءة تفاصيل الظواهر الاجتماعية المتراكمة بصورة جلية، ومع ذلك ظهرت خلال السنوات القليلة الماضية دراسات جديده حاولت تفكيك الأحداث وإعادة الضبط الإيديولوجي الداخلي المتفاعل مع بنائه من حقائق ملموسة تتناول الحدث بمنطق التحليل العلمي وليس بمنطق الرقيب الإيديولوجي.

بعض هذه الدراسات وقعت بصورة تلقائية في شرك التجاذب السياسي والإيديولوجي بفعل عوامل كثيرة تتعلق بالنظام السياسي القائم في بلد الباحث أو تتعلق بالباحث نفسه، الذي لم يتخلص قطعاً من الضغطة الإيديولوجي الداخلي المتفاعل مع بنائه العقلي، وإن حاول أن يكون أداة مستقلة لتسجيل الواقع التاريخي بحساسية محايدة.

وربما تتواصل نزعة البحث المستقل لدى أجيال لاحقة من الباحثين الذين يتصدون لظاهرة التاريخ تعبيراً عن النزعة الإيروانية أو المؤثرات الإيديولوجية الانشائية، ولعل محاولة نبيل ياسين في كتابه «التاريخ المحرم... قراءة تحليلية واقعية في الفكر السياسي... العراق نموذجاً» تأتي في هذا السياق وتختاطب مرحلة دقيقة وخطيرة من التطور التاريخي.

يتألف الكتاب من مقدمة وثمانية عناوين رئيسية (١٦٠ صفحة من الحجم المتوسط)، مع تعريف سيرة الكاتب الثقافية والفكرية. وتتلخص مقدمة الكاتب اتجاهاته البحثية في هذا الكتاب ويعتبر أن تاريخ العراق يشبه في وجوه كثيرة تاريخ بلدان عربية أخرى، ووقع هذا التاريخ ضحية الثقافة والاستقطاب معاً، ويقول: «إن هذا التاريخ، حتى القديم منه، أصبح محرماً، وأصبحت إعادة قراءته محرمة أيضاً».

وفي الجزء المعنون «العراق الحديث» يتناول بأسلوب العرض والتحليل مراحل التاريخ السياسي للعراق منذ العام ١٩٢٠ وحتى العام ١٩٦١، ويحاول إبراز طابع التمايز الاجتماعي والسياسي والثقافي، معتبراً أن هذه التمايز أساساً في تمييز العلاقة بين الدولة والمجتمع، ويظهر في هذا الجزء الكثير من الأفكار المتعلقة لمفهوم الدولة وطبيعتها وعلاقة الفئات الاجتماعية المختلفة بها، ثم يعرج على مؤسسة الجيش في مرحلة المولة العثمانية، وما تلاها من مراحل حتى يصل إلى فترات الانقلابات العسكرية، ويختط إلى ظاهرة العنف التي طبعت السياسة العراقية منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة وإلى الوقت الراهن. ويقول في هذا الخصوص: «نحن إذن أمام ظاهرة أولى هي استخدام العنف في نقل السلطة، هذه الظاهرة التي تطلب إيدوميتها استمرار العنف كحقوق للتطورات

الباقيين والغائبين والتفتت أذن الراوي كل الحكايات ليرويها بعد ذلك في هذه الرواية وقد عجنها بتكرياته الخاصة كما راها وكما سمعها من أمه وجيرانهم والرجال الكبار. وتصل الرواية إلى نهايتها بوصول أبو حسن وتجو له بيته، وحكى الراوي على لسانه أنه عندما أوقفه حارس الآثار في بعثك لكونه لا يحمل بطاقة إقامة موقعة تحت التي يحملها الساجدي من الفلسطينيين قال للحارس سألني معك لو أخبرتني أنه إذا كانت هذه الآثار رومانية أو فينيقية، أجابه: «وما الفرق؟ منذ خلق آدم وهذا السحر موجود فهل تبحث عن كنز؟ قال: «مكّن» ذلك تحريسيها؟ لا شك أنك تعرف حكاية الملك الذي بني قلعة ضخمة وأخبره الشرف على بنائها بموضوع حجر يؤدي كسره إلى هدم القلعة كلها قصصه من فوره إلى أعلى القلعة ثم دفعه ليقبض السر معه فعمل في القلعة حجر كهذا؟ سألته الحارس: «هل استطاع الملك الحفاظ على قلعة التي الأيدي» بنوا القلعة عندما كانوا الأقوياء وعندما جاء الأقوي منهم هدمها، هذه كل قصة شرك قدامي على المخفر» (الرمز هنا يرتبط بارتباطه ببناء إسرائيل وحتمية زوالها).

توافد نصف سائكي الكتلة والقسما سوربة ومعهم صيحي ياسين ليلحقوا يابو إبراهيم الكبير من مجموعة الشيخ عز الدين القسام، وعندما حاول صاحب القصر أن يلجأها جن جونها وأخذت تنوس الحبل وتهرز رأسها حتى قطعته ذهب إلى طبيب الأسنان، وشهد اللاجئون بأنه لم يفتك حتى خلع الطبيب آخر زحرس من فمه في جلسة واحدة. سألته زوجته البقاء فأخبر العودة وزجته اخته وحاول اقربيه نفيه عن الرحيل فقال: «تريدون بقاءني مختاراً عليكم أم عاملاً عند البنية؟ سألوه عن وجهته فقال أنها الشام. ولكن الراوي يذكر أنه سال اخته بعد أن سار معها يضع خطوات بلا أخبرتني في أي اتجاه ذهب أبو جليل ومن معه فسألتهم وأخذت مع الأولاء، وعرف منها أنهم توجهوا صوب الحدود نحو فلسطين إلى قرية سمع في الجليل، سألته أن كان يستطيع الحاق بهم؛ لم يجيبها ولما وقف مودعا احتضنته طويلاً وتمتمت لله معك.

أوضح أن المؤلف الراوي كان طفلاً أيام النكبة وقد جمع في ذاكرته وقائع وأحداث حيوات أطفال عائلات أخرى وانطق بإطلاه ليس فقط بما عاشه هو وإنما أيضاً بما تمنى أن يكون. وليس غريباً أن تعرف أن الكاتب فلسطيني لجأت أسرته من قرية من جليل فلسطين إلى سورية، وشأ وتربي وعمل في إطار مخيمات اللاجئين، ثم التحق بالعمل الفدائي والشرور الفلسطينية. ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية. وصنق فجاءت روايته حقائق معجونة بالتاريخ وبالرموز.

قصة الخروج الفلسطيني في سياق روائي

الكتاب: الخروج من وادي السلامة.
المؤلف: زيد أبو العلا.
النشر: جماعة الإبداع الثقافي، فلسطين
- مطبعة الأمل، غزة - ١٩٩٨.

محبوب عمر

بحلول شهر أيار (مايو) ١٩٩٨ يكون من على إعلان قيام دولة إسرائيل ويخول الجيوش العربية إلى أرض فلسطين خمسون عاماً، مضت أيضاً على ظهور مشكلة اللاجئين الفلسطينيين التي أصبحت واحدة من القضايا الصعبة والمعقدة في إطار عملية تسوية الصراع العربي- الإسرائيلي.

وتناولت كتابات كثيرة مشنة الخروج من فلسطين في عسامي ١٩٤٨-١٩٤٩، وتكثفت تفاصيل المعاناة اليومية الحياتية للمجموعات البشرية التي وجدت نفسها فجأة خارج الوطن في كلمة واحدة هي كلمة «نكبة» وأصبحت علامة في التاريخ كان يقل قبل النكبة وبعد النكبة واثاء النكبة. وعندما كانت الشعوب العربية تواجه مشناً أخرى ربما أكثر مرمية من مشنة الخروج من فلسطين، لم يكن الكتاب يطلو على اسم النكبة فأصبح هذا مفرداً لفظاً ومعنى.

اختار المؤلف زيد أبو العلا أن يكون راوياً يحكي، في ١٤٠ صفحة من القطع المتوسط، حكاية مجموعة من الناس من قرية عربية في الجليل شمال فلسطين، وجدوا أنفسهم بعد يومين أو ثلاثة من بدء القتال في أيار (مايو) ١٩٤٨ في مطلقهم يتنقلون من قرية إلى أخرى حتى بلغوا قرية بنت جيسل في جنوب لبنان بعد الخروج من «وادي السلامة» في فلسطين الذي لجا إليه السكان للاحتباء من أهوال الحرب التي كانت تزحف على القرى من حولها.

تبدأ الرواية معودة بعض الرجال من «وادي السلامة» إلى قراهم المحيطة، لعرفة ما حدث فيها، وحصل ما تبقى من ممتلكاتهم. وفي الطريق ألفت قس من صاحبها فقال إنها «لا بد رجعت إلى البلد» كاولي الاشارات إلى حتمية العودة في هذه الرواية.

على طريق الخروج قال أبو حسن لزوجته وهو يعطيها قبيلة يدوية، إذا نكلوا القرية، لا سمح الله، اغلق الباب وضمي الأولاد، واسحبهم هذه الحلقة لن تشعروا بأي ألم، استغفرت أم حسن وقالت لها معتها: «سأرجع خلال أيام بمشيئة الله».

وصلت حشود اللاجئين إلى قرية بنت جيسل اللبنانية، وانضلفت النسوة بتسوية قرائن من الخبز لأول مولود على هذه

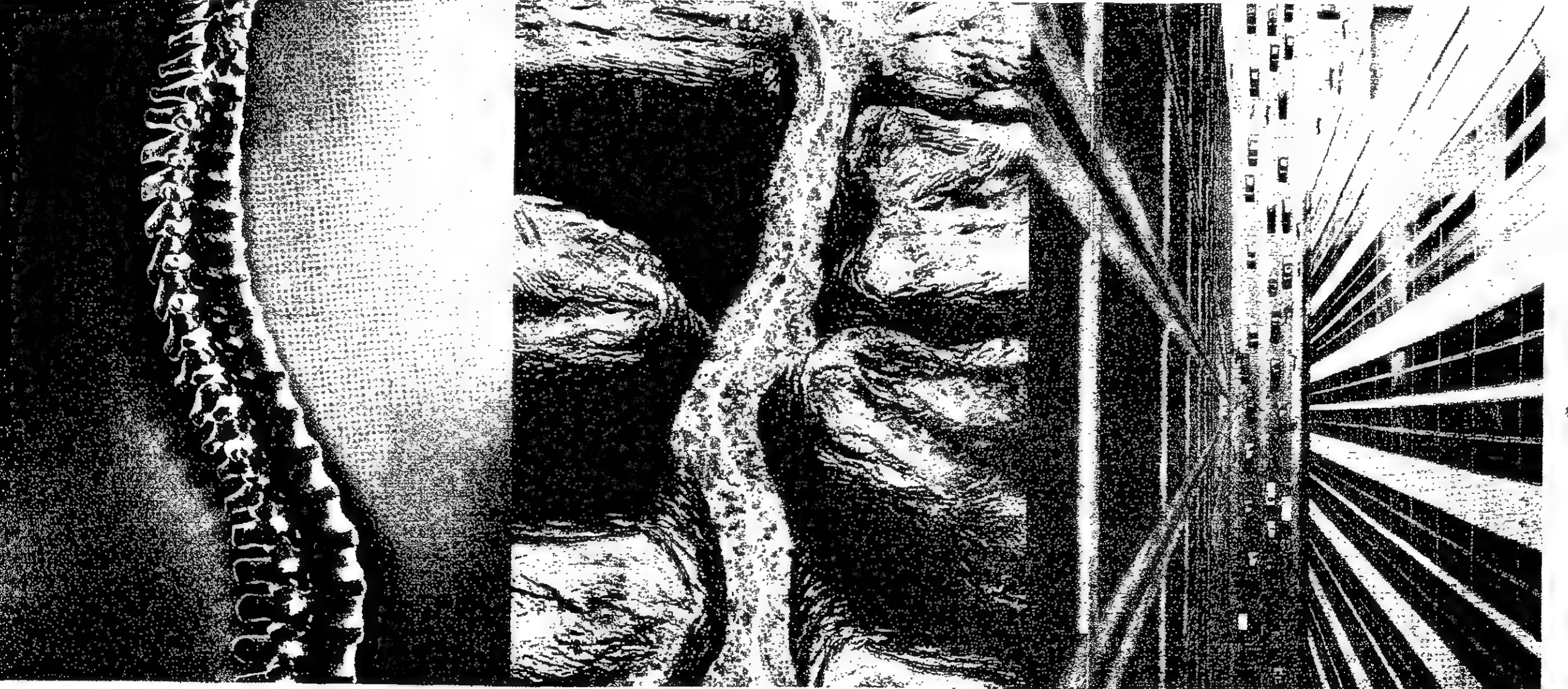
وبظهور الدرك اللبناني بدأ التحول السريع في أهوال اللاجئين وتنظيمهم، وتراجعت أخبار القرى في فلسطين، ولم يبق منها إلا الأسماء وغطت عليها أخبارهم سورعين حسب قراهم الأصلية، ثم نقلت عربات الجيش اللبناني بعضاً منهم إلى معسكر خيام بجوار كفة عسكرية خالية في منطقة حبيب قرب مسرح المدينة الأثري. وتنهيد أحدهم قائلًا: «يا خوف قلبي ما تكون راحت علينا».

تسرح الحياة بعد ذلك على نحو مختلف كخيال زئال يستقر: شاة جنت وحواصل لحيضن أنفسهم، والأولاد يعبثون يعرفون أين أهلهم، رجال يضعون أقدامهم مكان رؤوسهم عند النوم. ولا يكف الراوي عن أن يردد على لسان اللاجئين «ماذا لم نبق هناك؟ ماذا كان سيحصل؟» إكادوا سيقولون: وهل الموت أسوأ مما نحن فيه؟ السنا الأرواح الأحياء: حتى لو قتلنا كنا سننفي في بلدنا على الأقل».

واستمرت الحياة. في البداية خرجت النسوة للعمل في حقول الخرباء وكان الرجال يعضون أوقاتهم في لعب «السجاء» والشارجات. ثم انطلق البيده اللبناني الرجال لكي يعملوا في مزرعته المقلقة من صباح السبت إلى عصر الخميس في جمع أوراق الحشيش وتصفيها.

وحمل مخيم اللاجئين في كفة «ويقل، اسم تكتة أبو قرية، بعد مشاجرة كبرى انشغل خلالها كل لاجئ بالبحث عن قرية النعل الأخرى التي وزعتها عليهم وكالة الغوث. وكتب اللاجئون عبارة «كفة أبو قرية» على جدار الكتلة، وأظهرت المشاجرة أن القوم لم يعيدوا، يهتمون بمترنات الكتلة أو السن أو العمل فالجميع لاجئون فقروا وأقاربهم وينظرون طحين الوكالة ويبحثون عن عمل ولو كان في بلاد بعيدة. وتحولت قيادة الأسرة شيئاً فشيئاً من الرجال إلى النساء، فأرادت هي التي تطعم الأطفال وهي التي تخرج إلى العمل وهي التي تسمس معونات وكالة الغوث وهي التي تستطيع أن تتحرك على الحواجز الأمنية من دون مشاكل مع الدور، وهي في كل الأحوال حافظة لمفتاح البيت في القرية القديمة وراوية تاريخ هذه القرية والأسرة للأطفال الصغار. وشيئاً فشيئاً سلم الرجال لها هذه الكتلة خصوصاً بعد أن أخذ رجال الدور يوقسون عقوباتهم عليهم بأساليب مهينة علناً، ولم يكن ينقدهم سوى حضور البيده اللبناني نائب المنطقة صاحب مزارع الحشيش.

ويتذكر الراوي أنه عندما تسابق سكان



مثالية هنا... وهنا... وهنا...

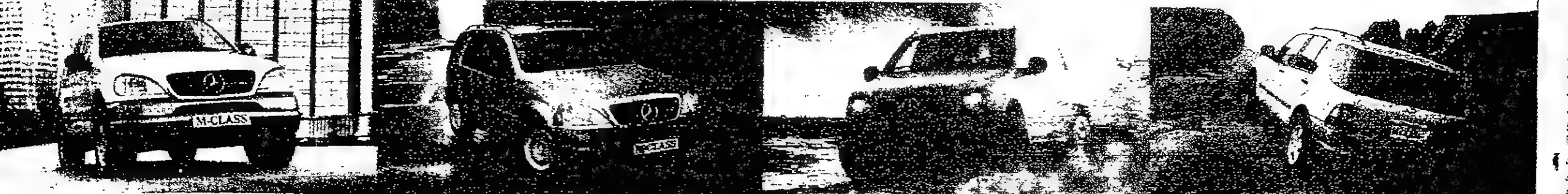
هناك سجد فيها أنافة دائمة وبغاية مطلقة وهبوطاً يشبه الهمس عند قيامتها. يتكلم في علامات مرسيدس العارقة. نوبع أن نرى أبق التفاصيل للقرينة نجمة مرسيدس الثلاثية، كحاملات الأكواب

الفئة M الجديدة مثالية على الطريق وخارجها... إنها حقاً مرسيدس أصيلة

المتنزل لكل عجلة دو الشعة، تزيوجة على الجاور يعض الراحة الشامة والتمون أنثالي للمركبة كما في سيارت الصلبي شجعة. لذا لا تدفع وشد داخل معصودتها أنها كفيها من المركبات الصمصة لتضرفات الصمصة أو أنها تحبب لك ارتفاعاً وأفضلاً مصيبة لك العلاء بل غير العكس من ذلك

إذا سحتك لك الفرصة لقيانتهنا على طرقنا الندية أو خارجها حيث التكران الرملية والمسالك البعرة قبل الفئة M لن تشعرك بالقر. ستحسجن جسمك وتحمك الرحلة النامة أينما كنت وجهته.

تساب الفئة M على الأراضي البعرة معننى لقة والرياضة عظم التعليل



ثلاثة فناجين قهوة

محمد كامل الخطيب

ما زلت أذكره تماماً وكأنني أراه الآن مائلاً أمامي الأعلى، وجذتان متورتان يكاد الدم ينطفح منهما، عيناان وقائتان، قميص مقلّم بالذهبي والأحمر، سراويل رصاصية مقصية عند الجيبين، اركيلة مزينة بالشرائح وعمامة اصاحه على درج مقهى النوفرة الذي كان بيتنا قريبا منه والذي كان والدي يجلس فيه بين وقت وآخر، فكانت امي ترسلني اليه عندما تفقده او عندما تحتاج منه شيئا ما. ما زلت أذكره تماماً، وكما وصفته لكم، كانه أمامي الآن بدخن نرجيلة، وما زلت أذكر الحادثة التي رآيتها وكأنها حدثت هذا الصباح.

كان، بطربوشه الأحمر وشاربيه السوداوين ووجنتيه المتوردتين وعينيه الواسعتين وقمصينه المقلّم بالذهبي والأحمر وسراويله الرصاصية، وكل بهائه واللوانه وشبابه وجماله وحضوره، جالسا على درج مقهى النوفرة بدخن نرجيلته العامرة والمزينة بالشرائح، عندما رآته - وكنت ذاهبا لأقابل أبي لنذهب بعدها لشراء ملابس الصف الخامس الجديدة - فينتفض فجأة، راكلاً نرجيلته، قافراً نحو سائح اشقر كان يحاول تصويره في وضعيته التي وصفتها لكم، ما زلت أذكر انه كان يقول، وهو يحطم كاميرا السائح: «اولاد الكلب، لستأ قرودا للتصوير، اسن في طريقك او اشرب فنجان قهوة».

تذمت بي المقادير بعيداً كما قلت لكم، لكن صورة صالح علوان بطربوشه الأحمر وشاربيه المعقوفين ووجنتيه المتوردتين وعينيه الواسعتين ونرجيلته، وهو يقف باتجاه السائح ويحطم الكاميرا على درج مقهى النوفرة، بقيت حية في ذاكرتي، أذكرها دائماً جملتها أذكر أبي واسي وجدي ورفاق الطفولة والإعابها، وربما بقي صالح علوان، بهيئته التي وصفتها، يخبر حنيني وذاكرتي أكثر من أي شيء في

ذاك الزمن، قلنا لم يكن يعنيني من صالح علوان الا صورته واللوانه وحادثته هذه. لم يكن يعنيني منه انه كان محترم الحارة وحلال مشاكلها، وشيخ شباها: كان صالح علوان بالنسبة الي هو الصورة الجميلة التي وصفتها، خصوصاً بعد ان اغتربت أكثر من ثلاثين عاماً في اميركا، ثم عدت الى دمشق وقد طوي من المستشفى الذي عمل به في ولاية «أيووا».

لن أقايلكم اذا قلت لكم ان زيارة مقهى النوفرة وروية صالح علوان الحي في ذاكرتي ومخيلتي، وعلى صورته التي وصفتها، كانت في مقعده برنامجي، ربما قبل المحاضرات التي سألقيها، والمرضى الذين سألقيتهم او أعالج حالاتهم المستعصية.

وصلنا دمشق ليلاً، وفي الصباح التالي كنت في مقهى النوفرة لم أفس الطريوق ولا المكان، فطريق سوق الحميدية والجامع الأموي (يقع مقهى النوفرة خلف الجامع) لا يمكن ان تنسى، او ان تضعني حتى الغريبي، مشيت الطريق وكانني ذاك الولد الذاهب لمقابلة أبيه في المقهى، ولم أحس بشيء جديد في شخصي سوى النظرات الطيبة على عيني وكاميرا الفيديو التي أحملها في يدي... ولن أطيل عليكم، فقد كان المقهى ما زال مكانه، بل وكان صالح علوان ما زال على درج المقهى بطربوشه الأحمر وقمصينه المقلّم بالذهبي والأحمر، وسراويله المقصية، بدخن نرجيلته المزينة بالشرائح. كان هناك، وربما على الكرسي نفسه، وعلى عينيه نظارة سوداء كالتى يضعها العميان، والى جانبه ترتفع لافتة ملصقة على الجدران مكتوب عليها باللغات العربية والانكليزية والفرنسية:

الحاج صالح علوان
شريط الفيديو ١٠٠ ل.س.
الصورة المباشرة: ٥٠ ل.س.
الصورة الكارت بوستال: ٢٥ ل.س.
وعلى الكرسي قربة طاسة معينة فيها اوراق نقدية لعملات من مختلف دول العالم.

تظرت الى صالح علوان، والى جموع السياح والشباب والشابات الجدد الالبيين سراويل الجينز وقمصان التي شربت فتذكروا الرجال الذين كان لهم وحدهم حق الجلوس في هذا المقهى. شربت فنجان قهوة، ثم شربت آخر وسمعت عامل المقهى يقول:

«غن يا حاج صالح للسائح أغاني عبد الوهاب القديمة»



وغنى الحاج صالح لعبد الوهاب «جفته علم الغزل» وبعد ان أنهى الحاج صالح غنامه، قام بعض السياح ووضع في الطاسة بعض قطع النقود.

شربت فنجان قهوة ثالثاً، وأنا أحس بمقعة الجلوس في مقهى رصيفي تحت شمس الشرق الربيعية في دمشق. لم اعترف على أحد في المقهى، ولم يتعرف أحد علي. ولم اشعر بآية رغبة في تصوير صالح علوان، او في اعطائه أي مبلغ من النقود، او في شراء كارت بوستال يصوره في جلسته اياما. نذعت ثمن ثلاثة فناجين قهوة ومشيت.

هوامش الكتابة

العولة والهوية الثقافية

جابر عصفور

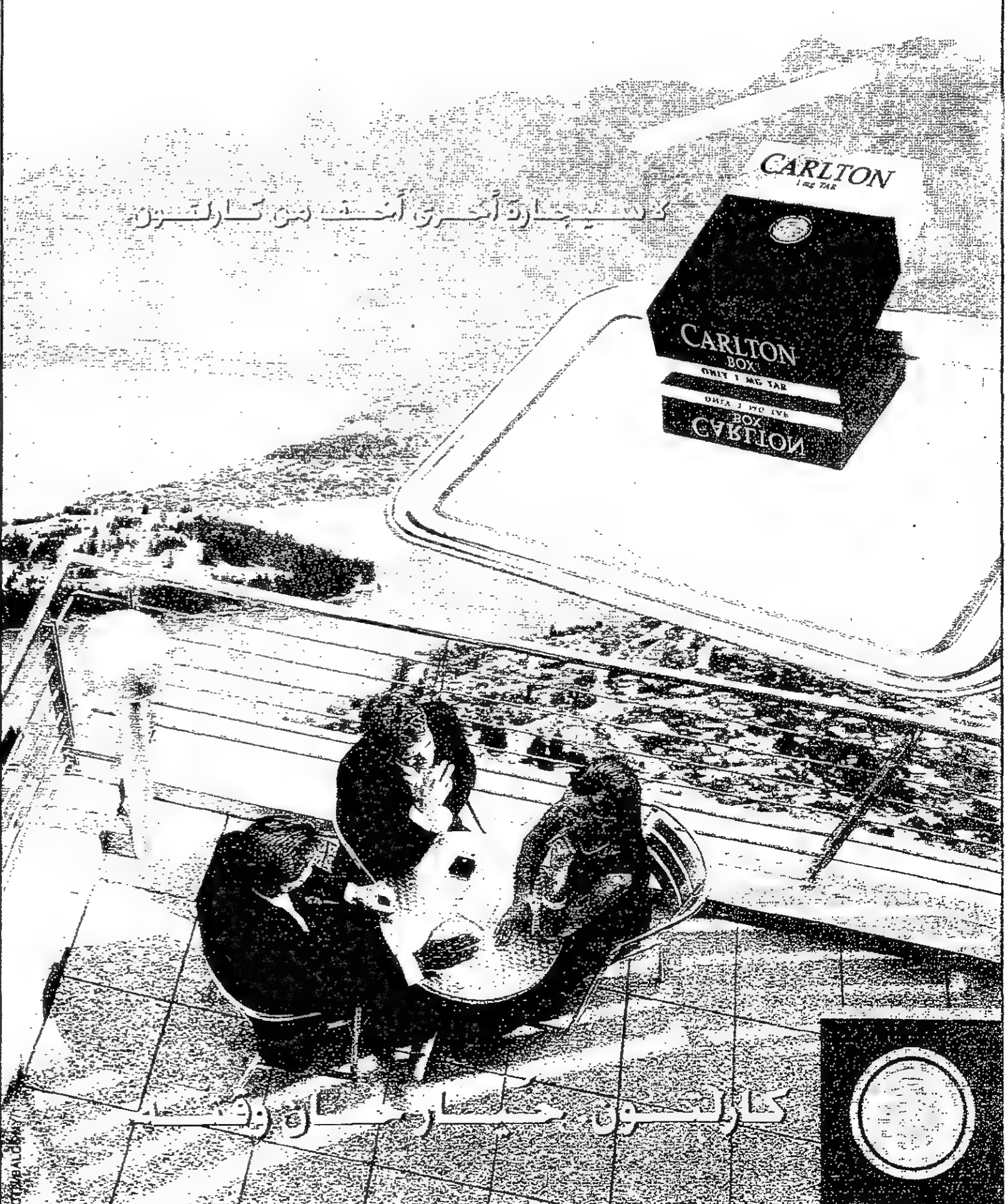
نحن نعيش في زمن تقاطع فيه الأزمنة، وتتجاوز، وتتصارع، كما تتجاوز الأزياء التي نلبسها، أو تتقاطع الأنظمة التي تحيط بنا، أو تتصارع النظريات والمذاهب التي تتحكم في حياتنا. ونسهم خصوصية هذا الزمن في تحديد خصوصية ثقافتنا العربية المعاصرة من منظور علاقاتها الداخلية والخارجية، لأنها ثقافة تواجه مكوناتها الذاتية المتعارضة في عالم ينتمي، بدوره، على تمارضات متكررة، في سياقات متجاوبة لم تعد تسمح لطرف من أطراف العالم بالاتفاق على نفسه، أو التوقيع داخل حدوده، أو الانكفاء على ماضيه. وما يمايز ثقافتنا العربية في زمنها الفوقي داخل الزمن العام هو تجاوب حواراتها الذاتية والغربية، خصوصاً على مستوى مناقلة التأثير والتأثير. ولذلك تواجه ثقافتنا مكوناتها واتجاهاتها المتعارضة في حواراتها الذاتية التي تتقلب في غير حالة إلى تناقض يقضي إلى الصراع. وفي الوقت نفسه، تواجه هذه الثقافة المعاصرة، خصوصاً في سياق التحولات السياسية التي أقضت إلى انهيار الاتحاد السوفياتي وسقوط الأنظمة الشيوعية التي عجزت عن تحقيق ما وعدت به، ولا تتباعد دالة لفظة «العولة» في معنى القسر عن دالة لفظة «العولة» التي يدل معناها على قرض القالب، إذ ترجع المصغية المصرية في اللغظين إلى الزمن الصرقي (فوق) الذي لا يخلو من معنى الإجبار. وأنصير أن دالة القسر أو الإجبار التي تؤيد المصغية المصرية لفظة العولة، حيث معنى عملية القبول الفروضة بهدف توحيد الأنظمة القومية أو الوطنية في قالب واحد أو منظومة كبرى تشمل الكرة الأرضية بأسرها، هي دالة لا تفارق وقائع ومقائيم التبعية الحديثة التي تتخذ تجليات عصرية تماماً، وتتخفي وراء المظهر البراق لشبكات الامتداد الكونية التي تدل على واقع اقتصادي غير مسبق من علاقات إنتاج المعرفة وبوسائل تدعيمها، ذلك لأنه للمرة الأولى في التاريخ البشري تنصهر المعلومات المواد الخام، من حيث هي مجال بالغ الحيوية لنشاط رأس المال المرتبط بأحدث صناعات العالم المعرفية وأكثرها تقدماً في تأكيد واقع مغاير من الهيمنة الحديثة.

ولذلك فرض تصاعد إيقاع عملية العولة على الثقافة العربية أن تعيد طرح سؤال مستقبلها من منظور هذه الهيمنة الحديثة من ناحية، ومن حيث إمكانات هذا المستقبل في علاقته بنتائج شاملة ليست من صنع هذه الثقافة من ناحية ثانية، وفي ضوء المتغيرات الحاسمة التي بدأت في الترسب إلى الأدوات المعرفية لهذه الثقافة وعلاقات إنتاج معارفها من ناحية أخيرة. يؤكد ذلك ما نراه حولنا من أشكال الهيمنة السياسية المؤثرة لأشكال الهيمنة الاقتصادية، وما يصحب هذه الأشكال من تقويض البقية الباقية من استقلال الدول الواقعة في شرك العولة، وذلك في موازاة تزايد إيقاع «أمركة» العالم تحت شعارات براقة عن قيم كونية، وإعادة، هي قيم تخيلية غير بعيدة عن أهداف الهيمنة التي تطمس الخصوصيات الثقافية والهويات القومية، بواسطة أدوات اتصال كونية متقدمة، وأجهزة مثاقفة عابرة للقارات، تدعمها فضائيات لا تكف عن البث الإعلامي الذي يؤدج أفكار العولة ليل نهار.

وسواء فهمنا العولة بوصفها عملية تاريخية مستمرة ذات أبعاد جديدة من العلاقات المتجاورة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً ومعرفياً، أي ما يقابل للتغيرات الناجمة التي تتضمنها الكلمة الانكليزية الأصلية Globalization، أو فهمناها بوصفها مجموعة من المفاهيم المترابطة التي تثير التغيرات المادية المصاحبة وتقوم بتحسين صورتها في الأقسام، أي ما يقابل الدالة الإيديولوجية التي تنطوي عليها كلمة Globalism، فإن العولة في كلا المعنيين تنحو إلى تأكيد العام الذي يقلل من أهمية الخاص، وتضع قيمها الثقافية الكونية موضع الإصدارة بالقياس إلى قيم الثقافات الوطنية أو القومية، الأمر الذي يطرح على الفور إشكالات الخصوصية ويفرض سؤال الهوية في علاقة الثقافة القومية بتغيرات العولة

وليس الحافز في طرح هذا الإشكال أو فرض ذلك السؤال هو النقاش النظري الخاص على نحو ما حدث مع المذاهب الفكرية والنظريات الفلسفية التي وضعتها الثقافة القومية ولا تزال تضعها موضع المسألة، مثل الوجودية أو النيبوية أو حتى الحديثة، وإنما تأمل متغيرات الواقع الفعلي الذي أصبحنا نعيشه، والذي يفرض شروطاً على جوانب عدة من حياتنا بالقرن الذي يفرض تحديات على ثقافتنا. لقد تمكنا فعلاً بكثير من معنى، وأصبحنا طرفاً متاثراً بهذه العولة وصورتها فيها بكثير من وجه، وعلى مستويات متعددة. في مجالات يشابه فيها الاقتصاد والسياسة والثقافة والإعلام. وذلك وضع جديد في تولد عن زمن متسارع الإيقاع، مختلف العلاقات، سواء في مدى أسئلة الجنية التي تتطلب حلولاً استثنائية للمشكلات المستعصية، أو في تحديات التي تتطلب نظرة أكثر جسارة إلى العقبات القائمة أو الأحلام المكنة أو الاحتمالات الملتبسة.

ويستلزم هذا الوضع الجديد مجازة المكون من الإجابات التي لم تعد صالحة، وشجاعة الخيال الذي يكشف خرائط عقلية جديدة لعلاقات القرية الكونية التي نعيش تغيراتها ومتغيراتها، مبرزين تأثيراتها الواقة والمحتملة في حاضرنا ومستقبلنا. لا فاصل في ذلك بين متغيرات الاقتصاد والسياسة التي تولدت من علاقاتها المتدخلة المفاهيم الأولى للمصلحة، وبين ثورة الاتصالات المصاحبة التي أقضت إلى بدايات ما يبدو على أنه وعي كوني، أو بين منظومة العلاقات التشابكية التي تحل عالمياً، وعلى نحو غير مسبق، بين حركة المواد الخام والوسط المنتج والأسواق التشابكية ويؤسس الأموال المتداولة للأوطان، فضلاً عن العمال والخبرات الفنية المتعددة الجنسية، وكلها جوانب متشابكة في آثارها التي أدت إلى تغير السياسات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية في العالم الذي تتأثر به ولا تعرف كيف تؤثر فيه.



تحذير صحي: التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرابيين.

AUSTRALIA

RHB CAPITAL	2.3	8.35	1.17	3836.24
ROTHMANS OF PALL MAL	28	35	23	7994.84
SIME DARBY	3.18	9	3.02	7396.37
TANJONG PLC	7.9	9.45	5	2640.87
TECHNOLOGY RESOURCES	3.9	5.3	1.9	2044.14
TELEKOM MALAYSIA	10.8	13.1	6.95	32401.9
TENAGA NASIONAL	6.3	12.3	5.85	19529.86
UNITED ENGINEERS (MA	2.72	20.9	1.87	2153.64
YTL CORP	5.2	7	2.9	6317.25
YTL POWER	3.14	3.74	2.14	5988.67

JAPAN

TORO TRAMONEN BK&W	44.63	51	29.38	13251.16
DOVAYERS OF	99.63	73	36.42	66670.25
TYCO INTL	51.88	56.56	28.86	29683.08
UNION PAC	72.44	49.91	24.47	24473.47
UNITED TECHNOLOGIES	96.19	99.56	68.95	22076.18
US BANCORP DEL	121.5	150	80.38	30153.01
US WEST MEDIA GP	26.83	38.65	17.33	2349.96
US WEST COMMUNICATIO	57.42	57.42	29.47	29473.47
VIACOM B	57.13	59.13	27.75	16328.09
WACHOVIA CORP	81.81	89.46	58.31	16826.06
WALMART STORES	50.2	50.2	22.75	11511.19
WALGREEN	55	57.13	22.75	11511.19
WARNER LAMBERT	136	189.39	97.5	50706.35
WASHINGTON MUTUAL	69.88	74.84	25.31	18012.51
WATSON	107.11	107.11	52.95	15789.15
WESTERN UNION	22.25	22.25	10.38	1038.04
WESTPAC FARGO	44.63	34.73	25.01	1313.01
WORLD.COM INC.GA.	43.06	45.19	25.75	42209.93
XEROX	113	114.28	62.75	36954.49

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناسيونال (Datastream International) بموجب اتفاق

□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية. باستثناء السوق الاسيوية

مصطفى العقاد يصور «هالووين» ويحضر لـ «صلاح الدين»

«لا أحقق افلاماً عربية، بل عالية بمواضيع عربية تهماً»

✽ هوليود - محمد رضا

جايبي لي كيرتس على الأرض هناك جثة بالقرب منها، ويرجل واقف عند قدميها. الرجل مشدود إلى الجبل وعند صيحة المخرج (الكثير، سيقتحم منه) مفتح طويلاً القامد يرفع من الخلف يده ويعلنه يسكن. يصيح من الألم وتنهض اطرافه بشدة. جايبي لي تستلقي بدورها صرخة أخرى ثم ترتفع ميتة.

على الشاشة سيستمر المشهد حوالي ٣٠ ثانية. على أرض الواقع تم العمل على تحضير المشهد واختباره ثم تصويره في ساعتين. في كل مرة كانت عاملة «الماكياج» ترضخ من جديد لسبح آثار العرق أو تسبح وجهه لي كيرتس بمسحوق خفيف مدبر التصوير يعاين الإضاءة والظلال وفحة العدسة ووجه القطعة الملتقى عليها. يشير مساعد المخرج إلى أن للبناء التي على الأرض بدأت تجف. قبل أن يتهني من عبارته أخذ العامل المخصص بإعادة رسمها.

جايبي لي كيرتس تتحدث للمخرج ستيف ماينز: «أعتقد بأن علي التفاوض عوض الزحف خارج اللقطة».

«أرأيتي ما ستفعلن».

تعاود جايبي الاستلقاء على الأرض. تصرخ. تنهض ثم ترتفع باتجاه الكاميرا.

ينظر المخرج لمير تصويره الذي يقول: «ممكنه لكن يجب تغيير العدسة لإعطائها فرصة أفضل. يقرر المخرج إعادة تصوير اللقطة كما رسمت من قبل. تنقلوه المعلقة بشيء، يسبغها المخرج فيقول مزيج من المزاج والحجة».

حتى الآن أنا المخرج وأنا صاحب القرار. يصطد الجميع، يرجع الممثلون إلى أماكنهم باستثناء الذي سينتجبه دوره في الفيلم عند تلك اللقطة فهو مشدود بجبال فوقية. أن تتقدم على الشاشة... كما رقعها القاتل عن الأرض، شتته الحبال إلى أعلى وتارجل للموت.

ينظر مصطفي العقاد إلى أحد العاملين معه على إنتاج الفيلم ويلاحظ: «ستيف يعمل ببطء لكنه يعمل جيداً».

أنا موقع تصوير فيلم «هالووين ٤». بعد عشرين سنة على إطلاق سلسلة «هالووين» مع جون كارينتر وراء الكاميرا وجايبي لي كيرتس أمامها و ٣٠ مليون دولار من الإيرادات ما هو مصطفى العقاد ينتج الجزء السابع عن سيناريو كتبه كيف ويليامسون الذي صعد سلم الشهرة عبر كتابته الفيلم الرابع «البحر» و«صراع ٢». جايبي لي كيرتس تعود إلى البطولة بعد أن ظهرت في «الجزءين الأول والثاني فقط ونقل لهذا المخرج» و«بكتي كانت العودة إلى السلسلة التي اطلقتني الفكرة فكري».

بعد تصوير تلك اللقطة تنحى إلى المنتج الذي كان يقف في حجرة المكان المعلقة على حدة من لوس أنجلوس. تبادره بالقول: «أهل شاهدت المقاتلة التي صورناها للنهاية؟ لقد صق لها الجميع. كانت رائعة فعلاً. شتيف تعب على تخنيدها. أخذ للباس وفوقه قطع رأس الوحش. العاملون جميعاً صقلوا اللقطة. أعتقد بأنه سيحبك للغاية».

لكن حماس لي كيرتس، أمة المعلقة جانت لي من زوجها السابق توني كيرتس، ليس بريئاً من الغايات كما يوضح لـ «الحياة» المنتج مصطفى العقاد: «أعرف السبب وراء حماسها. أنه موجه إلهامي بنجاح هذه النهاية عوضاً عن النهاية التي كنتها في الأصل».

فترة جديدة بشروط مختلفة

— انظر إلى المخرج الذي ينكره العرب بفيلمه التاريخي «البحر» و«الرسالة» وعمر المختار، مستقهما قضيصة

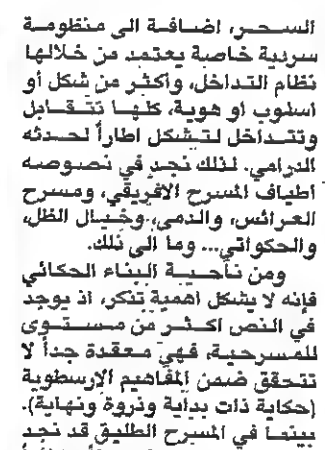
«النهاية» الأصلية لهذا الفيلم تضمن استمرار حياة القاتل المقتنع: مايكل ماينز لكن جايبي لي كيرتس مقتنعة بأن عليها أن تقتل ماينز ويؤيدها في ذلك ستيف ماينز وشركة «عزرا ماكس».

«وأنت»

مسرحية «الزئج» لجان جينيه على مسرح القابلي:

ضحايا لا تهرب من الجلال... بل تبحث عنه!

✽ دمشق - أكرم قطري



الزئج

السحر، إضافة إلى منظومة سرية خاصة يعتمد من خلالها نظام التداخل، وأكثر من شكل أو أسلوب أو هوية. كلها تتشعب وتتداخل لتشكل إطاراً لحدثه الدرامي. لذلك نجد في خصوصه أطراف المسرح الأفريقي، ومسرح العرائش، والدمى، وخيال الظل والحكايات... وما إلى ذلك.

ومن ناحية البناء الحكائي فإنه لا يشكل أهمية تذكر، إذ يوجد في النص أكثر من مستوى للمسرحية فهي معقدة جداً لا تتحقق ضمن المفاهيم الأساسية (حكاية ذات بداية وثيرة ونهاية). بينما في المسرح الطليقي قد نجد داخل النص، المسرحي، مثنى حاكياً متحققاً في متن «الانتظار». كذلك فإن المفاهيم عند جان جينيه متعلقة تصل أحياناً إلى حد التجريد، فهو وريث حقيقي لأسلوب أرو في المسرح (صناعة) طوقس وعادات جديدة للمسرح.

وفق هذا فإنه يعتمد شيئاً غير متوافر أساساً في المسرح الطليقي في ما يتعلق بكميات اللغة وتعميقها داخل السرد على رغم اعتبار الطليقي اللغة أداة غير توأمة لا تفقد أهميتها معني وبالتالي فهي تمثل عنصراً مؤزماً داخل بنية النص المسرحي. عند جان جينيه اللغة تكتسب معنى آخر، فهي لغة داخلية تعتمد على المونولوج ليصل إلى المستوى الذي وصل إليه شكسبير ولكن بطريقة أخرى من حيث شاعريتها وأدبيتها العالية جداً التي جعلتها تختلف كثيراً عن الصناعة المعتمدة في المسرح التداولي اليومي الذي يريد أن يصل إلى نتيجة.

من هنا بالمكان تبيان فضاء مسرح جان جينيه للغايات والمفاهيم لسباق النص السائد في المسرح الأوروبي المعاصر وذلك من خلال نقاط عدة لنلاحظها بشكل أساسي في «البحر» فهو مستوطن جداً قد يصل إلى حد

لغة من «الزئج».

عاجزة عن التصدي له. وهو هنا لا يضيح ولا يصنع نتائج، وهذا ما تلحظه أيضاً في بقية أعماله مثل «الخدماء» و«رقابة» مشددة... وغيرها.

ما بلغت في قصة إنسانيتها وصيغة مشروعها الإنساني وقصة تحرير الشعوب والقضايا الأكثر مصيرية. لكن بأشكال أكثر حداثة وتقنيات أكثر تطوراً، ومرجعية معرفية واجتماعية بعيداً عن الاستهلاك المسرحي وعرض الشعارات.

المخرج ناجي عبدالأمير اعتمد الحوار واستطاع أن يقدم عملاً له أيضاً مرجعياته الخاصة، إذ أنتج المشهد واشترك الجميع. قامو ضحايا تحول أن تستسلم ونهضوا الوحيد أن تجد لها جلا، ليس بمعنى احتراجه بقدر ما هي

أكثر من مشروع

«صلاح الدين» مشروع جال في جبال العقاد منذ سنوات بعيدة. ومن أجله اجتمع مع عماء رؤساء وأصحاب رؤوس أموال. في أحيان بدأ المشروع بعيداً من حين التنفيذ في أخرى بدأ قريباً. الآن يقف في وضع أفضل من السابق لكن العمل على الترتيبات المؤدية إلى بدء العمل عليه فعلياً لا يزال جارياً.

ما المشكلة؟

«لو كانت المسألة مسألة تنفيذ فيلم واحد لغتت ذلك. لكن المسألة هي أنه من الأجدى تحقيق هذا الفيلم ضمن نظرة شاملة تؤدي إلى تنشيط وإعاش مسان السينما العربية جميعاً. عوض تحقيق فيلم واحد والافتقار به فإن الفكرة التي في البال هي إنشاء ستديو دائم يستمر في العمل حتى بعد تصوير «صلاح الدين». هناك أفلام أخرى تناسب الديكورات والإستعدادات الإنتاجية المكلفة التي يتطلبها هذا الفيلم سواء عدي أو عند أطراف عربية أخرى ما يجعل من المخرج تجارياً والضرورة مهنياً إنشاء ذلك الاستديو».

دعم تكاليف ذلك مرتفعة جداً. لكن العائد خصوصاً مع انتشار المحطات الفضائية العربية تضمن خطة التكليف. ومحوو اهتمامي الخاص هو أنه أذا لم ندم نحن تاريخنا هذا ونقدمه للعالم بأسره على نحو مشرف فإننا لن نضع محلياً أو عالمياً أي أثر حقيقي حتى على مستوى الإعلام».

طاقة جايبي

تخرج جايبي لي كيرتس من التصوير وتجهه إلى ما يجدها لتذكر العقاد وضيعة بأن يشاهدها تلك المشاهد التي تم تصويرها. قبل أن تغيب أساليبها عن قلوبها للسنوات العشرين التي تغفل بين «هالووين» و«هالووين».

«أعتقد بأنها مرحلة ناجحة. «هالووين» كان أول فيلم أقوم بتخليته وكان علي بعد ذلك أن أفعل شيئاً لكي انتقل من أفلام الرعب إلى أفلام متنوعة لأن البقاء في إطار واحد هو آخر ما يتناهى الممثل لنفسه. وبعد «هالووين» وجدت نفسي في أربعة أفلام رعب أخرى واحد منها من أخرج جون كارينتر أيضاً (هو «الغضب»). لكنني عرفت كيف أتجه للتصوير واتجه في الانتقال إلى الدوار الكوميدي».

تصنيف: مسك أسباً واند...

ما هي هذه العروض؟ هل كانت شخصية؟

«بعضها كان شخصياً جداً. بعضها كان يطلب مني تحقيق أفلام عن زعماء حاليين. ولو كنت أريد لحقت ثروة كبيرة من وراء مثل هذه الأفلام. لكن المسألة عندي هي حاجتي لتقديم فيلم تاريخي يتوجه للعرب والمسلمين كما لجميع أنحاء العالم. فيلم يقدم أنصع ما في تاريخنا ولا يتولى تقديم شخصية عربية حالية في وسط دوامة الصراعات السياسية داخل العالم العربي وخارجها».

لكن البعض يتحدث من أن غيابك عن ساحة الفيلم العربي - المالي يصاحبه غياب مماثل على صعيد الفيلم الأميركي الذي قد ينقل موضوعاً عربياً إلى

الزراي العام الخارجي؟

«أولاً لا أحقق أفلاماً عربية ولا أستطيع أن أحقق أفلاماً عن مومنا اليوم لأنني لا أعاشها على النحو الذي أعاشها المخرجون العرب».

«الرسالة» وعمر المختار، فيلمان عالميان أساساً بموضوعين عربيين وهذا هو المنهج الذي أكثرته لتقديمه. وهذا المنهج يتطلب أموالاً طائلة لا يستطيع مصطفى العقاد توفيرها وحده. لا بد من راسمال عربي يشترك في تحقيق هذا النوع من الإنتاجات».

من ناحية ثانية، يعتقد البعض بأن مصطفى العقاد منتج ناجح في هوليود. أنت تستطيع أن يفعل كل شيء وينسج لشيء في مدينة فيها جالية يهودية قوية. بالأساس القريب زارني حمام يهودي سمع عن مشروع «صلاح الدين» الأيوبي. ويريد أن يستقهم عنه: هل الفيلم سياسي؟ هل سينين اليهود؟ كيف يتم تقديم مدينة القدس هذه من المولدين؟ كل هذا والمشروع لم يبدأ بعد».

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

الزئج

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

متى تبدأ الحياة؟

الجنسية	الزجر	البحر	الرسالة	الغضب	الغضب	الغضب
٢٠,٢٢	١٨,٥٢	١٥,٢٧	١٢,١٨	٥,٢١	١,٢١	١,٢١
٢٠,٢١	١٨,٥١	١٥,٢٦	١٢,١٧	٥,٢٠	١,٢٠	١,٢٠
١٩,٢٢	١٨,٥٢	١٥,٢٧	١٢,١٨	٥,٢١	١,٢١	١,٢١
١٩,٢١	١٨,٥١	١٥,٢٦	١٢,١٧	٥,٢٠	١,٢٠	١,٢٠
١٩,٢٠	١٨,٥٠	١٥,٢٥	١٢,١٦	٥,١٩	١,١٩	١,١٩
١٩,١٩	١٨,٤٩	١٥,٢٤	١٢,١٥	٥,١٨	١,١٨	١,١٨
١٩,١٨	١٨,٤٨	١٥,٢٣	١٢,١٤	٥,١٧	١,١٧	١,١٧
١٩,١٧	١٨,٤٧	١٥,٢٢	١٢,١٣	٥,١٦	١,١٦	١,١٦
١٩,١٦	١٨,٤٦	١٥,٢١	١٢,١٢	٥,١٥	١,١٥	١,١٥
١٩,١٥	١٨,٤٥	١٥,٢٠	١٢,١١	٥,١٤	١,١٤	١,١٤
١٩,١٤	١٨,٤٤	١٥,١٩	١٢,١٠	٥,١٣	١,١٣	١,١٣
١٩,١٣	١٨,٤٣	١٥,١٨	١٢,٠٩	٥,١٢	١,١٢	١,١٢
١٩,١٢	١٨,٤٢	١٥,١٧	١٢,٠٨	٥,١١	١,١١	١,١١
١٩,١١	١٨,٤١	١٥,١٦	١٢,٠٧	٥,١٠	١,١٠	١,١٠
١٩,١٠	١٨,٤٠	١٥,١٥	١٢,٠٦	٥,٠٩	١,٠٩	١,٠٩
١٩,٠٩	١٨,٣٩	١٥,١٤	١٢,٠٥	٥,٠٨	١,٠٨	١,٠٨
١٩,٠٨	١٨,٣٨	١٥,١٣	١٢,٠٤	٥,٠٧	١,٠٧	١,٠٧
١٩,٠٧	١٨,٣٧	١٥,١٢	١٢,٠٣	٥,٠٦	١,٠٦	١,٠٦
١٩,٠٦	١٨,٣٦	١٥,١١	١٢,٠٢	٥,٠٥	١,٠٥	١,٠٥
١٩,٠٥	١٨,٣٥	١٥,١٠	١٢,٠١	٥,٠٤	١,٠٤	١,٠٤
١٩,٠٤	١٨,٣٤	١٥,٠٩	١٢,٠٠	٥,٠٣	١,٠٣	١,٠٣
١٩,٠٣	١٨,٣٣	١٥,٠٨	١١,٥٩	٥,٠٢	١,٠٢	١,٠٢
١٩,٠٢	١٨,٣٢	١٥,٠٧	١١,٥٨	٥,٠١	١,٠١	١,٠١
١٩,٠١	١٨,٣١	١٥,٠٦	١١,٥٧	٥,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
١٩,٠٠	١٨,٣٠	١٥,٠٥	١١,٥٦	٤,٩٩	٠,٩٩	٠,٩٩
١٨,٩٩	١٨,٢٩	١٥,٠٤	١١,٥٥	٤,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٨
١٨,٩٨	١٨,٢٨	١٥,٠٣	١١,٥٤	٤,٩٧	٠,٩٧	٠,٩٧
١٨,٩٧	١٨,٢٧	١٥,٠٢	١١,٥٣	٤,٩٦	٠,٩٦	٠,٩٦
١٨,٩٦	١٨,٢٦	١٥,٠١	١١,٥٢	٤,٩٥	٠,٩٥	٠,٩٥
١٨,٩٥	١٨,٢٥	١٥,٠٠	١١,٥١	٤,٩٤	٠,٩٤	٠,٩٤
١٨,٩٤	١٨,٢٤	١٤,٩٩	١١,٥٠	٤,٩٣	٠,٩٣	٠,٩٣
١٨,٩٣	١٨,٢٣	١٤,٩٨	١١,٤٩	٤,٩٢	٠,٩٢	٠,٩٢
١٨,٩٢	١٨,٢٢	١٤,٩٧	١١,٤٨	٤,٩١	٠,٩١	٠,٩١
١٨,٩١	١٨,٢١	١٤,٩٦	١١,٤٧	٤,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠
١٨,٩٠	١٨,٢٠	١٤,٩٥	١١,٤٦	٤,٨٩	٠,٨٩	٠,٨٩
١٨,٨٩	١٨,١٩	١٤,٩٤	١١,٤٥	٤,٨٨	٠,٨٨	٠,٨٨
١٨,٨٨	١٨,١٨	١٤,٩٣	١١,٤٤	٤,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٧
١٨,٨٧	١٨,١٧	١٤,٩٢	١١,٤٣	٤,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٦
١٨,٨٦	١٨,١٦	١٤,٩١	١١,٤٢	٤,٨٥	٠,٨٥	٠,٨٥
١٨,٨٥	١٨,١٥	١٤,٩٠	١١,٤١	٤,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٤
١٨,٨٤	١٨,١٤	١٤,٨٩	١١,٤٠	٤,٨٣	٠,٨٣	٠,٨٣
١٨,٨٣	١٨,١٣	١٤,٨٨	١١,٣٩	٤,٨٢	٠,٨٢	٠,٨٢
١٨,٨٢	١٨,١٢	١٤,٨٧	١١,٣٨	٤,٨١	٠,٨١	٠,٨١
١٨,٨١	١٨,١١	١٤,٨٦	١١,٣٧	٤,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠
١٨,٨٠	١٨,١٠	١٤,٨٥	١١,٣٦	٤,٧٩	٠,٧٩	٠,٧٩
١٨,٧٩	١٨,٠٩	١٤,٨٤	١١,٣٥	٤,٧٨	٠,٧٨	٠,٧٨
١٨,٧٨	١٨,٠٨	١٤,٨٣	١١,٣٤	٤,٧٧	٠,٧٧	٠,٧٧
١٨,٧٧	١٨,٠٧	١٤,٨٢	١١,٣٣	٤,٧٦	٠,٧٦	٠,٧٦
١٨,٧٦	١٨,٠٦	١٤,٨١	١١,٣٢	٤,٧٥	٠,٧٥	٠,٧٥
١٨,٧٥	١٨,٠٥	١٤,٨٠	١١,٣١	٤,٧٤	٠,٧٤	٠,٧٤
١٨,٧٤	١٨,٠٤	١٤,٧٩	١١,٣٠	٤,٧٣	٠,٧٣	٠,٧٣
١٨,٧٣	١٨,٠٣	١٤,٧٨	١١,٢٩	٤,٧٢	٠,٧٢	٠,٧٢
١٨,٧٢	١٨,٠٢	١٤,٧٧	١١,٢٨	٤,٧١	٠,٧١	٠,٧١
١٨,٧١	١٨,٠١	١٤,٧٦	١١,٢٧	٤,٧٠	٠,٧٠	٠,٧٠
١٨,٧٠	١٨,٠٠	١٤,٧٥	١١,٢٦	٤,٦٩	٠,٦٩	٠,٦٩
١٨,٦٩	١٧,٩٩	١٤,٧٤	١١,٢٥	٤,٦٨	٠,٦٨	٠,٦٨
١٨,٦٨	١٧,٩٨	١٤,٧٣	١١,٢٤	٤,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٧
١٨,٦٧	١٧,٩٧	١٤,٧٢	١١,٢٣	٤,٦٦	٠,٦٦	٠,٦٦
١٨,٦٦	١٧,٩٦	١٤,٧١	١١,٢٢	٤,٦٥	٠,٦٥	٠,٦٥
١٨,٦٥	١٧,٩٥	١٤,٧٠	١١,٢١	٤,٦٤	٠,٦٤	٠,٦٤
١٨,٦٤	١٧,٩٤	١٤,٦٩	١١,٢٠	٤,٦٣	٠,٦٣	٠,٦٣
١٨,٦٣	١٧,٩٣	١٤,٦٨	١١,١٩	٤,٦٢	٠,٦٢	٠,٦٢
١٨,٦٢	١٧,٩٢	١٤,٦٧	١١,١٨	٤,٦١	٠,٦١	٠,٦١
١٨,٦١	١٧,٩١	١٤,٦٦	١١,١٧	٤,٦٠	٠,٦٠	٠,٦٠
١٨,٦٠	١٧,٩٠	١٤,٦٥	١١,١٦	٤,٥٩	٠,٥٩	٠,٥٩
١٨,٥٩	١٧,٨٩	١٤,٦٤	١١,١٥	٤,٥٨	٠,٥٨	٠,٥٨
١٨,٥٨	١٧,٨٨	١٤,٦٣	١١,١٤	٤,٥٧	٠,٥٧	٠,٥٧
١٨,٥٧	١٧,٨٧	١٤,٦٢	١١,١٣	٤,٥٦	٠,٥٦	٠,٥٦
١٨,٥٦	١٧,٨٦	١٤,٦١	١١,١٢	٤,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٥
١٨,٥٥	١٧,٨٥	١٤,٦٠	١١,١١	٤,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٤
١٨,٥٤	١٧,٨٤	١٤,٥٩	١١,١٠	٤,٥٣	٠,٥٣	٠,٥٣
١٨,٥٣	١٧,٨٣	١٤,٥٨	١١,٠٩	٤,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٢
١٨,٥٢	١٧,٨٢	١٤,٥٧	١١,٠٨	٤,٥١	٠,٥١	٠,٥١
١٨,٥١	١٧,٨١	١٤,٥٦	١١,٠٧	٤,٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠
١٨,٥٠	١٧,٨٠	١٤,٥٥	١١,٠٦	٤,٤٩	٠,٤٩	٠,٤٩
١٨,٤٩	١٧,٧٩	١٤,٥٤	١١,٠٥	٤,٤٨	٠,٤٨	٠,٤٨
١٨,٤٨	١٧,٧٨	١٤,٥٣	١١,٠٤	٤,٤٧	٠,٤٧	٠,٤٧
١٨,٤٧	١٧,٧٧	١٤,٥٢	١١,٠٣	٤,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٦
١٨,٤٦	١٧,٧٦	١٤,٥١	١١,٠٢	٤,٤٥	٠,٤٥	٠,٤٥
١٨,٤٥	١٧,٧٥	١٤,٥٠	١١,٠١	٤,٤٤	٠,٤٤	٠,٤٤
١٨,٤٤	١٧,٧٤	١٤,٤٩	١١,٠٠	٤,٤٣	٠,٤٣	٠,٤٣
١٨,٤٣	١٧,٧٣	١٤,٤٨	١٠,٩٩	٤,٤٢	٠,٤٢	٠,٤٢
١٨,٤٢	١٧,٧٢	١٤,٤٧	١٠,٩٨	٤,٤١	٠,٤١	٠,٤١
١٨,٤١	١٧,٧١	١٤,٤٦	١٠,٩٧	٤,٤٠	٠,٤٠	٠,٤٠
١٨,٤٠	١٧,٧٠	١٤,٤٥	١٠,٩٦	٤,٣٩	٠,٣٩	٠,٣٩
١٨,٣٩	١٧,٦٩	١٤,٤٤	١٠,٩٥	٤,٣٨	٠,٣٨	٠,٣٨
١٨,٣٨	١٧,٦٨	١٤,٤٣	١٠,٩٤	٤,٣٧	٠,٣٧	٠,٣٧
١٨,٣٧	١٧,٦٧	١٤,٤٢	١٠,٩٣	٤,٣٦	٠,٣٦	٠,٣٦
١٨,٣٦	١٧,٦٦	١٤,٤١	١٠,٩٢	٤,٣٥	٠,٣٥	٠,٣٥
١٨,٣٥	١٧,٦٥	١٤,٤٠	١٠,٩١	٤,٣٤	٠,٣٤	٠,٣٤
١٨,٣٤	١٧,٦٤	١٤,٣٩	١٠,٩٠	٤,٣٣	٠,٣٣	٠,٣٣
١٨,٣٣	١٧,٦٣	١٤,٣٨	١٠,٨٩	٤,٣٢	٠,٣٢	٠,٣٢
١٨,٣٢	١٧,٦٢	١٤,٣٧	١٠,٨٨	٤,٣١	٠,٣١	٠,٣١
١٨,٣١	١٧,٦١	١٤,٣٦	١٠,٨٧	٤,٣٠	٠,٣٠	٠,٣٠
١٨,٣٠	١٧,٦٠	١٤,٣٥	١٠,٨٦	٤,٢٩	٠,٢٩	٠,٢٩
١٨,٢٩	١٧,٥٩	١٤,٣٤	١٠,٨٥	٤,٢٨	٠,٢٨	٠,٢٨
١٨,٢٨	١٧,٥٨	١٤,٣٣	١٠,٨٤	٤,٢٧	٠,٢٧	٠,٢٧
١٨,٢٧	١٧,٥٧	١٤,٣٢	١٠,٨٣	٤,٢٦	٠,٢٦	٠,٢٦
١٨,٢٦	١٧,٥٦	١٤,٣١	١٠,٨٢	٤,٢٥	٠,٢٥	٠,٢٥
١٨,٢٥	١٧,٥٥	١٤,٣٠	١٠,٨١	٤,٢٤	٠,٢٤	٠,٢٤
١٨,٢٤	١٧,٥٤	١٤,٢٩	١٠,٨٠	٤,٢٣	٠,٢٣	٠,٢٣
١٨,٢٣	١٧,٥٣	١٤,٢٨	١٠,٧٩	٤,٢٢	٠,٢٢	٠,٢٢
١٨,٢٢	١٧,٥٢	١٤,٢٧	١٠,٧٨	٤,٢١	٠,٢١	٠,٢١
١٨,٢١	١٧,٥١	١٤,٢٦	١٠,٧٧	٤,٢٠	٠,٢٠	٠,٢٠
١٨,٢٠	١٧,٥٠	١٤,٢٥	١٠,٧٦	٤,١٩	٠,١٩	٠,١٩
١٨,١٩	١٧,٤٩	١٤,٢٤	١٠,٧٥	٤,١٨	٠,١٨	٠,١٨
١٨,١٨	١٧,٤٨	١٤,٢٣	١٠,٧٤	٤,١٧	٠,١٧	٠,١٧
١٨,١٧	١٧,٤٧	١٤,٢٢	١٠,٧٣	٤,١٦	٠,١٦	٠,١٦
١٨,١٦	١٧,٤٦	١٤,٢١	١٠,٧٢	٤,١٥	٠,١٥	٠,١٥
١٨,١٥	١٧,٤٥	١٤,٢٠	١٠,٧١	٤,١٤	٠,١٤	٠,١٤
١٨,١٤	١٧,٤٤	١٤,١٩	١٠,٧٠	٤,١٣	٠,١٣	٠,١٣
١٨,١٣	١٧,٤٣	١٤,١٨	١٠,٦٩	٤,١٢	٠,١٢	٠,١٢
١٨,١٢	١٧,٤٢	١٤,١٧	١٠,٦٨	٤,١١	٠,١١	٠,١١
١٨,١١	١٧,٤١	١٤,١٦	١٠,٦٧	٤,١٠	٠,١٠	٠,١٠
١٨,١٠	١٧,٤٠	١٤,١٥	١٠,٦٦	٤,٠٩	٠,٠٩	٠,٠٩
١٨,٠٩	١٧,٣٩	١٤,١٤	١٠,٦٥	٤,٠٨	٠,٠٨	٠,٠٨
١٨,٠٨	١٧,٣٨	١٤,١٣	١٠,٦٤	٤,٠٧	٠,٠٧	٠,٠٧
١٨,٠٧	١٧,٣٧	١٤,١٢	١٠,٦٣	٤,٠٦	٠,٠٦	٠,٠٦
١٨,٠٦	١٧,٣٦	١٤,١١	١٠,٦٢	٤,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
١٨,٠٥	١٧,٣٥	١٤,١٠	١٠,٦١	٤,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٤
١٨,٠٤	١٧,٣٤	١٤,٠٩	١٠,٦٠	٤,٠٣	٠,٠٣	٠,٠٣
١٨,٠٣	١٧,٣٣	١٤,٠٨	١٠,٥٩	٤,٠٢	٠,٠٢	٠,٠٢
١٨,٠٢	١٧,٣٢	١٤,٠٧	١٠,٥٨	٤,٠١	٠,٠١	٠,٠١
١٨,٠١	١٧,٣١	١٤,٠٦	١٠,٥٧	٤,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
١٨,٠٠	١٧,٣٠	١٤,٠٥	١٠,٥٦	٣,٩٩	٠,٩٩	٠,٩٩
١٧,٩٩	١٧,٢٩	١٤,٠٤	١٠,٥٥	٣,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٨
١٧,٩٨	١٧,٢٨	١٤,٠٣	١٠,٥٤	٣,٩٧	٠,٩٧	٠,٩٧
١٧,٩٧	١٧,٢٧	١٤,٠٢	١٠,٥٣	٣,٩٦	٠,٩٦	٠,٩٦
١٧,٩٦	١٧,٢٦	١				

بطولات الأوربية المحلية لكرة القدم

اللقب الخامس والعشرون لـ «السيدة العجوز»

كأس فرنسا مسابقة كأس الكؤوس الأوروبية. وهبطت إلى الدرجة الثانية فرق غانغان السادس عشر (٣٥ نقطة) وشاتورو السابع عشر (٣١) وكان الثامن عشر الأخير (٢٨). وسحق موناكو ضيفه يورجو بخمسة أهداف لتبريزيفيه (١٥ و ٣٣) والنيجيري أكيبيا (٢٦ و ٣٣) وجويلي (٨٩) مقابل هدفين لويلتور (٣) ولانساند (٥٦). وتعادل مرسيليا مع ضيفه لوفافر بهدفين (١٠) مقابل هدف لوجيه (٣٣) من ركلة جزاء، فيما خسّر سان جرمان أمام ضيفه شاتورو بهدف للايحدى سيموني (٣٥) مقابل هدفين لويلتور (٣٦) وكاكاز (٥٨). وفاز ستراسبورج على مونتييه بثلاثة أهداف لارينيون (٢٩) والكوري الجنوبي سيو (٧٥) وكينيه (٨٥)، وباسيتا على نانت بهدفين لكونزيكو (٣٨) ولوران (٤٣) مقابل هدف لرو (٤١) ووين على تولوز بهدف لنياوارا (٣٣) أمام نحو ١٩ ألف متفرج. وخسر كان أمام غانغان بهدف لماري (٧) مقابل ثلاثة للجزائري عبدالحفيظ تسفاوت (٤٧) وموريو (٥٦ و ٨٥).

روما، باريس، بون، مدريد، غلاسغو - أ ف ب - توج يوفنتوس بطلا لل دوري الإيطالي لكرة القدم للمرة الخامسة والعشرين إثر فوزه على بولونيا (٢-٣) في المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الأخيرة أمس الأحد. وهو اللقب الثالث لفريق «السيدة العجوز» في الأعوام الأربعة الأخيرة، وسيعطي اللاعبين أيام للاستعداد لخوض المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا ضد ريال مدريد. وتقدم بولونيا بهدف في الدقيقة ١١ سجله كوليفانوف، وعادل انزاغي في الدقيقة ٥٠. قبل أن يهدي فريقه التقدم في الدقيقة ٥٠. لكن روبرتو باجو تمكن من معادلة النتيجة بعد خمس دقائق علماً أن مدرب المنتخب الإيطالي تشيزاري مالديني كان في المدرجات لمراقبته. وقبل تسع دقائق من النهاية سجل انزاغي هدفه الثالث ليضم النتيجة والصراع على اللقب.

وكان انترميلان الثاني يامل في جوفنتوس في المرحلة الأخيرة، من خلال فوزه وتعادل خصمه لكنه سقط (٢-١) في الدقائق الأخيرة أمام مستضيفه باري بعدما (١-٠) هدف لرونالدو.

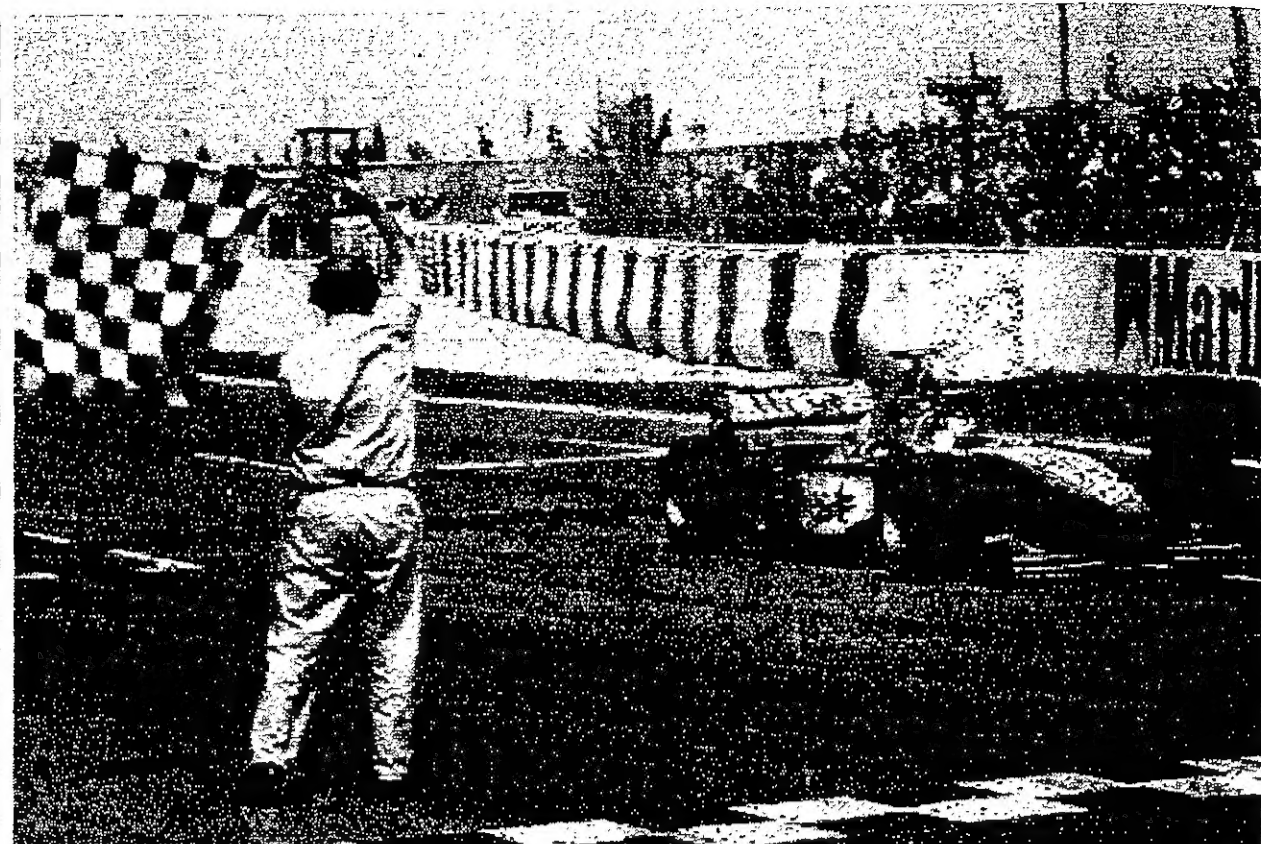
وبات رصيد يوفنتوس ٧٣ نقطة مقابل ٦٦ لباري.

وفي المباريات الأخرى، فاز بريشيا على نابولي (١-٢)، وأوينيزي على ألتاتينا، وإمبولي على فينتسينزا (٢-٣)، وفيرينيتا على ليريسو (٤-١)، وتغال ميلان مع بارما (١-١)، وبياتشينزا مع روما (٣-٢)، سمبوليا مع ليتشي (١-١).

فرنسا

وانتزع لنس تعادلاً ثميناً من ضيفه أوكسير (١-١). وينك فاز بلقب بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم لأول مرة في تاريخه في المرحلة الرابعة والثلاثين الأخيرة أمام ٢٠ ألف متفرج. وسجل لاشون هدف التعادل في الدقيقة ٥٣ بعد أن تقدم أوكسير عن طريق لوكيني (١٣). وقضى التعادل بالتالي على حلم من في تحقيق لقب أول، خصوصاً أنه كان متقدماً على ليون بهدف لروبريغيز منذ الدقيقة الرابعة.

وسشارك الفريقان في مسابقة دوري أبطال أوروبا، في حين تخوض فريق موناكو وميرسيا وبيرون ولينوس أصحاب المركز ٤ و ٥ على التوالي مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي، وباريس سان جرمان الثامن حامل



هاكين بجناح خط الوصول. (رويتز)

بطولة العالم لفوز مولا ١

هاكين يعزز موقعه بعد الفوز في كاتالونيا

وجاء سادساً البرازيل روبنز باركيللو سائق فريق ستيوارت فوردم متقدماً الكندي جاك فيلنوف سائق ويليامس مكافئوم بفارق ١٠ ثوانٍ على رالف شومر. وجاءت النتائج في المرحلة الأولى بفارق لفة واحدة: الرابع في خمسة سباقات هذا الموسم علماً أن الألماني مايكل شوماخر سائق فيراري فاز بسباق الإرجنتي. وهو رصيده إلى ٣٦ نقطة، الثالث أس بفارق حوالي ٤٧ ثانية عن الفائز.

وجاء النمساوي الصاعد الكسندر فورتس سائق فريق بينيتون ميكافوم رابعاً بعدما رفعت الرابطة هذا الموسم بفارق ١٠٠ دقيقة عن صاحب المركز الأول.

وسجل أفضل وقت في التجارب الرسمية وانطلق من المركز الأول الذي لم يتنازل عنه طوال السباق باستثناء فترة قصيرة عندما توقف في المراب.

ولم يشهد السباق أي أحداث تذكر باستثناء حادث اصطدام بين الألماني جيانكارلو فيسيتيلا (بييتو - ميكافوم) والأيرلندي الشمالي إيدي إيفانز (فيراري) عندما حاول الأول تجاوز الثاني، فخرجاً، علماً أنهما كانا في المركزين الرابع والخامس على التوالي. وتوقّف هاكين على زميله في الفريق الإسكتلندي بيغيد

لندن - «الحياة»

توج الفنلندي ميكا هاكين سائق فريق مكافوم بطلا لسباق الجائزة الكبرى الإسباني على حلبة كاتالونيا المرحلة الخامسة من بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد، إثر احتلاله المركز الأول أس الأحد.

وكان هاكين المسافة البالغة ٣٠٧ كلم والموزعة على ٦٤ لفة في ١.٢٧.٣٧ ساعة. وفرض الفنلندي سيطرته تماماً على السباق

بطولة الأندية الآسيوية لكرة الطائرة

البوشرية يفوز في القمة اللبنانية والهلال السعودي يلتقي الجيش الكازاخي

الصافي والروسي يغتفني سوكوف. وكان على وسوكوف احرازاً مع الهلال بطولة الأندية العربية في تشرين الثاني (نوفمبر) على المنب ذاته، بينما شارك عبيد الهلال في مباريات البطولة الآسيوية التاسعة. وانضم حمدي الصافي إلى الهلال بعد موسمين قضاها مع منافسه الأهلي.

وتضم صفوف بايكان الجيش الكازاخي لأصغر من العمر ١٩ عاماً، والمنتخب اللبناني في البطولة معتمداً على لاعبي الجيشين فقط بعدما تأخر وصول لاعب من روسيا، ولم يقم أداء اللاعب اللبناني كركيفوف الجهاز الفني فهدا إلى بلاده.

بدأ أداء البوشرية في الشوط الأول غير متوازن ولا سيما أن عزيز بحضور ورعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، الذي تلقى كلمة بالمناسبة، كما تحدث أمام عام الاتحاد اللبناني وليد بوشس ورئيس الاتحاد شحاده القاصوف، الذي أعلن أن الاتحاد الآسيوي منح لبنان تنظيم بطولة المنتخبات

بيروت - «الحياة»

استدعى للموسم المقبل. وقال مسؤولون في أندية الهلال والنصر والشباب إن مساعيهم لا تزال تبذل للحصول على خدمات مدرّبين أكفاء يمكن أن يتفوق غرقهم أثناء البطولات الآسيوية.

ولم يعلن أي ثار من الأندية الثلاثة أسماء المدرّبين الذين يتفاوض مسؤولوهم معهم، غير أن هناك أنباء تفيد بأن الهلال وهو حامل لقب الدوري السعودي لهذا الموسم، يركز في مفاوضاته على البوشري جمال حاجي مدرب الاتحاد القطري.

والمراد البرازيلي أوسكار الذي سبق له أن قاد الهلال إلى الفوز ببطولة الأندية العربية عام ١٩٩٤ وكأس السوبر الآسيوي عام ١٩٩٧، وأيضاً المدرب التشيكي أشتال الذي يدير حالياً أكاديمية الكويتي، وسبق أن درب المنتخب الكويتي في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨، والذي قال بدوره إن لديه اتفاقاً خطياً مع نادي الهلال سيتمكن بموجبها من تدريب فريقه لكرة القدم في الموسم المقبل.

وتتحدث مسؤولو نادي الهلال عن مساع جادة للتفاوض مع الأرجنتيني مينيوتي مدرب الأرجنتين السابق في كأس العالم ١٩٩٨ و١٩٩٢، ويركز نادي النصر جهوده على التفاوض مع المدرب البرازيلي جويل سانتانا الذي سبق له أن لعب للنصر فترات سابقة، إضافة إلى محاولات مكثفة للتعاقد مع المدرب البرازيلي أوسكار الذي يسعى الهلال للتفاوض معه.

ولا تنوي إدارة النصر التوجه إلى أوروبا للتعاقد

الترجي التونسي يتأهل أفريقيا ويخسر خدمات الحمروني

شكري الواعر (١٩). ويمكن القول أنه إذا استحق فريق الترجي الفوز والتقدم فإن الفريق الأوغندي الذي تألق في صفوفه بالخصوص الحارس صموئيل بالفاقة هدفاً محققاً، قدم عرضاً طيباً في الجملة، وأكد أنه منافس عتيق. وتزامن فوز الترجي مع احراز شعاع بطولة تونس لهذا الموسم، فقد سلم وزير الشباب التونسي السيد رفوف النجار، عقب المباراة شعاع البطولة التونسية لفائد فريق الترجي في حضور حوالي ٣٠ ألف متفرج. وجدير بالملاحظة أن الترجي فاز هذا الموسم ببطولة تونس للمرة الثالثة عشرة.

من جهة أخرى أعلن النجم الأسمر لفريق الترجي الرياضي المهاجم العبادي الحمروني عقب مباراة الترجي وأكسبريس الأوغندي أنه لعب بالمناسبة آخر مباراة له مع الترجي، وأنه سيلعب الموسم القادم لفريق نادي الوحدة الإماراتي.

وعبر الحمروني عن سعادته بالانتقال للعب في دولة الإمارات وعن أمه في أن يحالفه النجاح والتوفيق مع ناديه الجديد.

تونس - عمر غويلة

تأهل فريق نادي الترجي الرياضي التونسي إلى الدور ربع النهائي لكأس الكؤوس الإفريقية عقب فوزه مساء السبت في العاصمة التونسية على فريق نادي أكسبريس الأوغندي (٢/٠ صفر)، سجلها سامي العروسي (٢٧) وماهر الكزازي (٧٧).

والترجي الرياضي الذي أنهزم في لقاء الذهاب بنتيجة هدف مقابل لا شيء، تمكن من التعويض وكسب فوز مستحق، مكته من احتياض عقبة الفريق الأوغندي الذي لم يكن سيدياً سبلاً كما توقع البعض.

فعلی الرغم من السيطرة النسبية التي فرضها في أغلب فترات اللقاء، أهدر الترجي العديد من الفرص وكان أن يباغت من قبل الفريق الأوغندي الذي اتسم أداءه بالسرعة وأوضاع فرصتين ثمينتين خصوصاً عندما اصطدمت تسديدة مهاجمة لتمامي بالقاتل الأيسر لمحي حارس الترجي

سيرز ونيكس يقلصان النتيجة في الدوري الأميركي لكرة السلة

ويتأهل إلى نصف النهائي (نهائي المنطقة) الفريق الذي سبق منافسه إلى تحقيق ٤ انتصارات في مباريات. وحقق سان أنطونيو على أرضه فوزه الأول على يوتا جاز (٢٢ نقطة ٨٦-٦٤) وهي أسوأ نتيجة للخاسر، بفضل بيفيد روبنسون صاحب النهائي للبالاي أوف في الدوري الأميركي لكرة السلة.

وكانت الأندية الأخرى الإبقاء على مربيها أو التعاقد مبكراً مع مدرّبين آخرين، إذ أعلن الإملي أنه تم فصل مربيه البرازيلي زانانا، وأعلن نادي الوحدة أنه باق على مربيه المصري محسن صالح، بينما أنهى الاتحاد قضية التعاقد مجدداً مع مربيه كامبوس واستعمله بالتعاقد مع المدرب البلجيكي بيمتري الذي قاد الاتحاد لبطولات الموسم قبل الماضي وحقق معه

وتعتمد الأندية السعودية سوقاً مستهلكة لخدمات المدرّبين، وتقدر البائع المصريون استعدادهم سنوياً بحوالي ٥٠ مليون ريال، إذ تتعاقد بعض الأندية مع أكثر من ثلاثة مدرّبين خلال موسم واحد.

ويستند التنافس بين المدرّبين البرازيليين والأوروبيين للفوز بعقود تدريب الأندية السعودية، وكان من نتيجة ذلك التنافس أن حضر للتدريب في السعودية عدد من مشاهير المدرّبين في العالم أمثال زانكا وكارلوس البرتو ولزاريوني وسانتانا وغيرهم ميشيل وهريان وبيغيد وسيد بويشيك، وتفضل كثير من الأندية السعودية التعاقد مع المدرّبين الأوروبيين نظراً للتألق الجيدة التي حققها الفرق تحت إشرافهم.



لاعب ترينيدادي يقيم فؤاد أنور.

الجابر والعويران بطلا للفوز السعودي على ترينيداد

افتتح الجابر التسجيل في الدقيقة الثامنة عشر عندما راحم السعود مدافعي ترينيداد وجهاز الكرة برأسه للجانب الذي أودعها في الشباك، على الطائر، ولم تكد تمضي ثلاث دقائق حتى سجل مارسيلو هدف التعادل لترينيداد بعد أن استغل اعتماد مدافعي السعودية على بعضهم البعض تاركين مهمة المراقبة. ومع بداية الشوط الثاني ظل السعوديون ومنهم الفوز وتغير ذلك من خلال تركيزهم على صناعة اللعب والانتشار بشكل منظم، وأكد سعيد عبيد أن هذا الفوز بتسجيله هدفاً ولا أجل أثر سديدة قوية من داخل المنطقة.

وعلى على أداء المنتخب السعودي التحضير الهادي للهجمات وانتاب فهدا في الجانب الشبلي وعبدالعني على المشاركة الهجومية وأمداد راسي الحرة بالكرات العريضة، وتفرغ خميس العويران لساعدة الدافعين وبخاصة في حالة تقدم الظهيرين، فيما مال سعيد العويران ناحية اليسار كثيراً داعماً الجهة اليسرى بشكل عام، كما أنه في الجانب الأيمن من الهجمات إلا أنه مازال يفتقر إلى التسريع السليم. وشكل الجابر والسعودي ثنائياً متفهماً أثمر عنه تسجيل الهدف الأول.

من جهة أخرى يلاقي المنتخب فريق فرجست الفرنسي غداً قبل أن يلعب ضد إسبانيا بعد غد.

الرياض - عائش الحربي



أخبار كرة القدم المصرية

الدنماركي ميلتون نيلسين حكماً للقاء القمة

وكان مسؤولو النادي وافقوا على استخدام نيلسين بعد نجاحه الكبير في إدارة ثلاث مباريات المنتخب المصري في نهائيات الأمم الإفريقية الأخيرة في بوركينافاسو ضد المغرب وإمبسيا وبوركينا فاسو، واختير في أعقابها أحسن حكم في البطولة.

والجولة في ختام لقاءات الفريقين في التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم ١٩٩٨، وفاز المنتخب السعودي (١/٠ صفر) ونال نيلسين احترام وتقدير الجانبين.

وكان نيلسين بين الحكام الخمسة الأوائل في نتائج الاختبارات البلياقة البدنية في التجارب التي أجراها الاتحاد الدولي في آذار (مارس) الماضي في فرنسا على الحكام المختارين لإدارة نهائيات كأس العالم ١٩٩٨.

ووصل الحكام الدنماركيون إلى القاهرة مساء الأربعاء المقبل ولن يسمح لأي فرد من النابيين للاقحام حتى موعد المباراة. وبعد تسعين مؤتمراً صحافياً صباح السبت في اليوم التالي مباشرة ليحدث عن مشواره التحكيمي وعن البطولة الإفريقية والرد على أسئلة الصحافيين من دون الخوض مطلقاً في أحداث مباراة الأهلي والزمالك التي يديرها.

القاهرة - علاء موسى



تلقى اتحاد كرة القدم المصري اهتماماً كبيراً من نظيره الفناركي أول من أمس يؤكد اختياره ملطقم الحكام الدولي من كيم ميلتون نيلسين حكماً للمباراة وهينينغ أكود سين وجينز ترينين مساعدين له، وجدير بالذكر أن نيلسين كان من بين الحكام المختارين في المرحلة الخامسة والعشرين للدوري المصري مساء الجمعة في القاهرة، وهي المرة الأولى التي يدير فيها حكماً من الدنمارك مباراة القمة المصرية.

أبقى اليوم مع نزار قباني.
في ٢١ تموز (يوليو) ١٩٩٥ نشرت «الحياة» كلمة قدم بها نزار قباني لجمعية قصائد القادح في برلين بدعوة من بيت الثقافة العالمي.

وقال نزار في كلمته «بسعدي ان تكون برلين واحدة من المحطات الكبرى على خارطتي الشعرية، فاسم المانيا كان دائماً لجبل الأربعينات الذي انتمى اليه، اسماً جميل الرنين ومثيراً للمخيلة والحلم، لما يوحى من تداعيات القوة والغروب والزهو القومي، وأضاف: «وتصر الآن بجاني صور من الحرب العالمية الثانية، حيث كان أبي الماني الهوي لا يستمع إلا لإذاعة برلين، ولا يصدر إلا أخبارها...»

ولم تمض أيام حتى كانت ابنة أخيه الكاتبة رنا قباني ترد في «الحياة» نفسها على ما تقول: «معاني نحن العرب من أوهام خطيرة، ربما كان بين أخطرها توهم أن عبو عدونا هو صديقنا، وتضعف، وتنعكس تعليقات الشاعر نزار قباني المنشورة أخيراً في الصفحة الثقافية من صحيفتكم هذا التوجه المؤسف، ويأتي إعجابه بكل ما هو ألماني كصدمة...»

ورد قراء بعد ذلك على رنا قباني منتصرين لعلمها الشاعر، وهم راوا أنها حملت كلماته ما لا تحتمل من تأويل. طعنا لو قال نزار قباني كلاماً مختلفاً لكان يكتبه فقد كان ذلك شعور أبيه وكل العرب في الأربعينات، فقد كان الانتصار للامان مجرد عدا لبريطانيا وفرنسا، ثم أن محرقة اليهود بدأت في آخر سنوات الحرب، ولم تعرف إلا بعد فوات الأوان... والأرجح أن رنا قباني لم ترد لعلمها أن يكتب، بل أن يصمت، أن كان يرفض أن يهاجم شعور النازية.

أزبد إلى هذا النجل معلومة أنشروها للمرة الأولى، فقد اتصل بي نزار قباني ذات صباح من أيار (مايو) ١٩٩٦، ودعاني لشرب فنجان للقهوة معه، وأنا في طريقي إلى المكتب، وهو كان يدعوني عادة ليسلمني إحدى قصائده الجديدة.

وقرأ لي نزار قصيدته «راشيل وأخواتها» التي نشرتها «الحياة» بعد أيام، وراجعت الموضوع معه كالعادة، فقد كان عن مجزرة قانا الرهيبة.

ووجدت أمامي هذا المقطع:
هتلر هجرهم من شرق أوروبا
وهم من أرضنا قد هجرونا
هتلر يرحمه الرحمن لم يمحهم
ويرجع الأرض منهم
فأنا من بعده
كي يمحهم...

وأقترحت عليه أن يقول «هتلر يلغنه الرحمن لم يمحهم، لأنه لا يجوز أن تترحم على هتلر مع ما ارتكب من جرائم. وقال نزار قباني: «أنا لا ألن هتلر في شعري، وقلت له: «وأنا لا أترحم عليه في جريدة أراس تحريرها».

وتفاوضنا طويلاً واتفقنا في النهاية على أن يكتب «هتلر بالاسم لم يمحهم» لأنه في اليوم التالي اتصل بي محتجاً أنه لا يقلل قصيدته منه بكلماتي، ونشرت البيت على ما أذكر على الشكل التالي:

هتلر لم يجد الوقت لكي يمحهم...
ولا أزال حتى اليوم احتفظ بالنص الأصلي للقصيدة بخطي وعليه عبارة «يرحمه الرحمن» مشطوبة، وكلمة «بالاسم» في محلها، مع أن البيت المشهور جاء غير هذا وذلك.

وبما أنني لا أزال احتفظ بالنسخة الأصلية لتلك القصيدة، فربما كانت فيها إضافات تثير طريق الباحث.

هو قال في مقطع آخر من قصيدته:

دخولاً قانا
كافوا نثاراً في بيت المسيح
ويوسون على رأس الحسين
وعلى أرض الجنوب الغالية
وقلت لنزار أن «رأس الحسين، هذه قوية فلابسام الحسين مكانته العالية عند المسلمين جميعاً، خصوصاً الشيعة، ورواها يعرف هذا ويريد استثارة الناس، إلا أنني لصحتهم بتغيير الكلمة، وأنتهيت باستبدال «ثوب» بـ «رأس» ونشرت البيت «ويوسون على ثوب الحسين» مع احتفاظي بالنص الأصلي.

قرب نهاية القصيدة قال نزار قباني: كيف إسرائيل لا تدبنا؟ كيف لا تلغي هشاماً وزباداً والرشيداً؟

وبنو تغل مشغولون في سوانهم
وبنو هاشم يرمون السراويل على أقدامهم...
وقلت لنزار أن بني هاشم آل البيت، ولا يجوز له أن يقول مثل هذا الكلام، ومرة أخرى دخلنا في نقاش حاد طويل، فكلما بناته، وهو استبدل في النهاية «عدنان» بـ «هاشم» وكنتها بخط يده، مع أن بني هاشم من عدنان. وعلى الأقل فالتعظيم أهون من التخصيص. واكمل غداً.

جهاز الخازن

الديسكو يخترق المسرح في لندن

■ لندن - «الحياة» - احبنا الرقصان الاستراليان آدم غارسيا والماني لوبيز كومي الأربعة ايام Saturday Night Fever في مسرحية غنائية رائعة جديدة في لندن باليوم دخلت تكاليف انتاجها ٤ ملايين جنيه استرليني، وفي المسرحية تبرز الأغاني الجديدة لفرقة بي - جينز بألحان الرقص الذي يستوحى حياة الطبقات العاملة في بروكلين.

وتتناثر إيقاعات الجسد كأنها قطرات وسط أضواء جميلة وأزياء انيقة وانطباعات قوية وأجواء مثيرة وملونة. وقد تحول الفيلم الذي رفض فيه جون رافولتا إلى عرض مسرحي غنائي تجسده موسيقى السوب حدت تغني سيلين ديون، المنتخبة عن الحب، من رؤاها بي - جينز وتبرز موسيقى الديسكو على المسرح أفضل منها في الفيلم خصوصاً عندما يصدر صوت الغلوته متخفراً الإذان إلى الغلوته.

الهاجر للفنون في الجزيرة ويستمر إلى يوم ١٨ الجاري.

■ مناسبة الذكرى الـ ٤٠ لمؤتمر طنجة، وبدعوة من مركز دراسات شمال أفريقيا، يستضيف العهد الملكي للشؤون الدولية (تشانهايم هاوس) في لندن مساء غد الثلاثاء السيد عبد الحميد جبري الأمين العام للمؤتمر القومي العربي.

وستتناول محاضراته الدروس التي يمكن للمغرب العربي أن يستفيد منها من تجربة مؤتمر طنجة عام ١٩٥٨.

■ تدعو جامعة البحرين (مركز البحرين للفنون الجميلة والتراث) إلى سماع الرمام والنقاد أسعد عرابي في محاضرة عن «التجربة الفنية والنقدية» غداً الثلاثاء الساعة الحادية عشر صباحاً في كلية الآداب - قاعة الرقم ١٦٢.

■ يفتتح مساء اليوم معرض جماعة القاهرة للفنون التشكيلية في قاعة المعارض في مركز



أمين الجميل يتذكر «الوجه الآخر»

اصل عائلته من قرش

■ باريس - «الحياة» - يرتاح «الوجه الآخر» في «رايوت مونت كارلو» يستضيف في الثامنة مساء اليوم بتوقيت باريس

منطقة جبل لبنان واستقرت في قضاء جبيل في قرية جاج. عام ١٦٣٠ طلب الأمير حيدر من العائلة أن تأتي إلى منطقة المتن إلى بكيا لمساعدة وإنهاء المنطقة. حصلنا على لقب المشايخ من جراء معركة عين داره تقديراً لجهود أفراد هذه العائلة في هذه الحركة التاريخية التي انتصرت فيها.

عن بكيا، قرينه، روى الجميل أن منزله في بكيا مسقط رأسه ليس له علاقة بالفخامة، وأن كل ما يميزه هو أن عمره ٤٥٠ سنة. شيد عام ١٦٣٠، وتقاليد العائلة أن يرث الابن الأكبر المنزل.

وفي «الوجه الآخر» تحدث الرئيس السابق عن علاقاته وصداقاته مع الرؤساء الفرنسيين فرنسوا ميتران والتونسي الحبيب بورقيبة والسوري حافظ الأسد والفلسطيني ياسر عرفات.

الأسد والفلسطيني ياسر عرفات.

جديد عمرو دياب

بعد جائزة «الأسطورة» في موناكو

■ القاهرة - محمود علي

عاد إلى القاهرة قبل أيام لطرب عمرو دياب من فرنسا بعد أن تسلم جائزة «الأسطورة» الغنائية ضمن جوائز مسابقة «عالم الموسيقى» في رعاية أمير موناكو رينيه فيليب.

وتحتفل الجائزة التي حصل عليها دياب من أكبر جوائز الموسيقى في العالم، وسبق أن فاز بها كل من مايكل جاكسون وخوليو إغليزياس.

وتمنح الجائزة لأفضل الألبومات الغنائية تكملاً على مستوى الأداء والأحسان فضلاً عن انتشارها ونسبة مبيعاتها.

وعمر رئيس مجلس إدارة شركة عالم الفن المنتجة للألبومات عمرو دياب السيد محسن جابر، من سعادتة للحصول على الجائزة وقال أنها تزيد من مسؤوليته تجاه ما تقدم للجمهور.

وعن المشاركة في هذه المسابقة قال جابر: «تعد ترشيح أغنية «نور العين» التي كتبها أحمد شتا ولحنها ناصر المزدواي للمشاركة مستوياً الإداء والأحسان فضلاً عن انتشارها ونسبة مبيعاتها.

عمر دياب السيد محسن جابر، من سعادتة للحصول على الجائزة وقال أنها تزيد من مسؤوليته تجاه ما تقدم للجمهور.

وعن المشاركة في هذه المسابقة قال جابر: «تعد ترشيح أغنية «نور العين» التي كتبها أحمد شتا ولحنها ناصر المزدواي للمشاركة مستوياً الإداء والأحسان فضلاً عن انتشارها ونسبة مبيعاتها.

عمر دياب السيد محسن جابر، من سعادتة للحصول على الجائزة وقال أنها تزيد من مسؤوليته تجاه ما تقدم للجمهور.

وعن المشاركة في هذه المسابقة قال جابر: «تعد ترشيح أغنية «نور العين» التي كتبها أحمد شتا ولحنها ناصر المزدواي للمشاركة مستوياً الإداء والأحسان فضلاً عن انتشارها ونسبة مبيعاتها.

عمر دياب السيد محسن جابر، من سعادتة للحصول على الجائزة وقال أنها تزيد من مسؤوليته تجاه ما تقدم للجمهور.

وعن المشاركة في هذه المسابقة قال جابر: «تعد ترشيح أغنية «نور العين» التي كتبها أحمد شتا ولحنها ناصر المزدواي للمشاركة مستوياً الإداء والأحسان فضلاً عن انتشارها ونسبة مبيعاتها.

عمر دياب السيد محسن جابر، من سعادتة للحصول على الجائزة وقال أنها تزيد من مسؤوليته تجاه ما تقدم للجمهور.

وعن المشاركة في هذه المسابقة قال جابر: «تعد ترشيح أغنية «نور العين» التي كتبها أحمد شتا ولحنها ناصر المزدواي للمشاركة مستوياً الإداء والأحسان فضلاً عن انتشارها ونسبة مبيعاتها.

عمر دياب السيد محسن جابر، من سعادتة للحصول على الجائزة وقال أنها تزيد من مسؤوليته تجاه ما تقدم للجمهور.

وعن المشاركة في هذه المسابقة قال جابر: «تعد ترشيح أغنية «نور العين» التي كتبها أحمد شتا ولحنها ناصر المزدواي للمشاركة مستوياً الإداء والأحسان فضلاً عن انتشارها ونسبة مبيعاتها.

عمر دياب السيد محسن جابر، من سعادتة للحصول على الجائزة وقال أنها تزيد من مسؤوليته تجاه ما تقدم للجمهور.

وعن المشاركة في هذه المسابقة قال جابر: «تعد ترشيح أغنية «نور العين» التي كتبها أحمد شتا ولحنها ناصر المزدواي للمشاركة مستوياً الإداء والأحسان فضلاً عن انتشارها ونسبة مبيعاتها.

عمر دياب السيد محسن جابر، من سعادتة للحصول على الجائزة وقال أنها تزيد من مسؤوليته تجاه ما تقدم للجمهور.

بريطانيا تدعو أوروبا إلى... التنصت

أجهزة استخباراتية ترصد

مكالمات الهاتف النقال

■ لندن - «الحياة»

سبحخضع الهاتف النقال قريباً إلى رقابة أجهزة الاستخبارات بعد أن تحول إلى سلاح للجريمة المنظمة ووسيلة فعالة في يد المنظمات الإرهابية.

وتعتمد التكنولوجيا الحالية في بريطانيا على تمكن الشرطة وخسائط الجمارك من مراقبة الهواتف النقالة والتنصت إلى المكالمات. ولم يعد بإمكان الذين يستخدمون الهاتف النقال لأغراض مشبوهة، الاختباء أو التحدث بتفوق كأنه مربوط بين الآن... والفضاء الخارجي حيث لا رقابة ولا من يراقبون.

وتعمل الشرطة البريطانية عبر التكنولوجيا الجديدة على ملاحقة المجرمين المحترفين ومهربي المخدرات في العالم، عبر التنصت

في تل أبيب لأسرة يمنية. وكانت رجلاً يدعى يارون كوهين حتى سن الرابعة والعشرين قبل أن تخضع لعملية جراحية تحولت بعدها إلى دانا.

وكانت مشاركة هذه المغنية في المسابقة لتمثيل إسرائيل في الألعاب الأولمبية الشتوية في نانتس، فرنسا، حيث كانت أول امرأة عربية تتقدم في مسابقة دولية.

وقد دعيت للغناء في حفل افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية في نانتس، فرنسا، حيث كانت أول امرأة عربية تتقدم في مسابقة دولية.

وكانت مشاركة هذه المغنية في المسابقة لتمثيل إسرائيل في الألعاب الأولمبية الشتوية في نانتس، فرنسا، حيث كانت أول امرأة عربية تتقدم في مسابقة دولية.

وقد دعيت للغناء في حفل افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية في نانتس، فرنسا، حيث كانت أول امرأة عربية تتقدم في مسابقة دولية.

وكانت مشاركة هذه المغنية في المسابقة لتمثيل إسرائيل في الألعاب الأولمبية الشتوية في نانتس، فرنسا، حيث كانت أول امرأة عربية تتقدم في مسابقة دولية.

وقد دعيت للغناء في حفل افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية في نانتس، فرنسا، حيث كانت أول امرأة عربية تتقدم في مسابقة دولية.

وكانت مشاركة هذه المغنية في المسابقة لتمثيل إسرائيل في الألعاب الأولمبية الشتوية في نانتس، فرنسا، حيث كانت أول امرأة عربية تتقدم في مسابقة دولية.

وقد دعيت للغناء في حفل افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية في نانتس، فرنسا، حيث كانت أول امرأة عربية تتقدم في مسابقة دولية.

وكانت مشاركة هذه المغنية في المسابقة لتمثيل إسرائيل في الألعاب الأولمبية الشتوية في نانتس، فرنسا، حيث كانت أول امرأة عربية تتقدم في مسابقة دولية.

وقد دعيت للغناء في حفل افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية في نانتس، فرنسا، حيث كانت أول امرأة عربية تتقدم في مسابقة دولية.

وكانت مشاركة هذه المغنية في المسابقة لتمثيل إسرائيل في الألعاب الأولمبية الشتوية في نانتس، فرنسا، حيث كانت أول امرأة عربية تتقدم في مسابقة دولية.

وقد دعيت للغناء في حفل افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية في نانتس، فرنسا، حيث كانت أول امرأة عربية تتقدم في مسابقة دولية.

وكانت مشاركة هذه المغنية في المسابقة لتمثيل إسرائيل في الألعاب الأولمبية الشتوية في نانتس، فرنسا، حيث كانت أول امرأة عربية تتقدم في مسابقة دولية.

وقد دعيت للغناء في حفل افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية في نانتس، فرنسا، حيث كانت أول امرأة عربية تتقدم في مسابقة دولية.

وكانت مشاركة هذه المغنية في المسابقة لتمثيل إسرائيل في الألعاب الأولمبية الشتوية في نانتس، فرنسا، حيث كانت أول امرأة عربية تتقدم في مسابقة دولية.

وقد دعيت للغناء في حفل افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية في نانتس، فرنسا، حيث كانت أول امرأة عربية تتقدم في مسابقة دولية.

وكانت مشاركة هذه المغنية في المسابقة لتمثيل إسرائيل في الألعاب الأولمبية الشتوية في نانتس، فرنسا، حيث كانت أول امرأة عربية تتقدم في مسابقة دولية.

وقد دعيت للغناء في حفل افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية في نانتس، فرنسا، حيث كانت أول امرأة عربية تتقدم في مسابقة دولية.

وكانت مشاركة هذه المغنية في المسابقة لتمثيل إسرائيل في الألعاب الأولمبية الشتوية في نانتس، فرنسا، حيث كانت أول امرأة عربية تتقدم في مسابقة دولية.

وقد دعيت للغناء في حفل افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية في نانتس، فرنسا، حيث كانت أول امرأة عربية تتقدم في مسابقة دولية.

وكانت مشاركة هذه المغنية في المسابقة لتمثيل إسرائيل في الألعاب الأولمبية الشتوية في نانتس، فرنسا، حيث كانت أول امرأة عربية تتقدم في مسابقة دولية.

وقد دعيت للغناء في حفل افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية في نانتس، فرنسا، حيث كانت أول امرأة عربية تتقدم في مسابقة دولية.

وكانت مشاركة هذه المغنية في المسابقة لتمثيل إسرائيل في الألعاب الأولمبية الشتوية في نانتس، فرنسا، حيث كانت أول امرأة عربية تتقدم في مسابقة دولية.

وقد دعيت للغناء في حفل افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية في نانتس، فرنسا، حيث كانت أول امرأة عربية تتقدم في مسابقة دولية.

وكانت مشاركة هذه المغنية في المسابقة لتمثيل إسرائيل في الألعاب الأولمبية الشتوية في نانتس، فرنسا، حيث كانت أول امرأة عربية تتقدم في مسابقة دولية.

نقطة حوار

■ أول الكلام:

من شعر حسن عبدالله القرشي في رثاء الشاعر - العصر نزار قباني:

لو كان يمنع فقد: مجد صاحبه

كنت المفدى بمجد صبح للأبد لم ترحل... أنت باقى مله ساحتنا

بالاسم، باليوم، في إحساسنا بقدا!!

■ ما بين «صحف» من السير الأبيح حوالي ثلاثة أشهر في أمانة طويلة، وحتى دخوله إلى مرآت الموت... حدثت تلك التي تشبه «المعجزة» عندما أفاق وانتش، وجلس ومشى

أبيه زينت تارة أخرى. وقابل بعض من رضى إليه، محباً لشخصه عاشقاً لأبداعه، وتغنى بملأين العرب الذين أحاطوا بصره رغم بهمهم، وهاتفاً أهله، وكتبوا إليه!

كان عرساً جميلاً لهذا الشاعر/ الطفل: نزار قباني... رقه كل العرب، وشاهد بنفسه (مكاته) وحجمه، واستداده في قلوب ووجدان وعقول ملايين العرب... ولم تكن تريد يومها أن تقول: إنه تالين ورا، (تقدم) قبل موتة ليكن نزار قباني. أول شاعر، مبدع يتم تكريمه

جامعياً في حياته ويهدى على محبة الناس له... فقد اعتادنا في وطننا العربي أن نكرم المبدعين والمميزين بعد موتهم... لمدة ثلاثة أيام، في عمر ذاكرتنا فقط!

وفي بيت جبيلي نزار، عندما أصطحبني إليه صديق الطرفين الكاتب الصحفي الكبير عرفان نظام الدين، قال لي:

«شاعر بعد عبور أزمتي الصحية القاسية والظولية التي أعيش من جديد، ربما حتى أعرف مقدار حب الناس لي بكل هذا الصدق والتفوق»!

كان نزار يومها: كان يقام المرض بكل ما استسعد به شخصيته من كبرياء!

وكانت أحق فيه تلك المساء وهو يعثر عن لحظة تحول إلى ياسمين تمسكية تتفتح على الحياة من جديد... وأحاول استعراض شريط حياته الطويل، هو هذا الشاعر الذي ظلم بعض النقاد والكاهن لتجسيده

فحصروا أدياباته كلها في: «شعر المرأة» أو قضية المرأة، وصفوه بأنه: شاعر المرأة الذي نخل مخدعهم ولم يخرج منه حتى الآن!

لكن نزار، طرق فنرات أخرى، كان من أهمها وأقواما: قضية أمته العربية... تحول بعد: مظهره، وخبرنا بحاشي شكري عن وقصر، وأشهد أن لا امرأة إلا أنت، إلى شاعر قومي عروبي... واكن مراحل الظلمة والهموم والعداوب لأمة العربية... ولم تكن «هوامش على دفتر النكسة» بداية تلك التحول، فهناك القصائد/ اللوحات في العشق الوطني: رسالة جندي في السويس، جميلة وبخس، المعتزل، الاستجاب، فتح، شعراء الأرض المحطة، منشورات فدائية، دعوة اصطفاك للخاس من حزينان، حوار مع أعرابي أضاع فرسه، خطاب شخصي إلى شهر حزينان، الهرم الرابع، أنا يا صبية متب بعروبي:

«وإذا قسوت على العروية مرة»

فلقد تضيق بكملها: الأدباء!

■ كنت أسمع حين أصغي إلى صوته الذي ضربه الوهن، ونحن استذكر أديابته... ولا شك أن أصعب لحظة في الحياة على الأحياء: هي لحظة فراق من نحيمهم، بما يعني: أن كل شيء في تلك اللحظة يتدو ويثقل.

وكففت نعمة من عيني، ونفسي تهسس في داخلي وتبكي: مخلص... ما عاد قباني أفتح عليه تليفون في بدء المساء!!

وأثناء مرضه سألني صحافي في مجلة هربية عن: «نوع العلاقة بيني وبين نزار قباني»... فقلت:

«هي علاقة الكلمة بمعناها، وبيت الشعر بقافيته وزونه، والتمتع بموسيقاه، والحب بيقفته، والإنسان بالإنسان في أعماقه، والرؤية بالوضوح، والرؤى بالجلد»!

وقضى «صوت» نزار: قنديل حب يضيء، ليلي الششتاء، وصرخة وطن يسافر بنا إلى أرض البراءة!!

عبدالله الجفري

الدكتور عثمان عائدي، رجل الأعمال السوري عضو

الجمعة الاستشارية للبيت الدولي، أقام حفلة استقبال في فندق الشام تكريماً لأعضاء الجمعية التي عقدت اجتماعاً موسعاً لها في دمشق، حضرها وزير الاقتصاد السوري

الدكتور محمد العمادي ووزير الصناعة أحمد نظام الدين ووزير الري عبد الرحمن المحني، ومساعد وزير الخارجية عدنان عمران، ورئيس الصندوق العربي للامانة الاقتصادية

عبد اللطيف الحمد، وأعضاء البنك الدولي بينهم كمال درويش مدير قسم الشرق الأوسط

■ منح الدكتور فيليب سالم، الطبيب اللبناني الأصل جائزة Ellis Island لسنة ١٩٩٨، ومنح

عبدالله الجفري

عبدالله الجفري

عبدالله الجفري